



الصف
السادس
الابتدائي

التربية الدينية المسيحية

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/٢٠٢٤م



الاسم:

الفصل:

المدرسة:

مراجعة

نياحة الأنبا دانيال
مطران المعادي

إعداد

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

تأليف

القس بولس حليم بخيت
كنيسة مارجرجس القلبي



التربية الدينية المسيحية

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفتها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية. وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلّم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعدّ سيابًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخصّ ذلك بالشكر الكنيسة المصرية ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتها الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثير من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقمية ورقمية فعّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة. إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

مراجعة

د. وصفي حكيم لوزير	خبير مناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج
أ. فايز فوزي حنا	خبير مناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج
أ. جورج يوحنا ميخائيل	خبير مناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج

إشراف

د. أكرم حسن
رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين
بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة
المستدامة، ويشارك فيها جميع أطراف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون
لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلاً قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها
العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن
الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من
الجودة، تمكن أبنائها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية
الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.
وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج
المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواءم مع التغيرات الحادثة على
الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف،
وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن
أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.
علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة
في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول
إلى نظام تعليمي متميز.
تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المخوز الثاني

+ عَلاَقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ +

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

٤٣ - ٥٠ الكِتَابُ المُقَدَّسُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

٥١ - ٥٦ الشُّورَى وَالْمَشُورَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٥٧ - ٦٢ العَلاَقَاتُ بَيْنَ الإِخْوَةِ - مَرِيَمَ وَهَارُونَ وَمُوسَى

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٦٣ - ٦٨ التَّوْبَةُ وَالاعْتِرَافُ - أَنَسِيمُسُ اللَّصِّ التَّائِبُ

الدَّرْسُ الخَامِسُ

٦٩ - ٧٤ القِدِّيسَةُ مَارِيَا - غَالِيَةُ الشَّيْطَانِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٧٥ - ٧٦ مَحْفُوظَاتُ: المَوْعِظَةُ عَلَى الجَبَلِ

التَّقْيِيمُ التَّخْوِينِي

٧٧ - ٧٨

المَشْرُوعُ

٧٩

المخوز الأول

+ أَكْتَشِفْ ذَاتِي +

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

٦ - ١١ النَّالُوتُ الغُدُّوسُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

١٢ - ١٧ حَيَاةُ الشُّكْرِ - تَدْمَرَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (فِي العَهْدِ القَدِيمِ)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

١٨ - ٢٣ العَلاَقَاتُ الأُسْرِيَّةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٢٤ - ٢٩ طُولُ الأَنَاةِ - شَاوُلُ الطَّرْسُوسِي

الدَّرْسُ الخَامِسُ

٣٠ - ٣٥ القِدِّيسُ "مَرْقُورِيوس" أَبُو سَيِّقِينَ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٣٦ - ٣٧ مَحْفُوظَاتُ: المَوْعِظَةُ عَلَى الجَبَلِ

التَّقْيِيمُ التَّخْوِينِي

٣٨ - ٣٩

المَشْرُوعُ

٤٠ - ٤١

+ اِخْتَصَارَاتُ أَسْفَارِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ +

اِخْتَصَارَاتُ العَهْدِ الجَدِيدِ

٢تس	تسالونيكي الثانية
١تي	تيموثاوس الأولى
٢تي	تيموثاوس الثانية
١تي	تيطس
١فل	فيلمون
١عب	عبرانيين
١يع	يعقوب
١بط	بطرس الأولى
٢بط	بطرس الثانية
١يو	رسالة يوحنا الأولى
٢يو	رسالة يوحنا الثانية
٣يو	رسالة يوحنا الثالثة
١يه	يهوذا
١رؤ	رؤيا يوحنا

مت	متى
مر	مرقس
لو	لوقا
يو	يوحنا
اع	أعمال الرسل
رو	الرسالة إلى رومية
١كو	رسالة كورنثوس الأولى
٢كو	رسالة كورنثوس الثانية
غل	غلاطية
اف	أفسس
في	فيلبي
كو	كولوسي
١تس	تسالونيكي الأولى

اِخْتَصَارَاتُ العَهْدِ القَدِيمِ

حج	حجي
زك	زكريا
ملا	ملاخي
حز	حزقيال
دا	دانيال
هو	هوشع
يو	يونيل
عا	عاموس
عو	عوبديا
يو	يونان
مي	مياخا
نا	ناحوم
حب	حبقوق

٢أخ	أخبار الأيام الثاني
عز	عزرا
نح	نحميا
اس	أستير
أي	أيوب
مز	مزالمير
أم	أمثال
جا	جامعة
نش	نشيد الإنشاد
إش	إشعيا
ار	أرميا
مرا	مراثي أرميا
صف	صفنيا

تك	تكوين
خر	خروج
لا	لاويين
عد	عدد
تث	تثنية
يش	يشوع
قض	قضاة
را	راعوث
١صم	صموئيل الأول
٢صم	صموئيل الثاني
١مل	الملوك الأول
٢مل	الملوك الثاني
١أخ	أخبار الأيام الأول

+

المَحُورُ الْأَوَّلُ

+

أَكْتَشِفُ ذَاتِي



الثالوث القدوس

الدّرس
الأوّل

أهداف الدّرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يردد بعض الآيات التي تدل على وحدانية الله.
- 2 يذكر أن الله واحد لا شريك له.
- 3 يتعرف مفهوم كل من الجوهر والأقنوم الإلهي.
- 4 يبرهن على أن الله واحد مثلث الأقانيم.
- 5 يقارن بين البنية الإلهية وبنوة الخلائق.
- 6 يعطي نماذج تُعبر عن فكرة مثلث الأقانيم.
- 7 يربط بين نصوص الكتاب المقدس التي تدل على وحدانية الله وقانون الإيمان المسيحي وأقوال الآباء.

الآية الذهبية

«فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ
الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ
وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ»
(مت ٢٨: ١٩).



حَدِّدِ اليَوْمَ لَنَا نَحْنُ تَلَامِيذُ الصَّفِّ السَّادِسِ الْإِيتِدَائِيِّ مَوْعِدَ مُنَاقَشَةِ الْبَحْثِ الَّذِي أَعَدَدْنَاهُ، وَكَانَ مَوْضُوعُهُ بِعُنْوَانِ: الثَّالُوثُ الْقُدُوسُ.
بَدَأَ الْمُعَلِّمُ حِوَارَهُ مَعَ مَرْيَمَ:

الْمُعَلِّمُ: هَلْ نَحْنُ الْمَسِيحِيِّينَ نَعْبُدُ ثَلَاثَةَ آلِهَةٍ؟

مَرْيَمَ: نَحْنُ نَعْبُدُ إِلَهًا وَاحِدًا؛ مَثَلْتُ الْأَقَانِيمِ... يَقُولُ كِتَابُنَا الْمُقَدَّسُ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ» (تَثْنِيَّة: ٦: ٤).

الْمُعَلِّمُ: وَلَكِنَّا نَبْدَأُ صَلَوَاتِنَا: بِسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، كَيْفَ تُفَسِّرِينَ هَذَا التَّعَدُّدَ رَغْمَ إِيمَانِنَا بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ؟

مَرْيَمَ: نَحْنُ نَقُولُ بِسْمِ (بِالْمُفْرَدِ) وَلَيْسَ بِأَسْمَاءٍ (بِالْجَمْعِ)، ثُمَّ نَحْتَمِّمُ بِالْإِلَهِ الْوَاحِدِ.

نَظَرَ الْمُعَلِّمُ لِيُوسُفَ وَسَأَلَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَقُولَ لِي يَا يُوسُفَ مِنْ أَيَّنَ أَتَى إِيمَانُنَا بِالثَّالُوثِ الْقُدُوسِ؟

يُوسُفَ: مِنْ كِتَابِنَا الْمُقَدَّسِ بَعْدِيهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ، وَمِمَّا تَسَلَّمْنَاهُ مِنْ كَنِيسَتِنَا وَأَبَائِنَا.



أَكْمَلَ يُوسُفُ: اللهُ لَهُ طَبِيعَةٌ إِلَهِيَّةٌ فَرِيدَةٌ، وَأَظْهَرَ لَنَا طَبِيعَتَهُ (جَوْهَرَهُ الإِلَهِيَّ)، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ مُثَلَّثُ الأَقَانِيمِ؛ كَقَوْلِ القَدِّيسِ يُوْحَنَّا فِي رِسَالَتِهِ الأُولَى: «فَإِنَّ الأَئِدِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الأَبُ، وَالكَلِمَةُ (الأبْنُ)، وَالرُّوحُ القُدُّسُ، وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ» (أَيُّوحَنَّا ه: ٧).

بَتُّوْلُ: وَتَقُولُ فِي قَانُونِ الإِيْمَانِ: بِالحَقِيقَةِ نُوْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدِ اللهُ الأَبُ ضَابِطُ الكُلِّ.. نُوْمِنُ بِرَبِّ وَاحِدِ يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِ اللهُ الوَحِيدِ المَوْلُودِ مِنَ الأَبِ قَبْلَ جَمِيعِ الدُّهُورِ.. نَعْمُ نُوْمِنُ بِالرُّوحِ القُدُّسِ الرَّبِّ المَحْيِي المُنْبَتِّقِ مِنَ الأَبِ.



المُعَلِّمُ: قُلْتُمْ فِي بَحْثِكُمْ إِنَّ لَفِظَ (أَقْنُوم) هُوَ مَا يَقُومُ عَلَيْهِ الجَوْهَرُ الإِلَهِيُّ؛ فَهَلْ ثَلَاثَةُ أَقَانِيمٍ تَعْنِي أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ آلِهَةٍ؟
بَتُّوْلُ: بِالصَّحِيحِ لَآ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَقْنُومٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ (الأَبُ وَالأَبْنُ وَالرُّوحُ القُدُّسُ) هُمْ وَاحِدٌ مِنْ حَيْثُ الجَوْهَرُ الإِلَهِيُّ وَمُسَاوِي الأَقْنُومِيَيْنِ الأَخْرَيْنِ، وَلِذَلِكَ لَهُمُ الصِّفَاتُ الجَوْهَرِيَّةُ الإِلَهِيَّةُ نَفْسَهَا مِنْ حَيْثُ الأَزَلِيَّةُ وَالأَبَدِيَّةُ.
مَرِيَمُ: وَلَكِنَّ كُلَّ أَقْنُومٍ مُتَمَازٍ (مُمَيِّزٌ بِصِفَاتٍ خَاصَّةٍ بِهِ).

بَتُّوْلُ: نَحْنُ نُوْمِنُ بِأَنَّ الأَقَانِيمَ الثَّلَاثَةَ هُمْ وَاحِدٌ فِي الجَوْهَرِ الإِلَهِيِّ، وَتَقُولُ: ١×١×١=١.



المُعَلِّمُ: مِينَا، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْطِيَ مِثَالًا يُوَضِّحُ الْأَقَانِيمَ الثَّلَاثَةَ وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلًا وَاحِدًا فِي الْجَوْهَرِ الْإِلَهِيِّ؟
مِينَا: الشَّمْسُ قُرْصٌ وَضَوْءٌ وَحَرَارَةٌ وَلَكِنَّهَا شَمْسٌ وَاحِدَةٌ، هَذَا مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَقَانِيمٍ لِلَّهِ وَجَوْهَرٍ إِلَهِيٍّ وَاحِدٍ.

كيرلس: قُرْصُ الشَّمْسِ كَثَلَةٌ مِنَ الْغَارَاتِ الْمُلتَهَبَةِ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَصِلَ إِلَيْهَا أَوْ نَنْظُرَهَا بَعْيُونَا، هَكَذَا الْآبُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرَاهُ.
بِتُول: وَكَمَا الشَّعَاعُ يُولَدُ مِنَ الْقُرْصِ فَهُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، هَكَذَا الْإِبْنُ تَجَسَّدَ وَرَأَيْنَاهُ دُونَ أَنْ يَنْفَصَلَ قَطُّ عَنِ الْآبِ.
دميانة: وَالْحَرَارَةُ أَيْضًا تَتَّبَعُ مِنَ الشَّمْسِ دُونَ أَنْ تَنْفَصَلَ عَنْهَا وَيَبْدُونَ فَارِقِي زَمَيِّي فِي الْوُجُودِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ نَحْنُ نَشْعُرُ بِالْحَرَارَةِ دُونَ أَنْ نَرَاهَا.

سَارَةُ: لَمْ تَمُرْ لِحْظَةً كَانَ فِيهَا قُرْصُ الشَّمْسِ بِدُونِ حَرَارَتِهَا أَوْ ضَوْئِهَا، فَالْحِظَةُ الَّتِي وَجَدَ فِيهَا الْقُرْصُ وَجَدَ النُّورَ وَالْحَرَارَةَ مَعَهُ.. لَمْ تَمُرْ لِحْظَةً كَانَ فِيهَا الْآبُ بِدُونِ الْإِبْنِ بِدُونِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.. وَوِلَادَةُ الْإِبْنِ وَأَنْبِثَاتُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ تَتِمُّ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ.



بِتُول: وَفِي النَّهَايَةِ يُوكَّدُ تَشْبِيهُ الشَّمْسِ أَنَّ الْقُرْصَ وَالنُّورَ وَالْحَرَارَةَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ فِي الشَّمْسِ، لَكِنَّا نَقُولُ عَنْهَا كَلْمًا: الشَّمْسُ، فَالْآبُ هُوَ اللَّهُ، وَالْإِبْنُ هُوَ اللَّهُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا هُوَ اللَّهُ، لَوْ تَكَلَّمْنَا عَنْهُمْ كَثَلًا أَقَانِيمَ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ هُمُ الثَّلَاثَةُ مَعًا اللَّهُ.



توني: عِنْدَمَا يَمَلَأُ ضَوْءُ الشَّمْسِ الْكَوْنَ نَقُولُ: الشَّمْسُ أَضَاءَتِ الْكَوْنَ، وَنَقُولُ: جَلَسْتُ أَدْفَأُ فِي الشَّمْسِ رَغَمَ أَنَّي أَدْفَأُ بِحَرَارَتِهَا.

مَرِيَمُ: الْخَلَاصَةُ أَنَّهُ عِنْدَمَا نَقُولُ إِنَّا نُؤْمِنُ بِالْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ لَا نَقْصِدُ أَنَّا نُؤْمِنُ بِثَلَاثَةِ إِلَهَةٍ، لَكِنَّا نُؤْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ مُثَلَّتِ الْأَقَانِيمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ؛ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ.
المُعَلِّمُ: أَحْيِرًا، لَا بَدَأَ نَعْرِفُ أَنْ أَيَّ تَشْبِيهِ لَا يَطَابِقُ الْحَقِيقَةَ فِي جَمِيعِ جَوَانِبِهَا، لَكِنَّهُ يَقْرَبُ الْمَعْنَى فَقَطُّ.
بُولَا: كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ دُرُوسَ الْعَقِيدَةِ صَعْبَةٌ، لَكِن بَعْدَ إِجْرَاءِ هَذَا الْبَحْثِ عَنِ الثَّلَاثَةِ وَمُنَاقَشَتِهِ؛ أَنَا مُتَحَمِّسٌ جِدًّا لِأَقْرَأَ الْمَزِيدَ عَنِ مَوْضُوعَاتِ أُخْرَى عَنِ الْعَقِيدَةِ.



هَلْ تَعْلَمُ ... ؟

- ١ أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ عَلَّمَنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِإِلَهِ وَاحِدٍ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ إِلَهُ وَاحِدٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَقَانِيمَ غَيْرِ مُنْفَصِلِينَ .
- ٢ أَنَّ الْأَقَانِيمَ الثَّلَاثَةَ لَيْسُوا أَجْزَاءً يَتَكَوَّنُ مِنْهُمْ اللهُ؛ لِأَنَّ جَوْهَرَ اللهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ وَأَقْنُومُ الابْنِ لَا يُمَثِّلُ جُزْءًا مِنَ الْأُلُوهِيَّةِ بَلْ هُوَ مِلءُ اللَّاهُوتِ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ بِالنَّسَبَةِ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ .
- ٣ أَنَّ الْأَقَانِيمَ الثَّلَاثَةَ مُتَسَاوُونَ فِي الْجَوْهَرِ الْإِلَهِيِّ: الْأَبَدِيَّةِ، الْأَزَلِيَّةِ، الْحَيَاةِ، الْقُدْرَةِ، مَغْفِرَةِ الْخَطَايَا ... إلخ .
- ٤ أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَ الْبُنُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ وَبُنُوَّةِ الْخَلَائِقِ، فَبُنُوَّةُ أَقْنُومِ الابْنِ مِنْ أَقْنُومِ الْآبِ بِدُونِ زَوْاجٍ وَبِدُونِ انفِصَالٍ وَبِاسْتِمْرَارٍ .
- ٥ أَنَّ إِيْمَانَنَا بِالثَّلَاثِ يُعَلِّمُنَا أَنْ نُحِبَّ الْآخَرِينَ وَنَحْيَا مَعَهُمْ فِي وَحْدَانِيَّةٍ وَحَيَاةٍ مُشْتَرَكَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الْأَنَانِيَّةِ وَمَحَبَّةِ الذَّاتِ .
- ٦ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ مِثَالٌ يُعْبَرُ عَنْ طَبِيعَةِ اللهِ بِشَكْلِ كَامِلٍ، وَلَكِنَّهَا أَمْثِلَةٌ نَسْتَخْدِمُهَا فِي تَقْرِيْبِ الْمَوْضُوعِ .

نشاط ١ | وَحْدَانِيَّةُ اللهِ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ ✦

عَلَّمَنَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَنْ نُؤْمِنَ بِإِلَهِ وَاحِدٍ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَفِي هَذَا النَّشَاطِ نَتَعَرَّفُ بَعْضَ الْآيَاتِ الَّتِي تَشْرُحُ لَنَا وَحْدَانِيَّةَ اللهِ.

- ضَعْ كَلِمَةَ (الرَّبِّ) فِي الْمَكَانِ الْخَالِي بِأَوَّلِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي، كَمَا فِي الْمِثَالِ رَقْمِ (١).
- ضَعْ كُلًّا مِمَّا يَلِي (شيء - سِوَايَ - نَفْسِكَ - وَاحِدٍ - مُخَلَّصٍ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ بِأَخِرِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْوَارِدَةِ بِالنَّشَاطِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ رَقْمِ (١).



- ١ «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ،... الرَّبُّ... إِلَهُنَا رَبُّ... وَاحِدٌ.» (تث ٦: ٤).
- ٢ «أَنَا أَنَا...، وَلَيْسَ غَيْرِي...» (أش ٤٣: ١١).
- ٣ «أَنَا... صَانِعُ كُلِّ...» (أش ٤٤: ٢٤).
- ٤ «أَنَا... وَلَيْسَ آخَرَ، لَا إِلَهَ...» (أش ٤٥: ٥).
- ٥ «تُحِبُّ... إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ...» (لو ١٠: ٢٧).

نشاط ٢ | الثَّلَاثُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ ✦

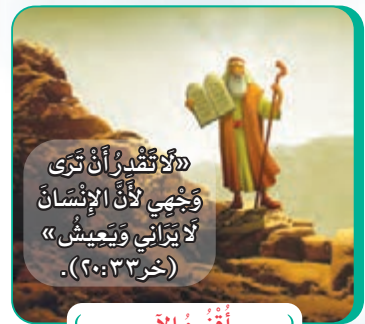
اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ أَقْنُومِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ مِمَّا يَلِي، كَمَا فِي الْمِثَالِ:



(.....)



(.....)



«لَا تَقْبِرُوا أَنْ تَنْسِيَ
وَجْهِي لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ»
(خر ٢٠: ٣٣).

(..... أَقْنُومِ الْآبِ.....)



نَشَاطٌ ٣ التَّالُوْتُ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ ✕

مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ قَانُونِ الْإِيمَانِ فِي السَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ، اسْتَخْرِجْ طَبِيعَةَ كُلِّ أَقْنُومٍ مِنَ الْأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ كَمَا فِي الْمَثَالِ:

أَقْنُومُ الْإِبْنِ

- ١ مَوْلُودٌ مِنَ الْآبِ قَبْلَ جَمِيعِ الدُّهُورِ
- ٢ نُورٌ
- ٣ إِلَهُ حَقٌّ
- ٤ مَوْلُودٌ
- ٥ مُسَاوٍ
- ٦ بِهِ كَانَ

أَقْنُومُ الْآبِ

- ١ صَابِطٌ
- ٢ خَالِقٌ
- ٣ مَا يَرَى

أَقْنُومُ الرُّوحِ الْفُدُوسِ

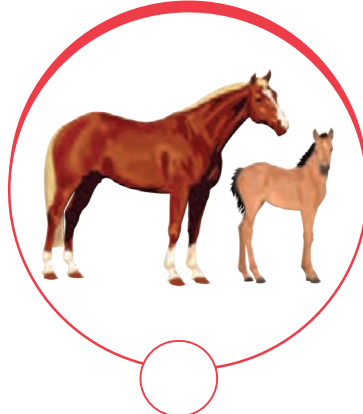
- ١ الرَّبُّ
- ٢ الْمُتَبَيَّنُ
- ٣ النَّاطِقُ

كَمَا تَعَلَّمْتَ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ،
رَتِّبِ الْأَفْعَالَ الَّتِي فَعَلَهَا أَقْنُومُ الْإِبْنِ
لِخَلَاصِنَا بِكِتَابَةِ الرَّقْمِ بِكُلِّ دَائِرَةٍ
تَرْتِيبًا تَصَاعُدِيًّا:

- تَأَلَّمَ تَجَسَّدَ يَأْتِي
 نَزَلَ صَلِبَ جَلَسَ صَعِدَ
 قَامَ تَأَنَسَّ فَبِرَ

نَشَاطٌ ٤ وِلَادَةُ الْإِبْنِ بِدُونِ زَوَاجٍ ✕

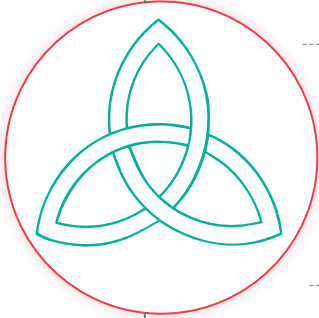
- أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ مَوْلُودٌ مِنَ الْآبِ قَبْلَ جَمِيعِ الدُّهُورِ بِدُونِ زَوَاجٍ.
- صَعُ عَلَمَةٌ (✓) أَسْفَلَ الشَّكْلِ الَّتِي يُعْبَرُ عَنْ وِلَادَةِ أَقْنُومِ الْإِبْنِ مِنْ أَقْنُومِ الْآبِ:





نشاط ٥ تشبيهات الثالوث

أجب عن الأسئلة الآتية:



١ هل هذا الشكل له بداية أو نهاية؟

٢ هل شكل واحد أم ثلاثة أشكال؟

٣ هل هناك فرع أكبر من الآخر؟

٤ هل هناك شكل منفصل عن الآخر؟

٥ قارن بين هذا الشكل وبين فهمك الثالوث.

نشاط ٦ أقوال الآباء

تتبع مسار الكلمات بدءاً من كلمة (الآب) واملأ كل مكان مما يلي بإحدى الكلمات الآتية (الله - إلهية - إله) لتحصل على قول القديس ساويرس الأنطاكي عن الثالوث:

وَاحِدٌ	بَلْ	ثَلَاثَةٌ	لَيْسَ	هُوَ
الآبُ	هُوَ	وَالابْنُ	هُوَ	وَالرُّوحُ	الْقُدُّوسُ

- القول الآتية: (القديس ساويرس الأنطاكي)

- ناقش مع زملائك ومعلمك قول القديس ساويرس الأنطاكي، وكيف تطبقه في حياتك؟



أسئلة الدرس أسئلة الدرس

١ نؤمن بالله الواحد (مُتَلَدٌ - مُتَنَى - مُرَبَّعٌ - كُلُّ مَا سَبَقَ) الأقانيم.

٢ كلمة أقنوم تعني ما يقوم عليه (الجوهر - الأَقْنُومُ - الخاصية - كُلُّ مَا سَبَقَ) الإلهي.

٣ كل أقنوم من الأقانيم الثلاثة (مساوي - أقل من - أكبر من - أفضل من) الأَقْنُومَيْنِ الْآخَرَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْجَوْهَرِ.

٤ لَمْ تَمَرَّ (لَحْظَةً - سَاعَةً - سَنَةً) كَانَ فِيهَا أَقْنُومُ الْآبِ بِدُونِ أَقْنُومِ الْابْنِ أَوْ أَقْنُومِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

٥ وِلَادَةُ أَقْنُومِ الْابْنِ وَانْبِثَاقُ أَقْنُومِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ مِنْ أَقْنُومِ الْآبِ تَتِمُّ فِي (الْوَقْتِ نَفْسِهِ - وَقْتِ مُتَقَارِبٍ - وَقْتِ مُتَبَاعِدٍ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

٦ اللَّذِي تَجَسَّدَ وَرَأَيْنَاهُ هُوَ (أَقْنُومُ الْآبِ - أَقْنُومُ الْابْنِ - أَقْنُومُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

٧ أَقْنُومُ الْآبِ أَصْلُ الْوُجُودِ وَأَقْنُومُ الْابْنِ هُوَ (الْمُنْبِثِقُ - الْمُرْسَلُ - الْمَوْلُودُ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

حَيَاةُ الشُّكْرِ - تَذَمَّرَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ)

الدَّرْسُ
الثَّانِي

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

1. يشرح كيف اعتنى الله بشعبه في أرض مصر وبريّة سيناء.
2. يُعبر عن ثقته بوعود الله وتحققها ولو طال الزمن.
3. يفسر الأسباب التي من أجلها ينبغي أن يشكر الله.
4. يعدد تذمرات شعب الله في مصر وبريّة سيناء.
5. يستنتج النتائج المترتبة على التذمر وعدم الشكر.
6. يمتدح ثقة يشوع وكالب بوعود الله.
7. يشارك المحتاجين بما لديه من وقت وصحة ومال.
8. يشكر الله على كل حال، ومن أجل كل حال، وفي كل حال.

الآية الذهبية

"لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ
فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ
وَالدَّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ"
(في ٤:٦).



قَسَمَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا (جَمَاعَةً أَوْ قَبِيلَةً) كَمَا عَرَفْنَا وَتَعَلَّمْنَا مِنْ قَبْلُ.. فِي قِصَّةِ الْيَوْمِ، جَمِيعُ أَسْبَاطِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ تَقِفُ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ يَسْتَعِدُّونَ لِدُخُولِهَا؛ مِنْ ضَمَنِ الشَّعْبِ الْوَاقِفِ عَلَى الْحُدُودِ رَجُلَانِ: يَشُوعُ بْنُ نُونَ
وَوَكَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ، هَلْ سَمِعْتَ اسْمَيْهِمَا مِنْ قَبْلُ؟ هَلْ تُصَدِّقُ أَنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَقَطْ هُمَا اللَّذَانِ دَخَلَا أَرْضَ كَنْعَانَ مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ،
وَالَّذِينَ سَمِعُوا وَعَدَّ الرَّبُّ بِدُخُولِ كَنْعَانَ؟ فَلْتَبْدَأِ الْقِصَّةَ؛ لِنَفْهَمَ كَيْفَ حَدَثَ هَذَا!

كَمَا رَأَيْنَا فِي السَّنَوَاتِ الدَّرَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ ، لَمْ يَتْرِكِ
اللهُ يَوْمًا شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ ،
فَعِنْدَمَا لَمْ يَجِدِ الشَّعْبُ سِوَى الْمَاءِ الْمُرِّيِّ فِي بَرِّيَّةِ سُورِ
لَيْشْرِبُوا مِنْهُ صَرَخَ مُوسَى لِلَّهِ فَأَرَاهُ شَجَرَةً طَرَحَهَا فِي
الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا وَشَرِبُوا مِنْهُ .. وَأَمِثْلُهُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ
لِضَيْقَاتِ تَعَرَّضَ لَهَا الشَّعْبُ ، وَمِنْهَا كُلُّهَا أَنْقَذَهُمُ الرَّبُّ
وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ .



وَرَعِمَ كُلُّ مَا فَعَلَهُ اللهُ مَعَ شَعْبِهِ بَقِي الشَّعْبُ
مُتَدَمِّرًا غَيْرَ رَاضٍ ، حَتَّى جَاءَ يَوْمٌ كَانَ مُوسَى وَالشَّعْبُ
يَقِفُونَ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ . كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى
وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَخْتَارَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ ، وَأَخْتِيرَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا كَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ يَشُوعُ
بْنُ نُونٍ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ مِنْ سِبْطِ
يَهُوذَا ، وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يُرْسِلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا
لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ (أَيَّ يَتَعَرَّفُوا طَبِيعَتَهَا
وَتَضَارِيْسَهَا وَمَدَى جُودَتِهَا مِنْ حَيْثُ الزَّرَاعَةُ وَتَوْعِيَّةُ
الشَّعْبِ وَعَدَدُهُ) ؛ تَرَى ، مَاذَا وَجَدُوا ؟

عَادَ الرَّجَالُ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
حَامِلِينَ مِنْ ثَمَرِ أَرْضِهَا عُنُقُودَ عِنَبٍ حَمَلَهُ رَجُلَانِ عَلَى
عَصَا طَوِيلَةٍ مِنْ شِدَّةِ صَخَامَتِهِ ، بِخِلَافِ ثَمَارِ الْفَاكِهَةِ
مِنَ الرُّمَانَ وَالتِّينِ ، وَأَخْبَرُوا مُوسَى وَالشَّعْبَ قَائِلِينَ :
الْأَرْضُ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا ، وَهَذَا ثَمَرُهَا .. وَلَكِنْ وَقَفَ
عَشْرَةٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَقَالُوا لِلشَّعْبِ : الشَّعْبُ
السَّاكِنُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَوِيٌّ جَبَّارٌ ، سَيَقْتُلُونَنَا إِذَا
حَاوَلْنَا دُخُولَهَا !

كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ الَّذِي كَانَ مَعَهُمْ هُنَاكَ لَمْ يُعْجِبْهُ
كَلَامُهُمْ ، فَقَالَ : «إِنَّنَا نَضَعُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّنا قَادِرُونَ
عَلَيْهَا» (عد ١٣: ٣٠) .. تَرَى ، هَلْ يَسْمَعُ الشَّعْبُ
لِكَلَامِهِ أَمْ يَسْمَعُ لِلعَشْرَةِ الْآخَرِينَ ؟



عَادَ الرَّجَالُ الْعَشْرَةَ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: سَكَانُ كُنْعَانَ
جَبَابِرَةٌ طَوَالُ الْقَامَةِ، أَقْوَى مِنَّا، سَيَقْضُونَ عَلَيْنَا بِمَجْرَدِ
دُخُولِنَا أَرْضِيهِمْ.. شَاعَ الخَوْفُ بَيْنَ الشَّعْبِ، وَنَسُوا
كُلَّ مَا فَعَلَهُ اللهُ مَعَهُمْ مِنْ عَظَائِمِ فِي المَاضِي وَتَدَمَّرُوا
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى
هَذِهِ الأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ: «نَقِيمُ رَبِّيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ» (عد ١٤: ٤-٣)،
فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا (لِلسُّجُودِ
وَالتَّذَلُّلِ لِلَّهِ لِيُعْبَرُ بِهِمْ هَذِهِ الأُرْمَةُ) وَكَلَّمَا شَعْبَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ
شَعْبِ الأَرْضِ.. الرَّبُّ مَعَنَا.. لَا تَخَافُوهُمْ».



صَرَخَتْ جَمَاعَةٌ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُرْجَمَ يَسُوعُ وَكَالِبُ
بِالْحِجَارَةِ! لَمْ يُصَدِّقْ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَدَّ اللهُ زَعْمَ كُلِّ
مَا صَنَعَ مَعَهُمْ مِنْ عَجَائِبِ وَأَيَّاتٍ وَأَحْزَنُوا قَلْبَ اللهِ، فَصَلَّى
مُوسَى لِلرَّبِّ وَقَالَ: اضْفَحْ عَنِّي ذَنْبَ هَذَا الشَّعْبِ كَعَظَمَةِ
بِعْمَتِكَ، وَكَمَا عَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا
(عد ١٤: ١٩)، فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ
قَوْلِكَ» (عد ١٤: ٢٠)، ثُمَّ أَكْمَلَ الرَّبُّ: «لَنْ تَدْخُلُوا الأَرْضَ
الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنْتِكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ
وَيَسُوعَ بْنَ نُونٍ» (عد ١٤: ٣٠).

وَمَرَّتِ الأَعْوَامُ وَتَحَقَّقَ كَلَامُ الرَّبِّ، فَبَعَدَ هَذَا الحَدِيثُ تَاةَ
شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي البَرِّيَّةِ، مَاتَ فِي خِلَالِهَا
الْجِيلُ كُلُّهُ الَّذِي سَمِعَ وَعَدَّ اللهُ وَلَمْ يُصَدِّقْهُ، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ
يَفْنَةَ وَيَسُوعَ بْنَ نُونٍ؛ لِأَنَّهُمَا صَدَقَا وَعُودَ اللهُ وَقُوَّةَ عَمَلِ يَدَيْهِ.

هل تعلم ...

- ١ أَنْ اللهُ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ وَيَعْتَنِي بِنَا وَيُعْطِينَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَنَافِعٌ.
- ٢ أَنْ اللهُ يُشْبِعُ حَاجَاتِنَا الرُّوحِيَّةَ مِنْ كِتَابِ مُقَدَّسٍ وَصَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ، وَيُشْبِعُ حَاجَاتِنَا الجَسَدِيَّةَ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَمَلْبَسٍ وَمَسْكَنِ، وَيُشْبِعُ حَاجَاتِنَا النَّفْسِيَّةَ مِنْ شُعُورِ الحُبِّ وَالْأَمَانِ وَالْفَرَحِ، وَيُشْبِعُ حَاجَاتِنَا الاجْتِمَاعِيَّةَ مِنْ أُسْرَةٍ وَأَصْدِقَاءٍ وَمُجْتَمَعٍ.
- ٣ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ حَالٍ، وَفِي سَائِرِ الأَحْوَالِ.
- ٤ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَلْجَأَ إِلَى اللهِ وَقَتَ مَخَافَتِنَا وَضِيقَاتِنَا.
- ٥ أَنْ جَمِيعَ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلخَيْرِ، وَأَنَّ الأَحْدَاثَ وَالضِّيقاتِ الَّتِي نَمُرُّ بِهَا تَزِيدُنَا قُوَّةً وَخِبْرَةً وَنُمُوًّا رُوحِيًّا وَنَفْسِيًّا.
- ٦ أَنْ مُشَارَكَتَنَا المُحْتَاجِينَ بِحَاجَاتِنَا القَلِيلَةِ تَجْعَلُنَا كُلَّنَا فَرِحِينَ، اللهُ وَنَحْنُ وَهُمْ.



نَشَاطٌ ١ | تَدْمَرَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ)

- لَوْنٌ سَبَبَ التَّدْمُرِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ مِمَّا يَلِي بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ.
- لَوْنٌ رَدَّ فِعْلَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ تَدْمُرٍ بِاللَّوْنِ الْأَصْفَرِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ.

«خَرَجَ الشَّعْبُ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَوَصَلُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سُورٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً وَجَاءُوا إِلَى "مَارَةَ" وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا؛ لِأَنَّ مَاءَهَا مَرُّ فَسُمِّيَ الْمَكَانَ (مَارَةَ).. تَدْمَرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى الَّذِي صَرَخَ إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ عَذْبًا، وَاصَلَ الشَّعْبُ سَيْرَهُمْ وَوَصَلُوا إِلَى (إِيلِيم) وَهَنَّاكَ وَجَدُوا ١٢ عَيْنَ مَاءٍ وَ٧٠ نَخْلَةً».



«ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ أَخُوهُ لِقَضْرٍ فِرْعَوْنَ وَظَلَبَا مِنْهُ أَنْ يُخْرِجَ شَعْبَ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، غَضِبَ فِرْعَوْنَ وَثَقَلَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ فَتَدْمَرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لِهَئِمَّا: أَنْتَمَا السَّبَبُ فِي هَذَا الشَّرِّ الَّذِي لَجَقْنَا بِنَا.. طَلَبَ مُوسَى مَعُونَةَ الرَّبِّ، وَكَانَتِ النَّتِيجَةُ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَأَرْضَ مِصْرَ عَشْرَ ضَرْبَاتٍ».



«بَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ مُوسَى بِالشَّعْبِ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينِ إِلَى رَفِيدِيمَ (وَهِيَ مِنْطَقَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ سِينَاءَ)، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ، تَدْمَرَ الشَّعْبُ.. طَلَبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى أَنْ يَأْخُذَ عَصَاهُ الَّتِي حَوْلَ بِهَا مَاءَ النَّبْلِ لِدَمِ (أُولَى الضَّرْبَاتِ الْعَشْرِ) وَيَضْرِبَ بِهَا الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي حُورَيْبَ (جَبَلِ سِينَاءَ).. تَفَجَّرَ يَنْبُوعُ مَاءٍ عَذْبٍ، وَشَرِبَ الشَّعْبُ وَنَجَا مِنَ الْمَوْتِ».



«ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ (إِيلِيم) إِلَى بَرِّيَّةِ سِينِ، وَهَنَّاكَ لَمْ يَجِدُوا طَعَامًا فَصَرَخُوا مُتَدَمِّرِينَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ: لَيْتَنَّا مِثْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، لَيْتَنَّا نَرْجِعُ إِلَيْهَا.. أَرْسَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْمَسَاءِ السَّلْوَى، وَفِي الصَّبَاحِ أَسْقَطَ لَهُمُ الْمَنَّ مِنَ السَّمَاءِ! وَيَقِي اللَّهُ يَطْعِمُهُمْ بِالْمَنَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً!».



نشاط ٢ خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ)

اكتُبْ أَهَمَّ حَدِيثٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْآتِيَةِ -
كَمَا فِي الْمِثَالِ رَقْمَ (١):

١ البَحْرُ الْأَحْمَرُ صَرَبَ مُوسَى الْبَحْرَ

بِالْعَصَا وَعَبَّرَ الشَّعْبُ وَنَجَا مِنْ فِرْعَوْنَ

٢ بَرِّيَّةُ شُور

٣ إِبِلِيمَ

٤ بَرِّيَّةُ سِين

٥ رَفِيدِيمَ

٦ حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ (بَرِّيَّةِ فَارَانَ)



• البَحْرُ الْأَحْمَرُ

خُرُوجُ ١٥: ١٦-١٦

• بَرِّيَّةُ شُور

خُرُوجُ ١٥: ٢٤-٢٥

• إِبِلِيمَ

خُرُوجُ ١٥: ٢٧

• بَرِّيَّةُ سِين

خُرُوجُ ١٦: ١-٤

• رَفِيدِيمَ

خُرُوجُ ١٧: ٦-١

• بَرِّيَّةُ فَارَانَ

عَدَدُ ١٤: ٢٢-٢٤

نشاط ٣ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ

- نَحْنُ نَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ حَالٍ، وَفِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ.
- اكَتُبْ صَلَاةً مِنْ عِنْدِكَ تَشْكُرُ فِيهَا اللَّهَ؛ لِأَنَّهُ:

١ خَلَقَكَ وَأَعْطَاكَ الْحَيَاةَ. ٢ خَلَصَكَ بِفِدَائِهِ لَكَ بِالصَّلِيبِ. ٣ أَعْطَاكَ أُسْرَةً وَأَصْدِقَاءَ.

٤ بَرَعَاكَ فِي أَوْقَاتِ حَيَاتِكَ كُلِّهَا. ٥ أَعْطَاكَ مَوَاهِبَ.



أَبُوبَا السَّمَاوِيِّ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ خَلَقْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي الْحَيَاةَ وَخَلَقْتَ كُلَّ

شَيْءٍ مِنْ أَجْلِي

اِئْتِكَ





نشاط ٤ أنا أشارك في تنظيم خدمة للآخرين ✦

- إنَّ مُشَارَكَتَنَا فِي خِدْمَةِ الْآخَرِينَ تَجْعَلُنَا كُلَّنَا فَرِحِينَ، اللَّهُ وَتَحْنُ وَهُمْ.
- طَلَبْتُ مِنْكَ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ أَنْ تَقُومَ بِعَمَلٍ تَطَوُّعِيٍّ، عَلَى أَنْ تَقَدِّمَ لِلإِدَارَةِ بَعْدَهَا تَقْرِيرًا بِمَا أَنْجَزْتَهُ.
- اسْتَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ النَّاقِصَةَ وَاخْتَرِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي النَّشَاطِ لِتَحْصَلَ عَلَى التَّقْرِيرِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَقَدِّمَهُ.

التَّقْرِيرُ

أنا اسمي.....، تَظَمْتُ زِيَارَةَ إِلَى (بَيْتِ إِيوَاءٍ، مُسْتَشْفَى، دَارِ مُسِنَّينَ) بِمِنْطَقَةِ.....، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ.....، الْمُوَافِقِ.....، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّوَاصُلِ مَعَ الْمَسْئُولِ عَنِ الْمَكَانِ، وَقَدْ سَاعَدَنِي فِي ذَلِكَ (مُدْرَسُ الْقُصَلِ، وَالْبَدَايِ، خَادِمُ التَّرْبِيَةِ الْكَنَسِيَّةِ) وَأَصْطَحَبْتُ مَعِي فِي الزِّيَارَةِ بَعْضَ (زُمَلَاءِ الْمَدْرَسَةِ، أَفْرَادِ عَائِلَتِي، زُمَلَاءِ مَدَارِسِ الْأَحْدِ) وَاخْتَرْتُ أَنْ أَقْدِمَ (هَدِيَّةً، طَعَامًا، مَلَابِسَ) وَقَمْنَا بِ(الصَّلَاةِ، التَّسْبِيحِ، قِرَاءَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ) مَعَهُمْ، وَكَانَتْ الْفَرَحَةُ عَلَى وُجُوهِ الْجَمِيعِ.. كَانَ حَقًّا يَوْمًا جَمِيلًا لَنْ أَنْسَاهُ.. وَفِي نَهَايَةِ الْخِدْمَةِ تَنَاقَشْنَا فِي أَحْدَاثِ الْيَوْمِ مِنْ (إِجَابِيَّاتٍ، سَلْبِيَّاتٍ، إِجَابِيَّاتٍ وَسَلْبِيَّاتٍ)، وَحَظَطْنَا لِلزِّيَارَةِ الْمُقْبِلَةِ وَاخْتِيَاجَاتِهَا وَكَذَلِكَ تَارِيخَهَا سَوْفَ يَكُونُ يَوْمٌ.....، الْمُوَافِقِ.....، وَلَدَى عَوْدَتِنَا مِنَ الْخِدْمَةِ أُخْبِرْتُ (أَصْدِقَائِي، أَفْرَادَ أُسْرَتِي، جِيرَانِي) بِمَا حَدَثَ وَشَجَّعْتُهُمْ عَلَى زِيَارَةِ الْمَكَانِ لِيَنَالُوا بَرَكَاتِ الْخِدْمَةِ.



نشاط ٥ أقوال الآباء

كُلُّ شَكْلِ بِه كَلِمَةٌ يَنْقُضُهَا حَرْفٌ، اِكْتُشِفِ الْحَرْفَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ لِتَحْصَلَ عَلَى قَوْلِ الْقَدِيسِ أَغُسْطِينُوسَ عَنِ حَيَاةِ الشُّكْرِ:
- الْقَوْلُ التَّبَاتِيُّ:..... (الْقَدِيسُ أَغُسْطِينُوسُ).



ا ل ق و ؟	ب ك ؟	م ه و ك ؟	و	ا ن ف س ك ؟	ع ل ؟
.....
ا ل ر ؟	ف ل ؟	ت س ق ط و ؟	ل ا ن ؟	ل ؟	ي ت خ ل ؟
.....

- نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قَوْلَ الْقَدِيسِ أَغُسْطِينُوسَ، وَكَيْفَ تَطَبَّقَهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- مَاتَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي لَمْ يُصَدِّقْ وَعَدَّ اللَّهُ، مَا عَدَا (كَالِبًا - يَشُوعَ - كَالِيَا وَيَشُوعَ - مُوسَى وَهَارُونَ) اللَّذَيْنِ دَخَلَا أَرْضَ الْمُوعِدِ..
- شَقَّ (مُوسَى - هَارُونَ - يَشُوعَ - كَالِبُ) الْبَحْرَ بَعْضَاهُ عِنْدَمَا طَارَدَهُمْ فِرْعَوْنُ، فَغَرَّقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ وَنَجَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يُرْسِلَ (٣-١٢-٥-٧) رَجُلًا لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ؛ هَلْ شَعْبُهَا قَوِيٌّ أَمْ لَا؟
- صَرَبَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَأَرْضَ مِصْرَ بِالصَّرَبَاتِ (العَشْرَ - الحَمْسَ - السَّبْعَ - الاثْنَيْ عَشْرَةَ) لِيُحَرِّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ.
- شَاعَ الْخَوْفُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَتَسَوَّأَ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ مِنْ عَظَائِمَ وَلَمْ يُصَدِّقُوا (وَعَدَّ اللَّهُ - فِرْعَوْنَ - الْجَوَاسِيْسَ - كُلُّ مَا سَبَقَ).
- عَادَ الرِّجَالُ بَعْدَ (٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٢٠) يَوْمًا، وَقَالَ عَشْرَةٌ مِنْهُمْ إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ أَقْوَى مِنَّا.
- قَالَ الرَّبُّ لِي (مُوسَى - يَشُوعَ - مَرْيَمَ - كَالِبِ): "لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُكُمْ بِهَا، مَا عَدَا كَالِيَا وَيَشُوعَ".



العلاقات الأسرية

الدّرس
الثالث

أهداف الدّرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يُثمن موقف راعوث مع نعمي ومُلازمتها إياها.
- 2 يعدد صور الاحترام تجاه والدبه كما تتعلّم من سليمان الحكيم.
- 3 يتعرف أنواعًا من العلاقات الأسرية وكيف يتعامل معها.
- 4 يفسر لماذا سافرت العذراء في رحلة طويلة لخدمة إلبصابات.
- 5 يقترح طرائق يمكن أن يخدم بها أسرته وأقرباءه.
- 6 يقتدي بأندراوس ويدعو أفراد عائلته إلى المواظبة على صلوات الكنيسة.
- 7 يشرح كيف كان بيت "أكيلا" و"بريسكلا" مركزًا للتبشير باسم الرب يسوع.
- 8 يتدرب على السلوك باحترام مع من يتعامل معهم، خاصة أسرته.

الآية الذهبية

«أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ
أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي
يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ»
(خُرُوج ٢٠: ١٢).

تَرْبُطُنَا بِأَهْلِنَا وَالْقَرِيبِينَ مِنَّا عِلَاقَاتُ أُسْرِيَّةٍ وَإِنْسَانِيَّةٍ تُدْخِلُ لِحَيَاتِنَا الْمَوَدَّةَ وَالْحُبَّ، تَعَالِ لِنَتَعَرَّفَ بَعْضَ هَذِهِ الْعِلَاقَاتِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا كِتَابُنَا الْمُقَدَّسُ لِيُؤَكِّدَ لَنَا مَدَى أَهْمِيَّتِهَا.



١- "راعوث" و"نعمي"

كَانَتْ "راعوث" مُؤَابِيَّةً تَعِيشُ مَعَ زَوْجِهَا وَحَمَاتِهَا "نعمي" فِي مُوَابَ، وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا قَرَّرَتْ "نعمي" أَنْ تَعُودَ لَوْطَنِهَا فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، أَمَّا "راعوث" فَقَدَ قَالَتْ لَهَا: «حَيْنَمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ وَحَيْنَمَا بَتَّ أَيْبْتُ.. سَعْبُكَ شَعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي» (را ١: ١٦)، وَتَعَرَّبَتْ "راعوث" مَعَ حَمَاتِهَا وَقَبِلَتْ أَنْ تَعِيشَ حَيَاةً فَقِيرَةً مَعَهَا بِأَرْضِ غَرِيبَةٍ. وَحِينَ لَمْ يَكُنْ لِلْمَرَأَتَيْنِ مَا تَأْكُلَانِهِ، خَرَجَتْ "راعوث" لِتَجْمَعَ الْقَمْحَ مِنْ حَقْلِ رَجُلٍ غَنِيٍّ صَالِحٍ يُدْعَى "بوعز" كَانَ عَلَى صَلَاةٍ قَرَابَةٍ بِأُسْرَةِ "نعمي" وَتَزَوَّجَ "راعوث" وَجَاءَ مِنْ نَسْلِهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، وَهَكَذَا صَارَتْ "راعوث" الْمُؤَابِيَّةَ جَدَّةَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِسَبَبِ مُلَاذِمَتِهَا لِحَمَاتِهَا "نعمي"، وَذَكَرَ اسْمُهَا ضِمْنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي ذَكَرَتْ أَسْمَاؤُهُنَّ فِي نَسْلِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٢- سَلِيمَانُ وَدَاوُدُ

وَرِثَ سَلِيمَانُ الْمَلِكُ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ وَجَلَسَ مَلِكًا، دَاعٍ صِبْتِ سَلِيمَانَ وَاتَّسَعَ غِنَاهُ؛ فَكَانَتْ لَهُ سَفُنٌ بَحْرِيَّةٌ كَثِيرَةٌ تَأْتِيهِ مَحْمَلَةٌ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْعَاجِ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ فِي خِدْمَتِهِ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَتِهِ، يَخُونُونَ لَهُ الرُّءُوسَ وَيَقْدُمُونَ لَهُ فُرُوصَ الْوَلَاءِ وَالطَّاعَةِ.

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ رَجَالِهِ وَقَالَ لَهُ: وَالِدَتُكَ بِالْبَابِ تُرِيدُ رُؤْيَتَكَ، قَامَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ مِنْ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ وَخَرَجَ بِسُرْعَةٍ لِيَسْتَقْبِلَ أُمَّهُ، أَوْقَفَهُ وَزِيرُهُ قَائِلًا: الْمَلِكُ لَا يَذْهَبُ لِأَحَدٍ أَيًّا كَانَ، هُمْ يَأْتُونَ إِلَيْهِ.. أَجَابَهُ الْمَلِكُ: وَالِدَتِي لَيْسَتْ أَيُّ شَخْصٍ، إِنَّهَا أُمِّي.. أَسْرَعَ الْمَلِكُ وَسَجَدَ لِأُمِّهِ وَأَمَرَ حَرَسَهُ بِأَنْ يَأْتُوا بِكُرْسِيِّ، وَوَضَعَهُ يَمِينِ عَرْشِهِ.

قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا، لَا تَرُدَّنِي، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ» (امل٢: ٢٠).



٣- "إِسْتِير" وَ"مَرْدَخَاي"

"إِسْتِير" فَتَاةٌ يَهُودِيَّةٌ جَمِيلَةٌ وُلِدَتْ فِي أَثْنَاءِ فِتْرَةٍ السَّبْيِيِّ بِيَلَادِ فَارِسَ وَرَبَّاهَا ابْنُ عَمِّهَا "مَرْدَخَاي"، وَكَانَتْ زَوْجَةً لـ "أَحْشَوِيرُوش" مَلِكِ فَارِسَ.. كَبِيرُ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ رَجُلٌ شَرِيرٌ يُدْعَى "هَامَانُ"، خَدَعَ الْمَلِكَ بِسَبَبِ ضَيْقِهِ مِنْ "مَرْدَخَاي" وَاسْتَصْدَرَ قَانُونًا يَأْمُرُ الشَّعْبَ بِقَتْلِ الْيَهُودِ بِالْمَمْلَكَةِ.

أَسْرَعَ "مَرْدَخَاي" لِابْنَةِ عَمِّهِ "إِسْتِير" زَوْجَةَ الْمَلِكِ وَظَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَلْتَمِسَ مِنْ زَوْجِهَا إِتْقَادَ الشَّعْبِ الْيَهُودِيِّ، لَكِنْ هُنَاكَ مُشْكِلَةٌ!

كَانَ دُخُولُ أَيِّ أَحَدٍ لِلْمَلِكِ دُونَ دَعْوَةٍ يُعْرَضُهُ لِلْمَوْتِ، فَحَرَّرَتْ "إِسْتِير" أَنْ تَخَاطِرَ بِحَيَاتِهَا وَتَدْخُلَ لِلْمَلِكِ، وَدَعَتِ الشَّعْبَ الْيَهُودِيِّ لِلصِّيَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

دَخَلَتْ "إِسْتِير" لِلْمَلِكِ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ ظُلْمَ "مَرْدَخَاي" لِشَعْبِهَا وَظَلَبَتْ مِنْهُ التَّدْخُلَ لِيُنْقِذَهُمْ، وَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِظَلَبِهَا وَأَنْقَذَتْ "إِسْتِير" وَ"مَرْدَخَاي" وَشَعْبَهُمَا الْيَهُودِيِّ مِنْ مُوَاَمَرَةِ "هَامَانِ" الشَّرِيرِ، وَفَرِحُوا وَشَكَرُوا الرَّبَّ.



٤- الْعَذْرَاءُ الْقَدِيسَةُ مَرْيَمُ وَأَلْيَصَابَاتُ

هَلْ يُمَكِّنُكَ تَحْيَلُ سَفَرِ امْرَأَةٍ حَامِلَةٍ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ عَبْرَ الْجِبَالِ وَالطَّرِيقِ الْوَعْرَةِ لِتُرَوِّرَ قَرِيبَةً لَهَا وَتَخْدِمَهَا؟ تَرَى، مَنْ تَكُونُ تِلْكَ الْمَرْأَةُ؟ أَظْنُكَ تَعْرِفُهَا.

"الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ"، هَلْ تَذْكُرُ زِيَارَةَ الْمَلَائِكَةِ لَهَا؟ فَبَعْدَمَا بَشَّرَهَا بِوِلَادَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ قَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ / قَرِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا» (لوقا: ٣٦).

مَا إِنْ سَمِعَتْ الْبَتُولُ بِحَمْلِ أَلْيَصَابَاتِ الشَّيْخَةِ الْعَجُوزِ حَتَّى أَسْرَعَتْ وَهِيَ لَا تَزَالُ صَبِيَّةً وَحُبْلَى بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَسَافَرَتْ مِنَ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ بِجَبَلِ الْكَرْمَلِ، حَيْثُ تَعِيشُ أَلْيَصَابَاتُ، اسْتَعْرَفَتْ هَذِهِ الرَّحْلَةَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ؛ فَهَلْ يُمَكِّنُكَ تَحْيَلُ صُعُوبَةِ رِحْلَةِ كَهْدِهِ عَلَى امْرَأَةٍ صَبِيَّةٍ صَغِيرَةٍ فِي بَدَايَةِ حَمْلِهَا؟ وَصَلَتْ الْعَذْرَاءُ لِبَيْتِ أَلْيَصَابَاتِ وَمَكَثَتْ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَخْدِمُهَا بِحُبٍّ وَفَرَحٍ، وَعَادَتْ بَعْدَهَا لِمَدِينَتِهَا النَّاصِرَةَ بِالْجَلِيلِ.



٥- أَوَّلُ تَلْمِيذَيْنِ الرَّبِّ يَسُوعَ

هَلْ تَعْرِفُ حِكَايَةَ أَوَّلِ تَلْمِيذَيْنِ تَبِعَا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَالْعَلَاقَةَ الَّتِي كَانَتْ تَرْتَبُطُهُمَا بَعْضُ؟ تَعَالِ لِنَتَعَرَّفَهَا.

كَانَ "أَنْدَرَاوسُ" تَلْمِيذًا لِيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ تَعَرَّفَ مِنْهُ إِلَى شَخْصِ الرَّبِّ يَسُوعَ فَتَبِعَهُ، وَأَسْرَعَ "أَنْدَرَاوسُ" لِأَخِيهِ وَقَالَ لَهُ: قَدْ وَجَدْنَا مَسِيًّا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ.. تَمُرُّ الْأَيَّامُ وَعِنْدَ بَحِيرَةٍ طَبْرِيَّةٍ فِي "بَيْتِ صَيْدَا" جَاءَ الرَّبُّ لـ "أَنْدَرَاوسُ" وَأَخِيهِ وَمَلَأَ شَبَاكَهُمَا بِالسَّمَكِ، ثُمَّ دَعَاهُمَا لِيَتَّبِعَاهُ وَصَارَا أَوَّلَ تَلْمِيذَيْنِ يَتَّبِعَانِ الرَّبَّ، هَلْ تَعْرِفُ مَنْ أَحُو "أَنْدَرَاوسُ"؟

هُوَ الْقَدِّيسُ الْعَظِيمُ "بَطْرُسُ" الرَّسُولُ؛ صَبَّادُ بَحْرِ الْجَلِيلِ.

بَعْدَ صُعُودِ الرَّبِّ يَسُوعَ كَرَزَا الْأَخَوَانِ "أَنْدَرَاوسُ" وَ"بَطْرُسُ" فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَفِي النِّهَايَةِ نَالَا أَكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.



٦- "أَكِيلَا" وَ"بَرِيْسَكَلَا"

"أَكِيلَا" رَجُلٌ يَهُودِيٌّ يَعْمَلُ مَعَ رُوحَتِهِ "بَرِيْسَكَلَا" فِي صِنَاعَةِ الْخِيَامِ بِمَدِينَةِ "رُومِيَّة".

كَانَ الْقَدِّيسُ "بُولُسُ" الرَّسُولُ يَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْخِيَامِ، وَتَعَرَّفَ الرُّوحَانُ بِـ "بُولُسِ" الرَّسُولِ حِينَ أَصْدَرَ الْإِمْبْرَاطُورُ "كَلُودِيُوسُ" أَمْرًا لِسُكَّانِ رُومَا مِنَ الْيَهُودِ بِتَرْكِ الْمَدِينَةِ، فَانْتَقَلَا لـ "كُورِنْثُوسَ" وَتَقَابَلَا مَعَ "بُولُسِ"؛ حَيْثُ كَانَ يَكْرُزُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُنَاكَ، فَقَبِلَ "أَكِيلَا" وَ"بَرِيْسَكَلَا" الْإِيمَانَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

سَافَرَ الرُّوحَانُ مَعَ "بُولُسِ" الرَّسُولِ لـ "أَفْسَسَ"، وَعَلِمَا هُنَاكَ عَنِ الْمَسِيحِيَّةِ وَوَصَايَاهَا عَنِ الْمَحَبَّةِ، ثُمَّ عَادَا لـ "رُومِيَّة" لِيُسَاعِدَا "بُولُسَ" فِي كِرَازَتِهِ، وَصَارَ بَيْتُ "أَكِيلَا" وَ"بَرِيْسَكَلَا" كَنِيسَةً؛ نَمُودَجًا لِلْبَيْتِ الْمَسِيحِيِّ الْمَضِيفِ لِلغُرَبَاءِ وَخُدَمَةَ الْفُقَرَاءِ، وَالَّذِي يَكْرُزُ مِنْ دَاخِلِهِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.



هَلْ تَعْلَمُ ... ؟

- ١ أنَّ الْأُسْرَةَ الْمَسِيحِيَّةَ هِيَ كَنِيسَةٌ صَغِيرَةٌ، وَهِيَ امْتِدَادٌ لِلْكَنِيسَةِ الْعَامَّةِ، وَأَفْرَادَ الْأُسْرَةِ هُمْ جَسَدُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- ٢ أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْكِي قِصَصًا كَثِيرَةً عَنِ عُلَاقَاتِ جَمِيلَةٍ بَيْنَ أُسْرِ حَدَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- ٣ أَنَّ اللَّهَ أَوْصَانَا بِأَنْ نُكْرِمَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَهْلَ وَالْأَقْرِبَاءَ وَنُحِبَّهُمْ وَنُخْدِمَهُمْ.
- ٤ أَنَّ مَلَاحِ حَيَاةِ الشَّرِكَةِ فِي الْأُسْرَةِ هِيَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعًا وَتَتَنَاوَلَ مَعًا وَتَجْتَمِعَ مَعًا حَوْلَ كَلِمَةِ اللَّهِ.
- ٥ أَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا دَوْرًا وَمَسْئُولِيَّةً تَجَاهَ أُسْرَتِهِ وَيَجِبُ أَنْ نَكُونَ أَمْنَاءَ فِي هَذَا الدَّوْرِ وَهَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةِ.
- ٦ أَنَّ اللَّهَ يُبَارِكُ الَّذِينَ يَتَعَبُونَ مِنْ أَجْلِ أُسْرِهِمْ وَأَقْرِبَائِهِمْ وَيُثْمِرُ فِيهِمْ.



نشاط ١ صوّب وَرَتِّب

اشْطَبِ العِبَارَاتِ غَيْرِ الوَارِدَةِ بِالقِصَّةِ، ثُمَّ رَتِّبِ الصَّحِيحَةَ مِنْهَا وَفَقِ الأَحْدَاثِ:



- وَالِدَةُ سُلَيْمَانَ المَلِكِ تَقُفُ عِنْدَ البَابِ تَطْلُبُ رُؤْيَتَهُ.
- سُلَيْمَانُ المَلِكِ يَسْمَعُ كَلَامَ الوَازِرِ وَلَا يَخْرُجُ لِاسْتِقْبَالِ أُمِّهِ.
- سُلَيْمَانُ المَلِكِ يَتْرُكُ أُمَّهُ تَتَنظَّرُ بِالخَارِجِ كَثِيرًا.
- سُلَيْمَانُ المَلِكِ يَقُولُ لِلوَازِرِ: وَالِدَتِي لَيْسَتْ أَيَّ شَخِصٍ، إِنَّهَا أُمِّي.
- المَلِكُ يَأْمُرُ حَرَسَهُ بِأَنْ يَأْتُوا بِكُرْسِيِّ لِأُمِّهِ، وَجَعَلَهَا تَجْلِسُ يَمِينَ عَرْشِهِ.
- الأُمُّ تَطْلُبُ مِنْ سُلَيْمَانَ سَيِّئًا وَهُوَ يُجِيبُ: "اسْأَلِي يَا أُمِّي؛ لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ".
- سُلَيْمَانُ يَرْفُضُ أَنْ يُجِيبَ لِأُمِّهِ طَلِبَهَا.
- سُلَيْمَانُ المَلِكِ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَأُمُّهُ تُحَدِّثُهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ.
- سُلَيْمَانُ المَلِكُ يَرِثُ المُلْكَ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ وَيَصِيرُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.
- الوَازِرُ يَطْلُبُ مِنَ المَلِكِ أَلَّا يَذْهَبَ إِلَى أُمِّهِ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَهَا فِي الدَّخْلِ.

نشاط ٢ عِلَاقَاتُ أُسْرِيَّة

صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب) وَ(ج):

(ج)

- بَطْرُسُ
- إِسْتِيرُ
- أَلْيَصَابَاتُ
- بَرِيَسْكَلا
- رَاعُوثُ
- نُعْمِي
- سُلَيْمَانَ

(ب)

- زَوْجُ
- وَالِدَةُ
- أَخُو
- حَمَاةُ
- ابْنُ عَمِّ
- نَسِيبَةُ
- قَرِيبُ

(أ)

- نُعْمِي
- بوعزُ
- أَكِيلا
- بَشِيعُ
- مَرْدَخَايُ
- أَنْدَرَاوَسُ
- العَدْرَاءُ مَرِيَمُ





نشاط ٣ عَائِلَاتُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ ✦

- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْكِي قِصَصًا كَثِيرَةً عَنِ عِلَاقَاتِ جَمِيلَةٍ بَيْنَ أُسْرِ قَدَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- وَرَدَ بِالذَّرْسِ عَائِلَاتٌ سَنَصْنَعُ لَهَا بَرَوَازًا يَضُمُّ أَفْرَادَهَا.
- مُسْتَعِينًا بِالْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ أَكْمِلِ الْبَرَوَازَ كَمَا فِي الْمَثَالِ: (يُونَا - دَاوُدُ - يُوسُفُ النَّجَّارُ - بُوعَزُ - أَحْشَوِيرُوسُ - نُعْمِي - بَشْبَعُ - مُرْدَخَاي - الطُّفْلُ يَسُوعُ - أَنْدَرَاوُسُ - بَرِيَسْكَلا)

أُسْرَةُ "إِسْتِير"

١
٢

خِدْمَةُ الْمُجْتَمَعِ

أُسْرَةُ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ

١
٢

خِدْمَةُ الْأُمِّ

أُسْرَةُ رَاعُوثَ

١
٢

خِدْمَةُ الْحَمَاقِ

أُسْرَةُ "أَكِيلَا"

١
٢

خِدْمَةُ الصِّيَافَةِ وَالْفُقَرَاءِ

أُسْرَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ

١ يُونَا
٢ أَنْدَرَاوُسُ

خِدْمَةُ الْكِرَازَةِ

أُسْرَةُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ

١
٢

خِدْمَةُ الْأَقْرِبَاءِ

نشاط ٤ كَلِمَاتٌ مَفْقُودَةٌ ✦

بِكُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ مَفْقُودَةٍ، اكْتَشِفْهَا وَاكْتُبْهَا فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ:

١ طَلَبْتُ "نُعْمِي" مِنْ "رَاعُوثَ" أَنْ تَبْقَى فِي أَرْضِهَا وَلَا تَأْتِي مَعَهَا، فَقَالَتْ لَهَا "رَاعُوثَ":
«لَا تَلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا أَيْتُ، شَعْبُكَ وَإِلَهُكَ» (را ١: ١٦).

١ ٢ ٣ شَعْبُ ٤

٢ قَالَ الْمَلَكُ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ:

«هُذًا نَسِيْبَتُكَ أَيضًا حُبْلَى فِي، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِيَتْلِكَ الْمَدْعُوعَةُ عَاقِرًا» (لوا ٣٦).

١ ٢ هِيَ ٣ ٤

٣ دَارَ حَوَارِيَّيْنِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَأُمَّهُ، وَقَالَتْ لَهُ:

«إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ صَغِيرًا، لَا تَرُدَّنِي»، فَقَالَ: «أَسْأَلِي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ» (امل ٢: ٢٠).

١ ٢ ٣ ٤

وَاحِدًا





نشاط ٥ أشياء غير منطقيّة ✕

في هذا المشهود خمسة أشياء غير منطقيّة، اكتشفها وارسم دائرة حولها:



نشاط ٦ أقوال الآباء ✕

ابدأ بكلمة (محبّة) واتبع الفتحاح واكتشف قول القديس القمص بيشوي كامل عن الأسرة المسيحيّة، ثم اكتبه في المكان المخصّص:



محبّة	الآخرين	وحياة	الإيمان	في البيت
الله	ومحبّة	الإنجيل	والشكر	كلّها نخبها
والصلاة	والصوم	وقراءة	والاحتمال	والانصاع

- القول الابائي: (القمص بيشوي كامل)
- ناقش مع زملائك ومعلمك قول القمص بيشوي كامل، وكيف تطبقه في حياتك؟

أسئلة الدرس ؟

ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية، مع تصويب الخطأ:

- سافرت العذراء مريم لبيت أليصابات في رحلة طويلة عبر الجبال، ومكثت عندها ثلاثة أيام تخديماً. ()
- الملك سليمان خرج إلى الباب ليرتقب أمه وسجد لها وأجلسها عن يمين عرشه. ()
- أطاعت "إستير" مردخاي، وظلّت من الملك أن ينقذ شعبها من مؤامرة "هامان" الشرير. ()
- بيت "أكيلا" و"بريسكلا" نموذج للبيت المسيحي المضيف للغرباء وخدمة الفقراء، ومركز الكرازة بملكوته الله. ()
- أندراوس وبطرس أخان تبعوا الرب يسوع واشتركا معاً من أجل الكرازة بالإنجيل. ()
- نعمي عادت إلى وطنها في أرض إسرائيل، وبقيت راعوت في مؤاب. ()
- كان بطرس تلميذاً ليوحنا المعمدان تعرف منه إلى شخص الرب يسوع. ()

طُولُ الْأَنَاةِ - شَاوُلُ الطَّرْسُوبِيِّ

الدَّرْسُ
الرَّابِعُ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يتعرّف الفكر الرئيسي في سيرة القديس بولس الرسول.
- 2 يفسر اضطهاد بولس للمسيحية في البداية.
- 3 يُعبر عن الحوار الذي دار بين السيد المسيح وشاول الطرسوسي في الطريق.
- 4 يقارن بين حياة بولس الرسول قبل وبعد لقائه بالسيد المسيح.
- 5 يعدد مواقف توضح طول أناة الله مع البشر.
- 6 يحلل المقصود بطول الأناة كإحدى ثمار الروح القدس.
- 7 يقترح تدريبات روحية ليفتني فضيلة طول الأناة.

الآية الذهبية

"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ:
مَحَبَّةٌ، قَرَحٌ، سَلَامٌ، طُولُ
أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ"
(غلاطية ٥: ٢٢).



وَجْهَهُ اسْتَفَانُوسَ أَوَّلَ شَهِيدٍ فِي الْمَسِيحِيَّةِ مَخْفُورٌ فِي رَأْسِي، كَوَجْهِ مَلَائِكَةٍ.. رَأَيْتُهُ بَعَيْنَيَّ شَاخِصًا (يَنْظُرُ) لِلسَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ (فِي مَجْدٍ عَظِيمٍ) "اع٢٧: ٥٦" .. وَقَفْتُ وَقَتَّهَا أَحْرُسُ مَلَائِسَ شُهُودٍ زُورًا أَتَوْا بِهِمُ الْيَهُودَ؛ لِيُزَجِّمُوا اسْتَفَانُوسَ الْمَمْلُوءَ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، هَلْ عَرَفْتُمْ مَنْ أَنَا؟ دَعُونِي أُعَرِّفْكُمْ بِنَفْسِي أَوْلًا قَبْلَ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِصَّتِي: أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَرِيسِيٌّ، مَعْرُوفٌ وَسَطَ الْيَهُودِ بِاسْمِ شَاوُلَ، وُلِدْتُ فِي طَرْسُوسَ كِيلِيكِيَّةِ (تُرْكِيَا الْآنَ)، تَرَبَّيْتُ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ عَلَى يَدِ أَعْظَمِ مُعَلِّمِي الْيَهُودِ "اع٢٢: ٣".

بَعْدَ مَوْتِ وَقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَصُعودِهِ لِلسَّمَاوَاتِ ،
كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جِدًّا فِي
أُورُشَلِيمَ وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ (كَهَنَةِ الْيَهُودِ) يُطِيعُونَ
الإِيمَانَ "أع ٦: ٧" .. اشْتَدَّ غَضَبِي جِدًّا مَعَ بَقِيَّةِ الْيَهُودِ عَلَى
المَسِيحِيِّينَ .



قَتَلَ الْيَهُودُ إِسْتِفَانُوسَ .. سَمِعْتُهُ بِأُذُنِي يَدْعُو اللَّهَ : «أَيُّهَا
الرَّبُّ يَسُوعُ أَقْبَلْ رُوحِي» ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ : «يَا رَبُّ ، لَا تَقَمَّ لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ (لَا تَذَكِّرْهَا لَهُمْ) !
وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ (مَاتَ) "أع ٧: ٥٩-٦٠" .. وَرَضِيْتُ أَنَا
بِقَتْلِهِ ، بَلْ كُنْتُ أَحْرُسُ ثِيَابَ الَّذِينَ رَجَمُوهُ .. أَمَا اللَّهُ فَقَدْ
أَطَالَ أَنَاتَهُ عَلَيَّ (رَأَفَ بِهِ وَصَبَرَ عَلَيَّ) .



كُنْتُ إِنْسَانًا مُتَعَصِّبًا وَعَيُورًا عَلَى الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ ،
وَطَلَنْتُ أَنْ تَعَالِيَمَ الرَّبِّ يَسُوعَ خَاطِنَةً تُخَالِفُ عَقِيدَتِي ،
فَقَاوَمْتُ الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي فِي الْكَنِيسَةِ وَقَيَّدْتُ وَسَلَّمْتُ
إِلَى السُّجُونِ مُؤْمِنِينَ كَثِيرِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَكَذَلِكَ
أَطَالَ اللَّهُ أَنَاتَهُ عَلَيَّ .

انْتَشَرَتِ الْكِرَازَةُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَأَنَا عَلِمْتُ
أَنْ كَثِيرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ هَرَبُوا لِمَدِينَةِ دِمَشْقَ ، فَتَقَدَّمْتُ لِرَبِّيسِ
الْكَهَنَةِ وَطَلَبْتُ إِصْدَارَ رَسَائِلَ رَسْمِيَّةٍ (تَصَارِيحَ) لِلقَبْضِ
عَلَيْهِمْ هُنَاكَ ، وَبَدَأْتُ رَحَلَتِي مَعَ جُنُودِي لِلبَحْثِ عَنْهُمْ لِأَتِي
بِهِمْ مَقِيدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا يَدْبُرُهُ اللَّهُ لِي .

كَانَ نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ وَأَنَا فِي طَرِيقِي لِمَدَشْقَ ، وَبَغْتَةً (فَجْأَةً)
أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعْتُ
صَوْتًا يَقُولُ لِي : "شَاوُلُ ، شَاوُلُ ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟" .

فَأَجَبْتُ : مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ ؟
فَقَالَ لِي : أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ .
وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا
صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي "سِفْرُ أَعْمَالِ الرُّسُلِ ٢٢: ٦-٩" .

تَسَاءَلْتُ : مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ ؟ فَقَالَ لِي : قُمْ وَاذْهَبْ لِمَدَشْقَ ،
وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَاذَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ .

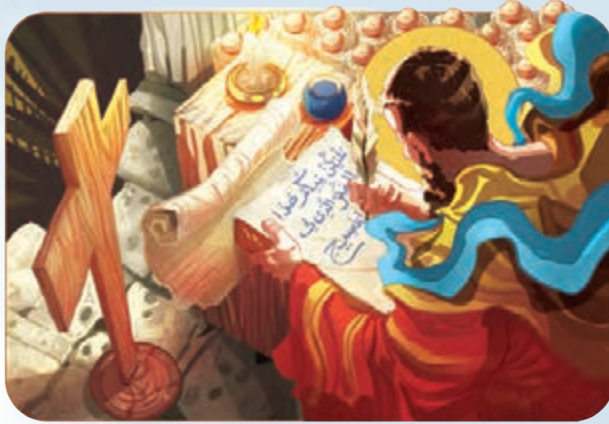
كُنْتُ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ وَلَكِنِّي لَا أَبْصِرُ مِنْ شِدَّةِ وَبِهَاءِ النُّورِ
الَّذِي ظَهَرَ لِي ، وَوَصَلْتُ إِلَى دِمَشْقَ ، وَبَقِيْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دُونَ
طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ .



وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا، دَخَلَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ
لِكَيْ أَبْصِرَ. كَانَ حَنَانِيَا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ، ظَهَرَ اللَّهُ
لَهُ فِي رُؤْيَا وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ وَيَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ لِأَبْصِرَ، وَدَارَ
بَيْنَهُمَا الْجَوَارُ التَّالِي:

حَنَانِيَا: «يَا رَبِّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ
مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ» "أع ٩: ١٣".
الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ
أُمَّمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَتَّبِعِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ
أَجْلِ اسْمِي» "أع ٩: ١٥، ١٦".

وَجَاءَ إِلَيَّ حَنَانِيَا وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ!
فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَبَانَا ائْتَحَبَكَ لِتَعْلَمَ
مَشِيئَتَهُ، وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ فَمُ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا
بِاسْمِ الرَّبِّ» "أع ٢٢: ١٣ و١٤ و١٦".



وَقَعْتُ فُشُورٌ مِنْ عَيْنِي فَأَبْصَرْتُ وَامْتَلَنْتُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَتَعَمَّدْتُ وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ الرَّبُّ وَأَعْطَانِي نِعْمَتَهُ، فَأَنَا لَمْ أَكُنْ مِنْ تَلَامِيذِهِ
الَّذِينَ تَبِعُوهُ فِي نَوَاجِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَارَنِي لَهُ تَلْمِيذًا
أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَعَرَفْتُ بَيْنَهُمْ بِاسْمِ بُولَسَ، وَكَتَبْتُ رَسَائِلِي
الْمُخْتَلِفَةَ لِأَحَدَثَ بِمَجْدِ الرَّبِّ وَأَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْكَنَائِسِ.. وَصَرْتُ بَعْدَ
أَنْ كُنْتُ مُضْطَهَدًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَنِيسَةِ أَكْرَزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ،
فَبُهَتَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي
أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْاسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا
لِيَسُوقَهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ!» "أع ٩: ٢٠، ٢١".

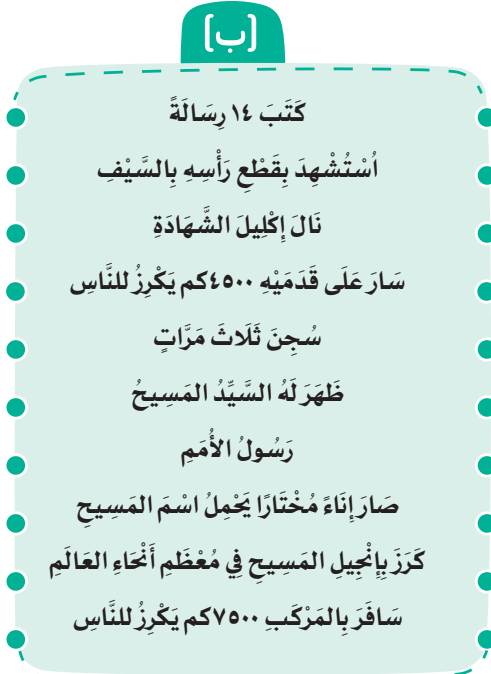
هَلْ تَعْلَمُ ... ؟

- ١ أَنْ طُولَ الْأَنَاةِ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَالَّتِي هِيَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ.
- ٢ أَنَّ اللَّهَ مُجِبُّ الْبَشَرِ وَهُوَ لَا يَشَاءُ مَوْتَ الْخَاطِئِ بَلْ يُطِيلُ أُنَاتَهُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الطَّرَائِقِ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَيَتُوبَ.
- ٣ أَنَّ اللَّهَ أَطَالَ أُنَاتَهُ عَلَى شَاوُلِ الطَّرْسُوسِيِّ وَأَعُسْطِينُوسِ وَمُوسَى الْأَسْوَدِ وَزَكَا وَمَتَّى الْعَشَارِ وَمَرِيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ وَبُطْرُسَ الرَّسُولِ وَغَيْرِهِمْ، حَتَّى قَدَّمُوا تَوْبَةً وَصَارُوا قَدَيْسِينَ.
- ٤ أَنَّ طُولَ أُنَاةِ اللَّهِ غَيَّرَتْ شَاوُلَ، وَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَسْجُنُ الْمَسِيحِيِّينَ وَيَقْتُلُهُمْ سُجِنَ هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُطِعَ رَأْسُهُ بِالسَّيْفِ وَنَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.
- ٥ أَنَّ بُولَسَ الرَّسُولَ صَارَ رَسُولًا لِلْأُمَّمِ وَبَشَّرَ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ حَتَّى أَنَّهُ سَارَ عَلَى قَدَمَيْهِ ٤٥٠٠ كَمًا، وَرَكِبَ السَّفِينَةَ ٧٥٠٠ كَمًا، وَكَتَبَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رِسَالَةً.



نشاط ١ | مَنْ بُولِسُ الرَّسُولُ؟

صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْعَمُودِ (ب) بِمَا يَنْاسِبُهَا مِنْ (أ) أَوْ (ج):



نشاط ٢ | صُورَةٌ وَمَعْنَى

صُورَةٌ مُعَلِّمًا بُولِسَ الرَّسُولِ بِهَا أَشْيَاءٌ تَرْمُزُ إِلَى أَحْدَاثٍ فِي حَيَاتِهِ، هَيَّا تَتَعَرَّفُهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ:



١ الرِّدَاءُ الْأَحْمَرُ: يُشِيرُ إِلَى الْمَلَابِسِ الرُّومَانِيَّةِ وَحُصُولِهِ عَلَى

الْجَنَسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ.

٢ الْهَالَةُ: تُشِيرُ إِلَى

٣ الرِّسَائِلُ: تُشِيرُ إِلَى

٤ السَّفِينَةُ: تُشِيرُ إِلَى

٥ السَّيْفُ: يُشِيرُ إِلَى



نشاط ٣ من القائل؟

اكتب رقم كل قول من هذه الأقوال فوق قائله:

- ١ «ها أنا أنظر السماوات مفتوحة، وابن الإنسان قائماً عن يمين الله» (أع:٧:٥٦).
- ٢ «شاول، شاول! لماذا تضطهذي؟» (أع:٩:٤).
- ٣ «قم واعتمد واغسل خطاياك داعياً باسم الرب» (أع:٢٢:١٦).
- ٤ «أليس هذا هو الذي أهلك في أورشليم الذين يدعون بهذا الاسم؟» (أع:٩:٢٠، ٢١).
- ٥ «يا رب، ماذا تريد أن أفعل؟» (أع:٩:٦).



جموع السَّعْبِ



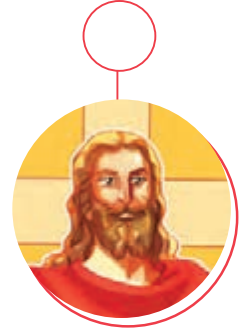
إِسْتَفَانُوسُ



حَنَانِيَا



بُولُسُ الرَّسُولُ



الرَّبُّ يَسُوعُ

نشاط ٤ طول أناة الله

أَطَالَ اللهُ أَنْاتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ وَبَعْضُهُمْ اسْتَفَادَ وَقَدَّمَ تَوْبَةً وَبَعْضُهُمْ الْآخِرَ لَمْ يَسْتَفِذْ وَلَمْ يُقَدِّمْ تَوْبَةً، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ

يَهُوذَا الإِسْخَرِيوطِي

فِرْعَوْنُ مِصْرَ

أَغَسْطِينُوسُ

بَطْرُسُ الرَّسُولُ

السَّعْبُ فِي الْبَرِّيَّةِ

مُوسَى الْأَسْوَدُ

اللَّصُّ الشَّمَانُ

لَمْ يَسْتَفِيدُوا مِنْ طُولِ أَنْاتَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُقَدِّمُوا تَوْبَةً

١ السَّعْبُ فِي الْبَرِّيَّةِ

١

٢

٣

٤

اسْتَفَادُوا مِنْ طُولِ أَنْاتَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَدَّمُوا تَوْبَةً

١ أَغَسْطِينُوسُ

١

٢

٣

٤





سَاعِدْ بُولَسَ الرَّسُولَ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْبَيْتِ بِدِمَشْقَ، وَتَعَرَّفَ الْفِكَرَ الَّتِي كَانَتْ تَدُورُ فِي ذَهْنِهِ بِالطَّرِيقِ:

نشاط ٥ مَتَاهَةٌ



تَخَيَّلْ مَا دَارَ فِي ذَهْنِ بُولَسَ الرَّسُولِ وَتَاقِشْ ذَلِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

نشاط ٦ أَقْوَالُ الْآبَاءِ



اقْرَأِ الْعِبَارَةَ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْيَمِينِ لِتَحْضَلَ عَلَى نَصِيحَةٍ مِنَ الْقَدِّيسِ الْبَابَا كِيرْلِسَ السَّادِسِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ:

تَلَلِيخًا رَقِيسِيَّةً تَلِيًّا اِغْتَعِيهِ هَهُ رِيَتْلِي نَا رَابَةَ تَلِيًّا دَلَسَا نَهَ وَهَ عُلِصَاعَ بِنَهَا

- الْقَوْلُ الْآبَائِيُّ: (الْبَابَا كِيرْلِسَ السَّادِسُ)

- تَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قَوْلَ الْبَابَا كِيرْلِسَ السَّادِسِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

مِنَ الْمَقْصُودِ؟

- ١ رَجُلٌ تَقِيٌّ حَسَبَ النَّامُوسِ، ظَهَرَ اللهُ لَهُ فِي رُؤْيَا وَظَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى شَاوُلَ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ لِيُبَصِّرَ. (.....)
- ٢ مِنْ أَعْظَمِ مُعَلِّمِي الْيَهُودِ فِي جِيلِهِ، تَرَبَّى عَلَى يَدَيْهِ شَاوُلَ الطَّرْسُوسِي. (.....)
- ٣ رَجُلٌ تَقِيٌّ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، أَعْلَنَ إِيمَانَهُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَرَجَمَهُ الْيَهُودُ وَصَارَ أَوَّلَ شَهِيدٍ فِي الْمَسِيحِيَّةِ. (.....)
- ٤ اضْطَهَدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِجَمِيعِ أَشْكَالِ الاِضْطِهَادِ حَتَّى الْمَوْتِ؛ ظَنْنَا مِنْهُ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً عَظِيمَةً لَهُ. (.....)
- ٥ أَصْدَرَ رَسَائِلَ رَسْمِيَّةً (تَصَارِيحَ) وَأَعْطَى شَاوُلَ الطَّرْسُوسِي إِيَّاهَا لِلْقَبْضِ عَلَى الْمَسِيحِيِّينَ هُنَاكَ. (.....)
- ٦ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُ شَاوُلَ الطَّرْسُوسِي. (.....)
- ٧ ظَهَرَ لِشَاوُلَ فِي الطَّرِيقِ لِدِمَشْقَ وَأَبْلَعَهُ بِالْأَلْبَانِ يَضْطَهَدُ الْمَسِيحِيِّينَ مَرَّةً ثَانِيَةً وَصَرَبَهُ بِالْعَمَى. (.....)

القديس "مرقوريوس" أبو سيفين

الدّرس
الخامس

أهداف الدّرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يسرد الفكر الرئيسي في سيرة القديس مرقوريوس.
- 2 يربط بين انتصارات مرقوريوس وعمل الله في حياته.
- 3 يُعبر عن شجاعة القديس مرقوريوس واعترافه بالرب يسوع.
- 4 يعدد ألقاب القديس مرقوريوس ومدلولاتها.
- 5 يقترح بعض مجالات الشهادة بالرب يسوع ويطبقها في حياته.

الآية الذهبية

«جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ
السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، وَأَخِيرًا
قَدْ وَضَعْتُ لِي إِخْلِيلُ الْبِرِّ»
(٢ تيمو ٤ : ٧-٨).



"لَا تَخَفْ، تَقَوِّ وَتَشَجَّعْ، خُذْ هَذَا مِنْ يَدَيَّ، كُلُّ الْمَسْكُونَةِ سَتَسْمَعُ عَنْ جِهَادِكَ، يَتَمَجَّدُ اسْمُ اللَّهِ الْقُدُّوسِ فِيكَ..." هَلْ تَعْرِفُ
قَائِلَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ وَكَيْفَ قِيلَتْ؟ وَمَا هَذَا الشَّيْءُ الَّذِي أُعْطَاهُ إِيَّاهُ؟ تَعَالَوْا لِنَتَعَرَّفَ الْحِكَايَةَ!
الرَّزْمَانُ: الْقُرْنُ الثَّالِثُ الْمِيلَادِيُّ نَحْوَ عَامِ ٢٢٤م.

المَكَانُ: مَدِينَةُ "رُومِيَّة" فِي عَهْدِ الإِمْبِرَاطُورِ الرُّومَانِيِّ "دِيسِيُوس".
وُلِدَ فِيلُوبَاتِير (كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ تَعْنِي مُحِبَّ الْآبِ) مِنْ أَبَوَيْنِ مَسِيحِيَّيْنِ يَسْلُكَانِ فِي وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ. رَبَّاهُ أَبَوَاهُ تَرْبِيَةً
مَسِيحِيَّةً حَقَّةً، سَارَ فِي حَوْفِ اللَّهِ وَوَاطَبَ عَلَى الصَّلَاةِ وَدِرَاسَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَحُضُورِ صَلَوَاتِ الْكَنِيسَةِ.

كَبَرَ فِي لُوبَاتِير وَالتَّحَقَّ بِالْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ، وَعُرِفَ
بِالسَّجَاعَةِ وَالْبَرَاعَةِ فِي الْفُرُوسِيَّةِ وَالتَّحْطِيطِ الْحَرْبِيِّ،
وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ أَغْطَاهُ الرَّبُّ نِعْمَةً فِي عَيْنِ الْإِمْبِرَاطُورِ
"دِيسْيُوس"، وَصَارَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ لَهُ وَوَقَّعَ بِهِ وَلَقَّبُوهُ بِاسْمِ
مَرْقُورِيُوسِ (وَهُوَ اسْمٌ كَوَكَبٌ يُرْمَزُ لِلنَّصْرِ وَالْحَلَالِ).
هَجَمَ الْبَرْبَرُ عَلَى مَدِينَةِ "رُومِيَّة" بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَفَزَعَ
الْإِمْبِرَاطُورُ جِدًّا وَطَمَأَنَّهُ الْقُدَيْسُ قَائِلًا: "لَا تَخَفْ، اللَّهُ
يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ"؛ تَرَى هَلْ يَتَحَقَّقُ كَلَامُ الْقُدَيْسِ؟
قَادَ مَرْقُورِيُوسُ جَيْشَ الْإِمْبِرَاطُورِ وَخَرَجَ يَحْمِلُ سَيْفَهُ
لِيُصَدِّ الْبَرْبَرِ، وَقَامَتْ حَرْبٌ قَوِيَّةٌ وَتَوَاجَهَ الْجَيْشَانِ وَاشْتَبَكَا
فِي قِتَالٍ قَوِيٍّ، وَفِي أَثْنَاءِ الْمَعَارِكِ حَدَثَ شَيْءٌ عَجِيبٌ.



ظَهَرَ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ مِيخَائِيلُ بِهَيْئَتِهِ الثُّورَانِيَّةِ لِفِيْلُوبَاتِيرِ
وَقَالَ لَهُ: "أَنَا مِيخَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ اللَّهِ، لَا تَخَفْ، تَقْوَى وَتَسْبُحْ
الرَّبَّ مَعَكَ، هَا أَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأَقْوِيكَ حَتَّى تُكْمِلَ شَهَادَتَكَ
وَتَسْمَعَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ عَن صَبْرِكَ وَجِهَادِكَ، وَيَتَمَجَّدَ اسْمُ اللَّهِ
الْقُدُوسِ فِيكَ.

وَمَدَّ يَدَهُ وَأَعْطَاهُ سَيْفًا، وَأَكْمَلَ: "خُذْ هَذَا السَّيْفَ مِنْ يَدِي
وَأَمْضِ وَسَوْفَ تَنْتَصِرُ".

أَخَذَ مَرْقُورِيُوسُ السَّيْفَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكِ وَسَعَرَ بِقُوَّةِ الْهَيْئَةِ
عَظِيمَةٍ، وَتَقَدَّمَ وَفِي يَدِهِ السَّيْفَانِ: سَيْفُهُ وَسَيْفُ الْمَلَائِكِ، وَلِهَذَا
لَقَّبُوهُ بِ"أَبُو سَيْفَيْنِ".

انْتَهَتْ الْحَرْبُ وَانْتَصَرَ جَيْشُ الْإِمْبِرَاطُورِ بِقِيَادَةِ الْقُدَيْسِ
مَرْقُورِيُوسِ "أَبُو سَيْفَيْنِ"، وَالَّذِي أَعْطَى اللَّهُ كُلَّ الْمَجْدِ، وَسَرَّ
الْإِمْبِرَاطُورُ بِالْقُدَيْسِ جِدًّا وَمَنَحَهُ أَلْقَابًا وَنِيَّاشِينَ كَثِيرَةً تَقْدِيرًا
لِدَوْرِهِ، وَعَيَّنَهُ الْقَائِدَ الْأَعْلَى لِلقُوَّاتِ الرُّومَانِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ
وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ.



أَصْدَرَ الْإِمْبِرَاطُورُ مَرْسُومًا لِلَاخْتِفَالِ بِهَذَا النَّصْرِ، عَلَى أَنْ
يَسْجُدَ الْجَمِيعُ لِلْإِلَهَةِ وَيَقْدُمُوا الذَّبَائِحَ وَالْبُخُورَ لَهَا، وَجَاءَ نَصُّ
الْمَرْسُومِ كَالتَّالِيِ:

"مِنْ دِيسْيُوسِ إِمْبِرَاطُورِ رُومَا إِلَى جَمِيعِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ،
لِيَكُنْ مَعْلُومًا أَنَّ إِلَهَةَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ هُمُ الَّذِينَ كَتَبُوا لَنَا
النُّصْرَةَ؛ فَيَلْزِمُ عَلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَسْجُدُوا، وَقَدْ أَصْدَرْتُ أَوَامِرِي
لِلْجَمِيعِ بِتَقْدِيمِ الْبُخُورِ لَهَا، وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ أَوَامِرِي يَنَالُ كَرَامَةً،
أَمَّا مَنْ يُخَالِفُ أَوَامِرِي فَيُعَذَّبُ وَيُقْتَلُ بِالسَّيْفِ".
تَرَى، هَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ نَرَى الْقُدَيْسَ "أَبُو سَيْفَيْنِ" بَيْنَ صُفُوفِ
الْحَاضِرِينَ فِي هَذَا الْحَفْلِ الْوَتْنِيِّ!؟



بِالطَّنْعِ لَا

وَسَى عَسْكَرَ الْإِمْبِرَاطُورِ بِالْقَدِيسِ "أَبُو سَيْفِينِ"، وَأَخْبَرُوهُ بِغِيَابِهِ
عَنِ الْحَفْلِ وَيَعْدَمِ اشْتِرَاكِهِ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَالسُّجُودِ لِلْأَلَهَةِ.
ظَهَرَ مَلَكَ الرَّبِّ ثَانِيَةً لِلْقَدِيسِ وَقَالَ لَهُ: "تَقَوُّ يَا فِيلُوبَاتِيرِ، سَتَنَالُ
إِكْلِيلَ الْبِرِّ وَتَكُونُ لَكَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ".
حَزِنَ الْإِمْبِرَاطُورُ وَاسْتَدْعَى فِيلُوبَاتِيرِ، وَدَارَ بَيْنَهُمَا الْجَوَارُ التَّالِي:

الْإِمْبِرَاطُورُ: لِمَاذَا لَمْ تَسْجُدْ لِلْأَلَهَةِ؟

فِيلُوبَاتِيرِ: أَنَا مَسِيحِي، أَعْبُدُ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ.

الْإِمْبِرَاطُورُ: هَذَا يُعْرِضُكَ لِلْمَوْتِ! سَتُنزَعُ مِنْكَ جَمِيعَ الرَّبِّبِ الْحَرِيْبِيَّةِ
الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا!

فِيلُوبَاتِيرِ: الْعَالَمُ كُلُّهُ لَا يُسَاوِي شَيْئًا أَمَامَ مَحَبَّةِ رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.



فِي الْحَالِ خَلَعَ فِيلُوبَاتِيرِ سُرْتَرَتَهُ الْعَسْكَرِيَّةَ بِنَفْسِهِ أَمَامَ
الْإِمْبِرَاطُورِ وَأَعْلَنَ أَنَّهُ مَسِيحِي لَا يَخْبِي رَأْسَهُ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ،
وَهُوَ مَا أَثَارَ غَضَبَ الْإِمْبِرَاطُورِ وَأَمَرَ بِتَسْلِيمِهِ لِحُجُودِهِ.

عَدَّبَ حُجُودَ الْإِمْبِرَاطُورِ الْقَدِيسَ عَذَابَاتٍ قَاسِيَةً، وَتَبَّتْ
مَرْقُورِيُوسُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَوَجَّهَ الْمَوْتَ بِبَسَالَةٍ، وَأَعْتَرَفَ
بِشِجَاعَةِ أَمَامَ جُمْهُورِ الشَّعْبِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَمَنَ
كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَتَبَّتُوا فِي إِيمَانِهِمْ.

أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِرْسَالِ الْقَدِيسِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَهَنَّاكَ قُطِعَ
رَأْسُهُ وَنَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ ٢٥٠م.

وَصَلَّ جَسَدُ الشَّهِيدِ مَرْقُورِيُوسُ لِأَرْضِنَا مِصْرَ، وَوُضِعَ

بِكِرَامَةِ عَظِيمَةٍ فِي كَنْيَسَتِهِ الْأَثْرِيَّةِ، وَكَذَلِكَ بِدِيرِ "أَبُو

سَيْفِينِ" لِلرَّاهِبَاتِ بِ(مِصْرَ الْقَدِيمَةِ).. بَرَكَتَةُ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِ
الْعَظِيمِ، لِيَتَكُنَّ مَعَنَا جَمِيعًا، آمِينَ.



هل تعلم ... ؟

١ أن السيّد المسيح أوصى تلاميذه قائلاً: «كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرَفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ»
(لُوقَا ١٢: ٨).

٢ أن هناك أنواعاً عديدة من الشهادة لله، مثل الشهادة بالصلاة والخدمة والعمل.. والشهادة في العطاء والطهارة
والتسامح.. والشهادة بالالتضاع وبذيل الحياة.

٣ أن سر شجاعة الشهداء هو إيمانهم بالسيّد المسيح الذي يعطيهم الحكمة والقوة.

٤ أن سر قوة الشهداء في تحمل الآلام هو رجائهم في لقائهم بالسيّد المسيح في ملكوته مع الملائكة والقديسين.

٥ أن كل قديس ينال إكليل الشهادة كان يربح نفوس كثيرين للملكوت، والكثير منهم نال إكليل الشهادة بسبب شجاعته.



نشاط ١ | اكتشف الأخطاء ✦ توجّد أخطاءً في كلام هؤلاء الأشخاص، اكتشفها وصبّوها:

يا فيلوباتير، ستنال
أموالاً كثيرةً وتكون
لك بيوتٌ وحقولٌ في
ملكوت السماوات.

يا فيلوباتير، خذ هذه
السكين من يدي
وامض للروم وسوف
تنصر.

يا فيلوباتير، ستنزع
منك جميع الأموال
والبيوت والحقول
التي حصلت عليها!

إلهة الآباء والأحفاد
هم الذين كتبوا لنا
الفرحة، فیلزم على
الجميع أن يلعنوها.

يا فيلوباتير، تسمع كل
المسكونة عن غناك
وأملكك ويتمجد اسم
الآلهة فيك.

أنا وثني، أعبد
جميع الآلهة.

كل من يطيع أوامري
ينال بيوتاً، أما من
يخالف أوامري فيحرق
ويقتل بالسّم.

العالم كله يساوي
الكثير أمام محبة ربي
يسوع المسيح.

أيها الإمبراطور،
ينبغي أن تخاف، الله
لن يعطينا الغلبة.

نشاط ٢ | سير الشجاعة ✦

القديس "مرقوريوس" بطل شجاع وقف أمام الإمبراطور والعالم كله وشهد للسيد المسيح..
ترى، ما سير شجاعته؟

- أجب عن الأسئلة الآتية وأملأ الأماكن الخالية، ثم اجمع العمود الأحمر ليحصل على سير شجاعة
القديس "مرقوريوس":

١	م	ي	خ		ن	ي	ل
٢		ل	ك		ي	ل	
٣	ا	ل	ب		ب	ر	
٤			أ		و	ا	هـ
٥		ر	و	م		ة	
٦					ي	ف	
٧			ق			ة	
٨		ب	ر	ا		ة	

- ١ ظهر للقديس "مرقوريوس" عدة مرات.
- ٢ ناله القديس "مرقوريوس" لشجاعته.
- ٣ هجموا على مدينة رومية.
- ٤ ربياً "مرقوريوس" تربية مسيحية.
- ٥ مدينة دافع عنها القديس "مرقوريوس".
- ٦ أعطى الملاك القديس "مرقوريوس" إياه.
- ٧ أعطى الله "مرقوريوس" إياها في الحرب.
- ٨ من صفات "مرقوريوس".



نشاط ٣ الآية اللؤلؤة

تتبع المسارات واكتشف الآية اللؤلؤة:

١ الآية اللؤلؤة:

٢ من قائل هذه الآية؟

(الرب يسوع - التلاميذ - بطرس الرسول).

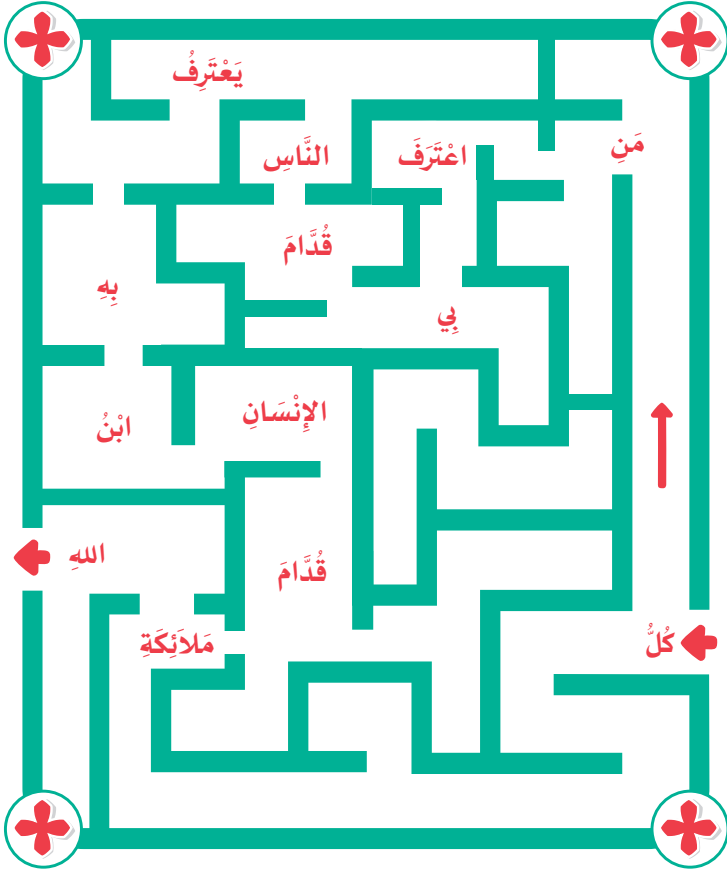
٣ لمن قيلت؟

(الرب يسوع - للتلاميذ - لبطرس الرسول).

٤ ناقش مع معلمك وزملائك

مفهوم الآية.

٥ كيف تطبق هذه الآية في حياتك؟



نشاط ٤ مذكولات الصورة

اكتب مذكولات الصورة في المكان المخصص بالنشاط:



١

يُشِيرُ إِلَى مَكافاةِ اللهِ للشَّهيدِ.

٢

يُشِيرُ إِلَى مَعونَةِ اللهِ لأَوْلادِهِ.

٣

يُشِيرُ إِلَى شَجاعةِ القَدِيسِ.

٤

يُشِيرُ إِلَى مَهارةِ القَدِيسِ.





نشاط ٥ شُهوْدُ أَمَنَاءِ لِه

هَنَّاكَ أَنْوَاعٌ عَدِيْدَةٌ مِنَ الشَّهَادَةِ لِه؛ كَأَنَّ يَشْهَدَ الْإِنْسَانُ بِصَلَاتِهِ أَوْ بِخِدْمَتِهِ أَوْ بِإِعْلَانِ الْحَقِّ أَوْ فِي عَمَلِهِ أَوْ بِعَطَائِهِ، هَيَّا بِنَا نَكْتَشِفُ ذَلِكَ.
صَلِّ مِنَ الْعَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ صُورٍ فِي (أ) أَوْ (ج):

(ج)	(ب)	(أ)
	شَهِدَ لِه بِصَلَاتِهِ	
	شَهِدَتْ لِه بِخِدْمَتِهَا	
	شَهِدَ لِه بِإِعْلَانِ الْحَقِّ	
	شَهِدَ لِه بِبَدَلِ حَيَاتِهِ	
	شَهِدَ لِه فِي عَمَلِهِ	
	شَهِدَ لِه بِعَطَائِهِ	

نشاط ٦ أقوال الآباء



انْتَصَرَ - إِنْ - شَهَادَةَ - الَّذِينَ - الشَّهَدَاءِ - وَسِيرَتِهِمْ - مَاتُوا - هِيَ - عِظَةٌ - أَمَا -
لِلْإِنْسَانِ - وَعَوْنٌ - الْمُضْطَّهِدُونَ - لِلْكَنِيسَةِ - كُلَّهَا - فَقَدْ - وَتَثْبِيتٍ - لِلإِيمَانِ -
غَلَبُوا الْمَسِيحِيَّ - وَرَاحَةٌ - عَلَى - وَعَزَاءٌ - النَّفْسِ - أَمْرَهُمْ - الْحَزِينَةَ

اشْتُبِّ كَلِمَةً وَأَنْرُكَ كَلِمَتَيْنِ لِيَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ الْقَدِّيسِ "يُوحَنَّا ذَهَبِيُّ الْقِم" عَنْ بَرَكَاتِ الشَّهَادَةِ
لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

- جَمْعُ الْكَلِمَاتِ الْمَشْطُوبَةِ لِيَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ عَنْ قُوَّةِ الشَّهَادَةِ لِلْقَدِّيسِ "أَمْبْرُوسِيوس":

١. (يُوحَنَّا ذَهَبِيُّ الْقِم) .

٢. (الْقَدِّيسُ أَمْبْرُوسِيوس) .

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ ٥ أَكْمِلِ الْأَمَاكِنَ الْخَالِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا يَلِي:

الشَّهَادَةُ - "أَبُو سَيْفَيْنِ" - الْبَرَبْرِ - لِلأَوْتَانِ - الرُّومَانِيَّ - مِيخَائِيلُ - الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ - مُجِبُّ الْآبِ - يَسُوعَ الْمَسِيحِ -
مَرْقُورِيوسَ - وَصَايَا - الْقَائِدِ

«وُلِدَ فِيلُوبَاتِيرٌ وَمَعْنَى اسْمِهِ مِنْ أَبَوَيْنِ مَسِيحِيَّيْنِ يَسْلُكَانِ فِي الرَّبِّ، وَكَانَ مُوَاطِلًا عَلَى الصَّلَاةِ وَدِرَاسَةِ
.....، وَلَمَّا كَبُرَ اتَّحَقَ بِالْجَيْشِ وَأَعْطَاهُ الرَّبُّ نِعْمَةً فِي عَيْنِ الإِمْبِرَاطُورِ وَصَارَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لَهُ وَدَعَاهُ بِاسْمِهِ
..... وَقَادَ جَيْشَ الإِمْبِرَاطُورِ ضِدَّ هُجُومِ، وَفِي أَثْنَاءِ الْمَعَارِكِ ظَهَرَ لَهُ رَيْسُ الْمَلَائِكَةِ وَأَعْطَاهُ سَيْفًا
فَصَارَ لَهُ سَيْفَانِ حَارِبَ بَعْدَهُمَا؛ لِهَذَا لَقِبُوهُ بِ..... وَانْتَصَرَ فِي الْحَرْبِ وَمَنَحَهُ الإِمْبِرَاطُورُ أَلْقَابًا وَنِيَّاسِينَ كَثِيرَةً وَعَيْنَهُ
الأَعْلَى لِلقُوَّاتِ الرُّومَانِيَّةِ، بَعْدَهَا أَصْدَرَ الإِمْبِرَاطُورُ أَمْرَهُ لِلجَمِيعِ بِتَقْدِيمِ البُحُورِ وَمَنْ يَرْفُضُ يُقْتَلُ، أَمَا فِيلُوبَاتِيرٌ فَلَمْ
يَسْجُدْ، وَعَدَّ بِنُوحِهِ جُنُودَ الإِمْبِرَاطُورِ عَدَايَاتٍ قَاسِيَةً، أَمَا مَرْقُورِيوسُ فَاعْتَرَفَ بِالرَّبِّ بِشَجَاعَةٍ وَأَمَّنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ
وَتَبَّوْا فِي إِيْمَانِهِمْ وَأَخِيرًا قَطَعَ رَأْسَهُ وَنَالَ إِكْلِيلَ»

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- 1 يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل.
 - 2 يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
 - 3 يعدد القيم الإنسانية الواردة في نص المحفوظات.
 - 4 يقترح سلوكيات تُعبر عن إيمانه بقيمة التسامح.
 - 5 يستنتج القيم الإنسانية التي تعلمها من المحفوظات مطبقًا إيَّاهَا في حياته.

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ. بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيضًا. وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاجِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِصَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

(مت ٥ : ٣٨ - ٤٢)

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ: الإنسان في العهد القديم لم يسكن فيه الروح القدس، ولذا فليست لديه القدرة على أن يطبق وصية محبة الأعداء؛ لأنه لا يملك النعمة التي أعطى الإنسان المسيحي إيَّاهَا، والتي منحته القدرة على التسامح والغفران.

✦ شعب العهد القديم شعب بدائي، وقد أعطيت له وصايا الناموس التي تمنعه من التوحش والانتقام الرهيب الذي كان يحدث في ذلك الوقت؛ إذ إن الإنسان البدائي مستعد لأن يقتل من أساء إليه.

✦ أما شعب العهد الجديد فهؤلاء الذين آمنوا بالرب يسوع، فقد سكن فيهم الروح القدس (بركة الفداء)؛ لذلك يستطيعون أن يحبوا أعداءهم ويبدلوا حياتهم من أجلهم.

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ: لا تدخل مع الشخص الشرير في معركة أو شجار.
بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا: أي إذا هانك أحد بسبب خلاف على شيء ما فسامحه و تنازل عن هذا الشيء.

✦ الفهم الروحي للآية: السيد المسيح حين لطمه أحد الأشخاص أجابه بشجاعة: "لماذا تضربني؟" (يو ١٨: ٢٣)، وفي الوقت نفسه نجده يبذل حياته من أجل هذا الإنسان، ومن أجل جميع أعدائه.

✦ أنت تسامح في موقف القوة وليس عن ضعف منك.

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيضًا: الرداء أعلى ثمنًا من الثوب، فمن أراد أن يخاصمك من أجل شيء رخيص فاترك له الشيء الغالي؛ فترج نفسك وربما ترج من يخاصمك أيضًا بحبك له.

وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاجِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ:

✦ السيد المسيح هنا يعلم: إن سخرتك أحد غصبًا عنك لمسافة ميل، فبخيرتك سب معه ميلًا آخر علامة المحبة.

✦ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِصَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ: كن مستعدًا للعطاء والبذل بحب.

ملخص التعاليم في هذا النص:

- ١ أَلَّا نتصارع على كل شيء ونفقد سلامنا.
- ٢ أن نضبط أنفسنا في تعاملاتنا مع الآخرين.
- ٣ أن نعيش بقيمة التسامح، وذلك عن قوة وليس عن خنوع.
- ٤ أن نفهم الآيات فَهْمًا رُوحِيًّا، فمن حقنا الدفاع عن أنفسنا وفي الوقت ذاته نسامح.

نشاط ١ صلِّ مِمَّا حَفِظْتَ ✕ صلِّ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب، ج، د، هـ):

<div style="background-color: #e91e63; color: white; padding: 2px 5px; border-radius: 5px;">(هـ)</div> <p>اِثْنَيْنِ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيضًا تَرَدَّهُ</p>	<div style="background-color: #008080; color: white; padding: 2px 5px; border-radius: 5px;">(د)</div> <p>وَيَأْخُذُ ثُوبَكَ فَلَا فَأَذْهَبَ مَعَهُ</p>	<div style="background-color: #e91e63; color: white; padding: 2px 5px; border-radius: 5px;">(ج)</div> <p>مِيلاً وَاحِدًا أَنْ يَخَاصِمَكَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ</p>	<div style="background-color: #008080; color: white; padding: 2px 5px; border-radius: 5px;">(ب)</div> <p>أَرَادَ سَخَّرَكَ أَرَادَ</p>	<div style="background-color: #e91e63; color: white; padding: 2px 5px; border-radius: 5px;">(أ)</div> <p>مَنْ</p>
---	---	--	--	---

نشاط ٢ افْهَمْ وَاحْفَظْ ✕ جَمِّعِ الْأَحْرُفَ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ وَاكْتُبِ الْكَلِمَةَ أَوْ الْعِبَارَةَ لِتَتَعَرَّفَ الْمَعْنَى:

.....

.....

.....

.....

.....

- ١ سَأَلَكَ ك ن م ب ل ط
- ٢ لَطَمَكَ ك ب ر ض
- ٣ يَقْتَرِضُ ف ل ت س ي
- ٤ سَخَّرَكَ ة ر ج أ ن و د ب ل م ع
- ٥ لَّا تَرَدَّهُ ه ع ن م ت

نشاط ٣ النَّصِيحَةُ الذَّهَبِيَّةُ ✕

ظَلَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ بِنَصِّ الْمَحْفُوظَاتِ بِاللُّوْنِ الْأَصْفَرِ، وَفِي النِّهَايَةِ يَتَّبَعِي ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ هِيَ نَصِيحَةُ مَدَمَهَا لَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ:

		أَرَادَ		
	سَمِعْتُمْ	سَأَلَكَ	عَيْنَ	
بَعْضًا	سَخَّرَكَ	مُسَامِحِينَ	تَرَدَّهُ	ثُوبَكَ
	مَنْ	لَطَمَكَ	بَعْضُكُمْ	
		قِيلَ		

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

نشاط ١ صغ خطًا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين: ✦

- ١ رَجَمَهُ الْيَهُودُ وَصَارَ أَوَّلَ شَهِيدٍ فِي الْمَسِيحِيَّةِ (يُوحَنَّا - اسْتَفَانُوسُ - بَطْرُسُ - بُولُسُ).
- ٢ الْعَذْرَاءُ مَرِيَمُ خَدَمَتْ أَلْيَصَابَاتَ ٣ (أَيَّامٍ - أَشْهُرٍ - سَنَوَاتٍ - أَسَابِيحَ).
- ٣ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يُرْسِلَ (اِثْنَيْ عَشَرَ - ثَلَاثَةَ عَشَرَ - خَمْسَةَ عَشَرَ - عِشْرِينَ) رَجُلًا؛ لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ.
- ٤ اللَّهُ وَاحِدٌ (مُتْنَى - مُثَلَّثٌ - مُرَبَّعٌ - خُمَاسِيٌّ) الْأَقَانِيمِ.

نشاط ٢ صغ علامة [V] أو [X] أمام العبارات الآتية: ✦

- ١ أَطَاعَتْ "إسْتِير" مُرْدَحَايَ وَطَلَبَتْ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهَا مِنْ مُوَامَرَةِ هَامَانَ الشَّرِيرِ. ()
- ٢ اضْطَهَدَ اسْتَفَانُوسُ الْمَسِيحِيِّينَ حَتَّى الْمَوْتِ؛ طَلْنَا مِنْهُ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ. ()
- ٣ كُلُّ أَقْنُومٍ مِنَ الْأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ مُسَاوٍ لِلأَقْنُومَيْنِ الْآخَرَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْجَوْهَرُ الْإِلَهِيُّ. ()
- ٤ "بريسكلا" وأخوها "أكيلا" كانا يُسَاعِدَانِ بُولُسَ الرَّسُولَ فِي الْكِرَاةِ. ()

نشاط ٣ أكمل ما يلي: ✦

- ١ «أَكْرِمُ أَبَاكَ، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ بِوَعْدِ» (أف ٦: ٢).
- ٢ «قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ، وَأَخِيرًا قَدْ وَضِعَ لِي الْبِرِّ» (٢ تي ٤: ٧-٨).
- ٣ «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ» (مَتَّى ٢٨: ١٩).
- ٤ «لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالِدُعَاءِ مَعَ» (في ٤: ٦).



نشاط ٤ مَن المَقْصُود؟ ✦

- ١ ظَهَرَ لِشَاوُلَ فِي الطَّرِيقِ لِدِمَشْقَ وَأَبْلَغَهُ بِأَلَّا يَضْطَهَدَ الْمَسِيحِيِّينَ مَرَّةً ثَانِيَةً. (.....)
- ٢ أَخَانَ تَبِعَا الرَّبِّ يَسُوعَ وَاشْتَرَكَا مَعًا مِنْ أَجْلِ الْكَرَازَةِ بِالْإِنْجِيلِ. (.....)
- ٣ أَعْطَى سَيْفًا لِلْقَدِيسِ "مَرْقُورِيُوسَ" لِيُعِينَهُ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ الْبَرَبْرِ. (.....)
- ٤ شَقَّ الْبَحْرَ بَعْصَاهُ عِنْدَمَا طَارَدَهُمْ فِرْعَوْنُ، فَغَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ وَنَجَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. (.....)

نشاط ٥ اَكْتُبِ التَّشَابُهَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ: ✦

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

نشاط ٦ اذْكَرْ أَرْبَعَةَ نَمَازِجَ لِلْعَلَاقَاتِ الْأُسْرِيَّةِ وَنَوْعِ الْخِدْمَةِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا: ✦

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

نشاط ٧ اَكْتُبِ فِي نِقَاطِ مُخْتَصِرَةِ سِيرَةِ بُولَسِ الرَّسُولِ: ✦

- ١
- ٢
- ٣
- ٤



المَشْرُوعُ

تَصْمِيمٌ وَتَنْفِيدٌ لَوْحَةٍ مُعَبَّرَةٍ بِعُنْوَانٍ (قِيَمٌ أَحَبُّ النَّحْلِ بِهَا):

نشاط ١ استخرج من الموعظة على الجبل ثلاثاً من القيم الإنسانية التي أوصانا بها الله:

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢ ممّا تعلّمته بالمخور، عدّد القيم التي تعلّمتها واذكُر كيفية تطبيقها في حياتك:

- | ١ القيمة (١) | ٢ القيمة (٢) | ٣ القيمة (٣) |
|--------------|--------------|--------------|
| التطبيق: | التطبيق: | التطبيق: |
| | | |
| | | |

نشاط ٣ فكّر وابحث مع زملائك أهميّة القيم في حياتنا وبتعاملاتنا مع الآخرين:

- | أهميّة القيم | فائدة وجودها في حياتنا | وبتعاملاتنا مع الآخرين |
|--------------|------------------------|------------------------|
| ١ | ١ | ١ |
| ٢ | ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ | ٣ |



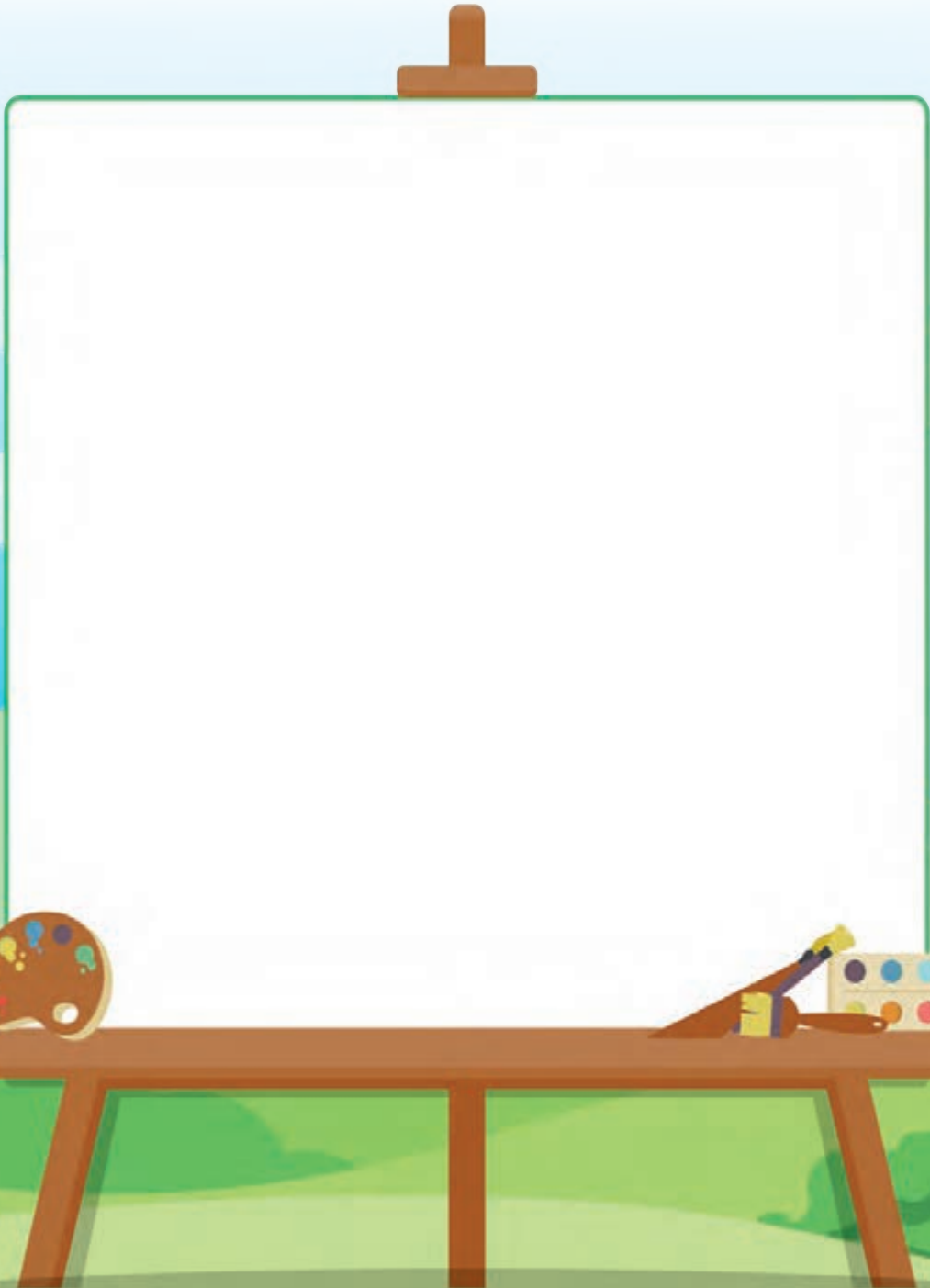
ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفكر والمعلومات التي جمعتموها لتصميم اللوحة الخاصة بمجموعتكم.

نشاط ٤



اشترك مع زملائك في تصميم اللوحة لتوعيتهم بأهمية القيم في حياتنا.

نشاط ٥



المخوّر الثاني

عَلَاقَاتِي مَعَ الْأَخْرَيْنَ



الكتاب المقدس

الدرس
الأول

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يُدلّل بالآيات على أن الكتاب المقدس كلام الله.
- 2 يستنبط أن الله قاد كتابة الأسفار وعصمهم من الخطأ.
- 3 يحدد الفترة الزمنية التي استغرقت فيها كتابة الكتاب المقدس.
- 4 يصمم خريطة يوضح فيها تقسيمات أسفار الكتاب المقدس.
- 5 يشرح فاعلية الكتاب المقدس في حياته.
- 6 يضع خطة لقراءة الكتاب المقدس قراءة روحية ومثمرة.

الآية الذهبية

«الكلام الذي أكلّمكم
به هو روح وحيّة»
(يوحنا ٦: ٦٣).



كَانَ دَرُسُ حِصَّةِ الدِّينِ المَاضِيَةِ عَنِ الكِتَابِ المَقْدَسِ، وَكَانَتِ الأُسْتَاذَةُ مَرِيَمُ -مُعَلِّمَةُ التَّرْبِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ- قَدْ طَلَبَتِ أَنْ يَحْضُرَ كُلُّ وَاحِدٍ حِصَّةَ اليَوْمِ وَمَعَهُ كِتَابُهُ المَقْدَسُ وَأَنْ نُعَدَّ وَرَقَةً بَحْثِيَّةً تُجِيبُ عَن أَسْئَلَةٍ أُعْطِئْنَا إِيَّاهَا فِي الحِصَّةِ المَاضِيَةِ. كَتَبَتِ المُعَلِّمَةُ عَلَى السَّبُورَةِ: «لأنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَناسُ اللهُ القُدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ القُدِّيسِ» (٢ بط ١: ٢١).

سَأَلْتُ المُعَلِّمَةَ: مَنْ يَقُولُ لِي مَعْنَى هَذِهِ الأَيَّةِ؟

أَجَابَتِ مَاريَمَا: كِتَابُنَا المَقْدَسُ كَتَبَهُ رِجَالُ اللهُ القُدِّيسُونَ بِأَسْلُوبِهِمْ وَكَلِمَاتِهِمْ، لَكِنَّ رُوحَ اللهُ القُدُّوسِ قَادَهُمْ وَعَصَمَهُمْ مِنَ الخَطَأِ... الكِتَابُ المَقْدَسُ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ، وَسِرُّ قُوَّتِهِ أَنَّ اللهُ كَائِنٌ فِي كَلِمَاتِهِ الَّتِي هِيَ لِخَلَاصِ الإنْسَانِ وَلِذَلِكَ فَهُوَ صَالِحٌ لِكُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ عَصْرٍ.



بَعْدَهَا التَّفَتَّتِ الْمُعَلِّمَةُ لِلتَّلَامِيذِ وَدَارَ بَيْنَهُمْ هَذَا الْجَوَارُ:

المُعَلِّمَةُ: يَتَكَوَّنُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ مِنْ ...

مِرثًا: عَهْدَيْنِ؛ عَهْدٍ قَدِيمٍ وَعَهْدٍ جَدِيدٍ.

المُعَلِّمَةُ: كَلِمَةٌ عَهْدٍ تَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ هِيَ وَعْدٌ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَكَمْ سَفَرًا بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ؟

دَانِيَالُ: الْعَهْدُ الْقَدِيمُ ٣٩ سَفَرًا، وَالْأَسْفَارُ الْقَانُونِيَّةُ الثَّانِيَّةُ ٧ أَسْفَارًا، وَمَجْمُوعُ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ٤٦ سَفَرًا وَالْعَهْدِ الْجَدِيدِ ٢٧ سَفَرًا.

هُنَا سَأَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ مُبْتَسِمَةً أَحِي النَّوَّعَمَ وَالْأَكْبَرَ مَنِي الْجَالِسِ بِجَوَارِي: هَلْ أَنْتَ مُوسَى أَمْ يُوْحَنَّا؟!

أَجَابَ أَحِي: أَنَا مُوسَى.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِأَحِي: مُوسَى، سِفْرُ التَّكْوِينِ أَوَّلُ أَسْفَارِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ فَهَلْ تَعْرِفُ مَنَ كَتَبَهُ؟

صَحِّحَكَ أَحِي وَقَالَ: مُوسَى النَّبِيُّ؛ لِهَذَا أَسْمَانِي أَبِي بِاسْمِ جَدِّي مُوسَى.



التَّفَتَّتِ الْمُعَلِّمَةُ وَقَالَتْ: يُوْحَنَّا، آخِرُ أَسْفَارِ الْكِتَابِ سِفْرُ الرُّؤْيَا فَهَلْ تَعْرِفُ مَنَ كَتَبَهُ؟

– كَتَبَهُ يُوْحَنَّا تَلْمِيذُ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَلِهَذَا أَسْمَانِي أَبِي بِاسْمِ الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ.

اسْتَدَارَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِجَمِيعِ التَّلَامِيذِ وَقَالَتْ: الرَّمْنُ بَيْنَ كِتَابَيْ سَفْرِي التَّكْوِينِ وَالرُّؤْيَا ١٦٠٠ عَامًا؛ حَيْثُ اسْتَعْرَقَ بِنَاءُ

الْعَهْدِ الْقَدِيمِ حَوْلِي ١٥٠٠ عَامٍ قَبْلَ الْمِيلَادِ وَالْعَهْدِ الْجَدِيدِ ١٠٠ عَامٍ بَعْدَ الْمِيلَادِ.

وَاصَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ طَرَحَ اسْئَلَتَيْهَا:

المُعَلِّمَةُ: كَمْ كَاتِبًا كَتَبُوا الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ؟

بَتُولُ: ٤٠ كَاتِبًا مِنْ مُخْتَلِفِي الْوَطَائِفِ؛ مَلِكٌ وَرَاعٍ وَسَاقٍ وَجَانِي جُمَيْرٍ وَطَلِيْبُ.

المُعَلِّمَةُ: مَنَ مِنْكُمْ يَذْكُرُ لِي أَقْسَامَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ؟

مُوسَى: أَوَّلًا أَسْفَارُ مُوسَى خَمْسَةٌ؛ التَّكْوِينُ وَالْخُرُوجُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْعَدَدُ وَالشَّيْبَةَ.



أَشَارَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِمَارِيَا لِتُكْمَلَ.

مَارِيَا: ثَانِيَا الْأَسْفَارُ التَّارِيخِيَّةُ؛ يَشُوعُ وَقُضَاةَ وَرَاعُوثُ
وَصَمُوئِيلُ أَوَّلُ وَثَانٍ وَمُلُوكُ أَوَّلُ وَثَانٍ وَأَخْبَارُ أَيَّامِ أَوَّلُ وَثَانٍ وَعَزْرَا
وَنَحْمِيَا وَإِسْتِير.

فَادِي: أَيُوبُ وَالْمَرَامِيرُ وَالْأَمْثَالُ وَالْجَامِعَةُ وَتَشِيدُ الْإِنْشَادِ
وَجَكَمَةُ سَلِيمَانَ وَيَشُوعُ بْنُ سِيرَاخَ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَسْفَارُ تُسَمَّى
الْأَسْفَارَ الشَّعْرِيَّةَ.

يَعْقُوبُ: وَأَسْفَارُ النُّبُوَّةِ قِسْمَانِ؛ هُمَا الْأَنْبِيَاءُ الْكِبَارُ الْخَمْسَةُ
وَالْأَنْبِيَاءُ الصَّغَارُ الْاِثْنَا عَشَرَ.

هَيْفِين: وَالْأَسْفَارُ الْقَانُونِيَّةُ الثَّانِيَّةُ (طُوبِيَا وَيَهُودِيَّتُ
وَمَكَايِينِ أَوَّلُ وَمَكَايِينِ ثَانٍ وَالْحِكْمَةُ وَيَشُوعُ بْنُ سِيرَاخَ وَبَارُوحُ).



وَعَادَتِ الْمُعَلِّمَةُ وَسَأَلْتَنِي: مَا أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ يَا يُوْحَنَّا؟
يُوْحَنَّا: أَرْبَعَةٌ؛ مَتَّى وَمَرْقُسُ وَلُوقَا وَيُوْحَنَّا، وَسِيفْرُ أَعْمَالِ
الرُّسُلِ ثُمَّ الرَّسَائِلُ؛ بُولُسُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ رِسَالَةً، وَيُوْحَنَّا ثَلَاثُ
رِسَائِلَ، وَبَطْرُسُ رِسَالَتَانِ، وَيَعْقُوبُ وَيَهُودَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رِسَالَةٌ.

سَأَلْتِ الْمُعَلِّمَةَ يُوْسُفَ: وَأَيْنَ كُتِبَ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ؟
أَجَابَ: كُتِبَ فِي قَارَاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ الثَّلَاثَةِ: آسِيَا وَإِفْرِيْقِيَا
وَأُورُبَّا، وَبِأَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ هِيَ: الْبَرِّيَّةُ وَالسَّجْنُ وَالْقَصْرُ.

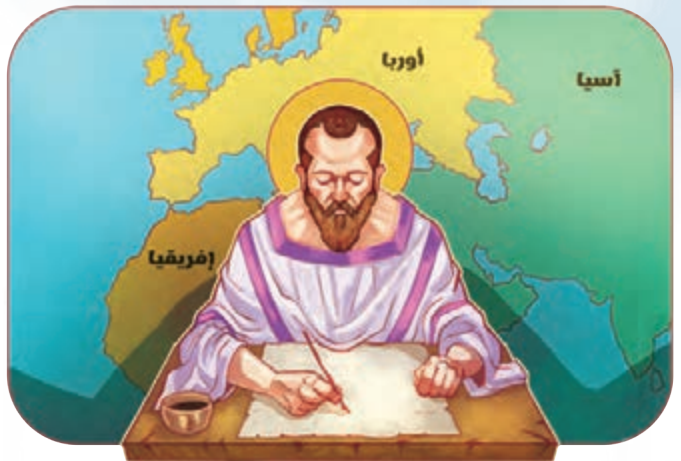


قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ:

رَغَمَ اخْتِلَافِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ،
وَرَغَمَ طُولِ الْفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا، وَرَغَمَ اخْتِلَافِ كُتَابِهِ
وَاخْتِلَافِ ثَقَافَاتِهِمْ فَإِنَّهُ وَحْدَةٌ وَاحِدَةٌ، وَعِنْدَ قِرَاءَتِهِ يَتَأَكَّدُ
لَكَ أَنَّ رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسِ هُوَ مَنْ قَادَ الْكُتَّابَ لِيَكْتُبُوا بِلُغَتِهِمْ
وَأَسْلُوبِهِمْ الْخَاصَّ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ عَصَمَهُمْ مِنَ الْخَطَأِ.

هُنَا سَأَلْ أَحَدَ التَّلَامِيذِ:

- هَلْ كُتِبَ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ كُلُّهُ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ؟
- سَوَالٌ جَمِيلٌ يَا **كَيْرِلْسُ**.. كُتِبَتْ أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ، أَمَّا مُعْظَمُ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ
فَكُتِبَتْ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ وَبَعْضُهَا بِالْأَرَامِيَّةِ، وَتَمَّتْ تَرْجَمَتُهُ
لِأَكْثَرِ مِنْ ٢٢٠٠ لُغَةٍ وَلِهَاجَةٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَالَمِ الْمُخْتَلِفَةِ.



رَفَعَتْ **مَارِينَا** إصْبَعَهَا وَقَالَتْ: قَرَأْتُ مَعْلُومَةً جَمِيلَةً
أُحِبُّ أَنْ أَشَارِكَ بِهَا.. عَامَ ١٢٢٠م قَسَمْتُ أَسْفَارَ الْكِتَابِ
إِلَى إِصْحَاحَاتٍ.

- مَعْلُومَةٌ جَمِيلَةٌ يَا **مَارِينَا**.. وَلَكِنْ، هَلْ تَعْرِيفِينَ مَتَى
قَسَمْتَ الْإِصْحَاحَاتُ إِلَى آيَاتٍ؟
صَحَّحْتَ مَارِينَا وَلَمْ تَعْرِفِ، فَأَكْمَلْتِ **الْمُعَلِّمَةُ**:
- فِي عَامِ ١٥٥٠م.



الْمُعَلِّمَةُ: جَاءَ دَوْرُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ؛ فَمَاذَا سَتَقُولُ عَلَى لِسَانِهِ

يَا يُوحَنَّا؟

يُوحَنَّا: أَنَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ، تَقْرَأُ وَتَعْرِفُ بَيْنَ سَطُورِي
حَيَاةَ وَالْأَمِّ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَلْبَهُ وَقِيَامَتَهُ وَصُعودَهُ
لِلسَّمَاوَاتِ، وَتَتَعَرَّفُ أَيْضًا حُلُولَ رُوحِ اللَّهِ الْقُدُوسِ عَلَى تَلَامِيذِ
وَرُسُلِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَتَأْسِيسَهُ كَنِيسَةَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَاتِّشَارَ
الْكِرَاةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَسْكُونَةِ.
وَقَالَتْ **الْمُعَلِّمَةُ**:

- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَدُورُ حَوْلَ مَحْوَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ لِآخِرِهِ
وَهُوَ شَخْصُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَهُ كُلُّ الْمَجْدِ؛ لِذَا نَقُولُ إِنَّ
الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ بِعَهْدَيْهِ وَحَدَّةً وَاحِدَةً، يَبْدَأُ بِسُفْرِ التَّكْوِينِ
وَيَنْتَهِي بِالْإِعْلَانِ الْإِلَهِيِّ الْأَخِيرِ الَّذِي هُوَ سُفْرُ الرُّؤْيَا.



هل تتعلم ... ؟

- ١ أَنْ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْوِي مَوْضُوعًا وَاحِدًا، هُوَ مَوْضُوعُ خَلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الْمَوْتِ عَنْ طَرِيقِ الْفِدَاءِ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا.
- ٢ أَنْ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ مَحْوَرُ أَحْدَاثِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، وَأَنَّ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ يَحْوِي الرُّمُوزَ وَالنَّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ عَنْ مَجِيئِهِ، وَأَنَّ الْعَهْدَ الْجَدِيدَ يُحَدِّثُنَا عَنْ إِتْمَامِ هَذِهِ النَّبُوءَاتِ فِي شَخْصِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- ٣ أَنْ كَلِمَةَ عَهْدٍ تَعْنِي مِيثَاقًا أَوْ وَعْدًا، وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، سِوَاءِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِدَمِ الذَّبَائِحِ الْحَيَوَانِيَّةِ أَوْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- ٤ أَنْ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْوِي وَعُودَ اللَّهِ لِلْبَشَرِ الَّذِينَ تَرَأَفَقَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ.

للاطلاع فقط



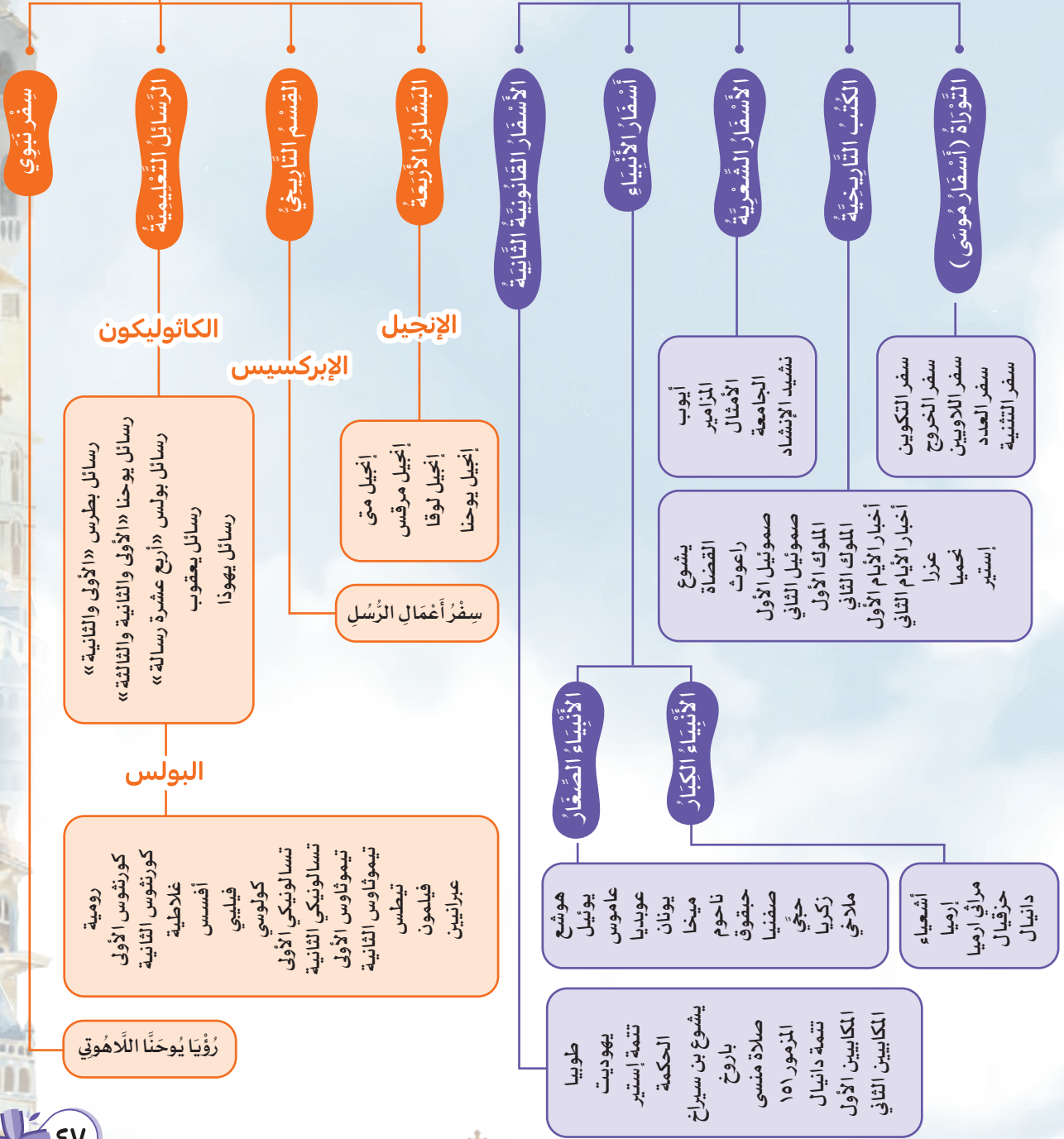
العهد الجديد

العهد القديم

٢٧ سفرًا

٧٢ سفرًا

٤٦ سفرًا





نشاط ١ | تشبيهات الكتاب المقدس

صِلْ مِنَ الْعَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ (أ) أَوْ (ج):

<div style="background-color: #f08080; border-radius: 10px; padding: 5px; margin-bottom: 10px;">(ج)</div> <div style="border: 1px dashed orange; padding: 10px; background-color: #fff9c4;">     </div>	<div style="background-color: #4a7ebb; border-radius: 10px; padding: 5px; margin-bottom: 10px;">(ب)</div> <div style="border: 1px dashed purple; padding: 10px; background-color: #d9e1f2;"> <p>«لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ» (مَتَّى ٤: ٤)</p> <p>«عَيْشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ» (فِي ١: ٢٧)</p> <p>«أَرْسَلْ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ» (مَز ١٠٧: ٢٠)</p> <p>«سِرَاجٌ لِرَجُلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (مَز ١١٩: ١٠٥)</p> <p>«مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا» (يُوح ٦: ٣٥)</p> <p>«أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارًا، يَقُولُ الرَّبُّ» (أَرْ ٢٣: ٣٩)</p> <p>«كَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ» (عَب ٤: ١٢)</p> <p>«أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ» (٢ كُور ٣: ٢)</p> </div>	<div style="background-color: #f08080; border-radius: 10px; padding: 5px; margin-bottom: 10px;">(أ)</div> <div style="border: 1px dashed orange; padding: 10px; background-color: #fff9c4;">     </div>
---	--	---

نشاط ٢ | الكتاب المقدس كلام الله

بَرِّهْنِ عَلَيَّ أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ مَا يَلِي (مُتَّبِعًا الْمَثَالَ ١) وَمُسْتَحْدِمًا إِحْدَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (الْمُقَدَّس - وَاحِدَةٌ - مَفْرُوعٌ - شَخْصٌ - الْعِبْرَانِيَّةُ - ١٦٠٠ - وَاحِدَةٌ):

- ١ عَدَدُ كِتَابَةِ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ: رَعْمٌ أَنْ عَدَدَ الْكُتَيْبَةِ ٤٠ كَاتِبًا فَإِنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ، كَأَنَّ كَاتِبَهُ شَخْصٌ وَاحِدٌ.
- ٢ وَظِيفَةُ كِتَابَةِ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ: رَعْمٌ أَنْ وَظَائِفَ كُتَّابِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ مُخْتَلِفَةٌ فَإِنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَاحِدَةٌ؛ كَأَنَّ كَاتِبَهُ لَهُ وَاحِدَةٌ .
- ٣ اخْتِلَافُ اللَّغَةِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ: رَعْمٌ أَنَّ اللَّغَاتِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ هِيَ الْيُونَانِيَّةُ وَ..... وَالْأَرَامِيَّةُ فَإِنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَاحِدَةٌ، كَأَنَّ كَاتِبَهُ صَاحِبُ لُغَةٍ
- ٤ طُولُ الْفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ الَّتِي اسْتَعْرَقَ فِيهَا: رَعْمٌ أَنَّ الْفَتْرَةَ الزَّمَنِيَّةَ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ هِيَ عَامٌ فَإِنَّ الْكِتَابَ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ، كَأَنَّهُ كُتِبَ فِي زَمَنِيَّةً وَاحِدَةً .

نشاط ٣ | أنا أقرأ الكتاب المقدس

أَنْتِ تَقْرَأُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ كُلَّ يَوْمٍ بِانْتِظَامٍ، اْمَلِّي التَّفْصِيلَ التَّالِيَّ كَنَمُودَجٍ لِقِرَاءَتِهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: قِرَاءَاتٌ شَهْرٌ

كَيْفَ أَطَبَّقُهَا فِي حَيَاتِي؟

آيَةٌ أَعْجَبَتْنِي

رَعْمُ الْإِصْحَاحِ

اسْمُ السَّفَرِ

التَّارِيخُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





نشاط ٤ الأَنْبِيَاءُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ ✕

لَوْنُ الْأَنْبِيَاءِ الصَّغَارِ بِاللَّوْنِ الْأَصْفَرِ وَاللَّوْنِ الْكِبَارِ بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ:

حَجِّي إرميا يونس زكريا حبقوق أشعيا دانيال عوبيديا حزقيال ملاخي

نشاط ٥ كَلِمَةُ السِّرِّ ✕

أَمَامَ كُلِّ رَقْمٍ مِنَ الْأَرْقَامِ الْمُقَابِلَةِ رَمُزٌ خَاصٌّ بِهِ (حَرْفٌ)، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ وَضَعْ الرَّمْزَ الْخَاصَّ بِكُلِّ رَقْمٍ وَجَمِّعِ الْحُرُوفَ لِتَحْضَلَ عَلَى كَلِمَةِ السِّرِّ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ:

٣٩	و	(.....)	(.....)	١	عَدَدُ الْأَسْفَارِ الْقَانُونِيَّةِ الثَّانِيَةِ.
٤٠	ن	(.....)	(.....)	٢	عَدَدُ الْقَارَاتِ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ.
٧	ع	(.....)	(.....)	٣	عَدَدُ أَسْفَارِ مُوسَى .
٢٧	ز	(.....)	(.....)	٤	عَدَدُ كَاتِبِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ.
٣	م	(.....)	(.....)	٥	عَدَدُ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.
٤	ي	(.....)	(.....)	٦	عَدَدُ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.
٥	أ	(.....)	(.....)	٧	عَدَدُ الْأَنْجِيلِ (الْبَشَائِرِ).
١٢	ل	(.....)	(.....)	٨	عَدَدُ أَسْفَارِ الْأَنْبِيَاءِ الصَّغَارِ.

- ١- كَلِمَةُ السِّرِّ وَمَحْوَرُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ هُوَ كَلِمَةٌ (.....).
- ٢- تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ (اللَّهُ مَحَبَّةٌ - اللَّهُ مَعَنًا - اللَّهُ رَجِيمٌ).

نشاط ٦ أَقْوَالُ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ ✕

ضَعْ أَحْرَفَ كَلِمَةِ (الْكِتَابِ) مَكَانَ النُّقْطِ الْخَالِيَةِ لِتَحْضَلَ عَلَى أَقْوَالِ بَعْضِ مَشَاهِيرِ الْعُلَمَاءِ عَنِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ:





نشاط ٧ كَيْفَ أَقْرَأُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ ؟

اَكْتُبْ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ:

أَحْفَظُ أَضَعُ أَسْأَلُ أَطَبِّقُ أَقْرَأُ أَصَلِّي أَجْلِسُ



١ فِي مَكَانٍ هَادِيٍّ أَقْرَأُ فِيهِ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ .

٢ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ ؛ لِكَيْ يُعْطِينِي الرَّبُّ فَهْمًا .

٣ إِصْحَاحًا كُلَّ يَوْمٍ بِطَرِيقَةٍ مُنْتَظِمَةٍ .

٤ آيَةً كُلَّ يَوْمٍ .

٥ عَلامَةً عَلَى الْآيَاتِ الَّتِي أُعْجِبْتَنِي .

٦ "أَبُونَا" أَوْ شَخْصًا كَبِيرًا عَنِ الْآيَاتِ الصَّعْبَةِ .

٧ الْآيَةَ الَّتِي حَفِظْتُهَا فِي حَيَاتِي .

نشاط ٨ أَقْوَالُ الْآبَاءِ

مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةٍ (قِرَاءَةِ) تَتَّبِعُ الْأَسْهُمَ لِيَتَحَصَلَ عَلَى قَوْلِ آبَائِي جَمِيلٍ لِلْقِدِّيسِ "مَارِ إِسْحَاقِ السَّرْيَانِيِّ" عَنِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ:

النَّفْسُ وَتَعَلَّمَ الْمُقَدَّسُ تُنِيرُ الْعَقْلَ

اللَّهُ مَعَ الْحَدِيثِ قِرَاءَةَ الْكِتَابِ

- الْقَوْلُ الْآبَائِيُّ: (مَارِ إِسْحَاقِ السَّرْيَانِيِّ)

- نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ قَوْلَ الْقِدِّيسِ "مَارِ إِسْحَاقِ السَّرْيَانِيِّ" ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟



أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

١ مِنْ أَسْفَارِ مُوسَى الْخَمْسَةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الْخُرُوجُ - الْمَرْامِيرُ) .

٢ مِنْ الْأَسْفَارِ التَّارِيخِيَّةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الْخُرُوجُ - الْمَرْامِيرُ) .

٣ مِنْ الْأَسْفَارِ الشَّعْرِيَّةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الْخُرُوجُ - الْمَرْامِيرُ) .

٤ مِنْ الْأَسْفَارِ الْقَانُونِيَّةِ الثَّانِيَةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الْخُرُوجُ - يَهُودِيَّتْ) .

٥ مِنَ الْأَنْجِيلِ الْأَرْبَعَةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الْخُرُوجُ - يَهُودِيَّتْ) .

٦ يَخْتَوِي الْعَهْدُ الْقَدِيمُ عَلَى سِفْرًا. (٧٣ - ٧٩ - ٩٣) .

٧ كَتَبَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رِسَالَةً فِي كِتَابِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ .

(بَطْرُسُ الرَّسُولِ - بُولْسُ الرَّسُولِ - يُوحَنَّا - يَعْقُوبُ)



مَجْمَعُ أُورُشَلِيمَ

الدَّرْسُ
الثَّانِي

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يذكر أن مجمع أورشليم هو أول مجمع عقدته الكنيسة.
- 2 يوضح أهمية المشورة في حياة الفرد والأسرة والكنيسة.
- 3 يشرح أسباب لجوء بولس وبرنابا للكنيسة في أورشليم.
- 4 يحدد قرارات مجمع أورشليم.
- 5 يعدد مصادر المشورة؛ الكتاب المقدس والسيد المسيح والآباء والكبار.
- 6 يُسمِّي المجامع المسكونية المعتمدة في الكنيسة.
- 7 يقرر أن يلجأ إلى طلب الرأي والنصيحة.
- 8 يستنتج أن اجتماع التلاميذ في العلية للصلاة بنفس واحدة هو انتظار لموعد حلول الروح القدس.

الآية الذهبية

«امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ،
تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ»
(1 تس ٥: ٢١).

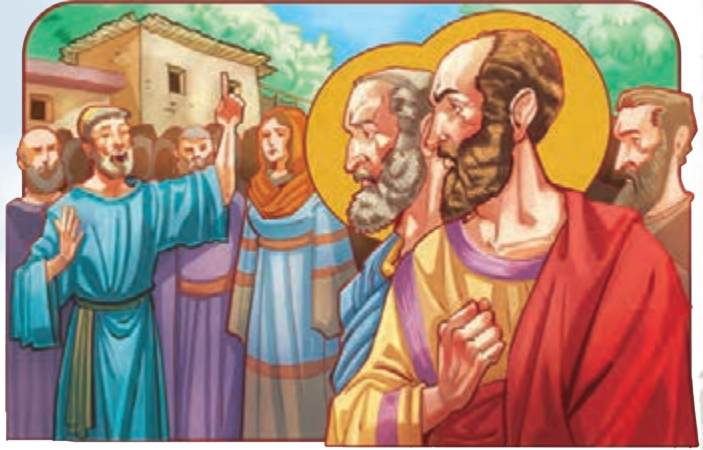


- المَكَانُ: مَدِينَةُ أُورُشَلِيمَ، الرَّمَانُ: فِي عَامِ ٥٠م

- المُنَاسِبَةُ: انْعِقَادُ أَوَّلِ مَجْمَعٍ لِلْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ فِي الْعَالَمِ.. تَرَى، مَا حِكَايَةُ هَذَا الْمَجْمَعِ؟ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ الْقِصَّةَ.

- صُلِبَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى جَبَلِ الْجُلْجُلَّةِ لِأَجْلِ خَلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ.. وَفِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى التَّلَامِيذِ فِي عُليَّةِ صُهَيْوَنَ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ لِلصَّلَاةِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ مُنْتَظِرِينَ مَوْعِدَ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَوَعْدِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ لَهُمْ. بَعْدَ جَالِ التَّلَامِيذِ وَالرُّسُلِ يَكْرَهُونَ بِمَوْتِ وَقِيَامَةِ وَصُعودِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، وَأَنْصَمَ إِلَى الْكَنِيسَةِ جُمُوعٌ غَفِيرَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ.. وَلَكِنْ، هَلْ يَصُمْتُ الشَّيْطَانُ عَلَى نُمُو هَذِهِ الْكَنِيسَةِ النَّاشِئَةِ؟

جاء إلى مدينة أنطاكية بعض المسيحيين من أصل يهودي قادمين من مدينة أورشليم يعلمون المسيحيين من أصل أممي (بلاد غير اليهودية) بفكر غريب وهو: أن الإيمان بالرب يسوع ليس كافيًا، وعلى غير اليهود الذين يريدون الانضمام إلى المسيحية أن يلتزموا ببعض الفرائض اليهودية، لم يقبل الرسول بولس وبرنابا والكثير من المؤمنين بأنطاكية هذا التعليم وناقشوا الأمر معهم كثيرًا ولم يصلوا معًا لاتفاقٍ واحدٍ، وكان لا بد من المشورة والاحتكام إلى أناس معتبرين موثوقٍ بفكرهم وآرائهم.. ترى، إلى من يلجأ الفريقان؟



صعد الرسول بولس وبرنابا ومعهما مندوبون من كنيسة أنطاكية إلى رئاسة الكنيسة في أورشليم حيث مقر الرسل، اجتمع الرسل وقسوس الكنيسة ليبحثوا الأمر، ودارت نقاشات كثيرة واحتد الأمر وكان لا بد من أشخاص يحسمونه وحدت الآتي:

بطرس: أيها الرجال الإخوة، أنتم تعلمون أن الله أرسلني لأبشر الأمم بكلمة الإنجيل وأن الله أعطانهم الروح القدس كما أعطانا نحن أيضًا، ولم يميز بيننا (اليهود) وبينهم (الأمم) بشيء، ولذلك لا يحتاج الأمم إلى تطهيرات الطقوس اليهودية لأن الله طهر بالإيمان قلوبهم.

برنابا وبولس: نؤيد ما قاله أخونا بطرس، نحن كرزنا في بلاد الأمم وصنع الله معنا آيات وعجايب عظيمة، وآمن جمهور كبير منهم بالرب يسوع.

يعقوب: أيها الرجال الإخوة، اسمعوني.. سمعان بطرس قد أخبرنا كيف فتح الله باب الإيمان أمام جميع الأمم، وهذا الأمر تنبأ به الآباء والأنبياء في العهد القديم، أن الخلاص والإيمان بالرب يسوع للكل أممًا ويهودًا بدون تمييز.

انتهت المناقشات وانتظر الجميع بترقب وشغف.. ترى، ماذا سيكون قرار المجمع؟



قَرَارُ الْمَجْمَعِ: «رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ
(الرُّسُلُ) أَلَّا نَضَعَ عَلَيْكُمْ (أَيَّ إِنْسَانٍ) نِنْضَمُّ إِلَى
الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ» (ثَقَلًا أَكْثَرَ) (الْإِنْزَامَ بِالْفَرَائِضِ
الْيَهُودِيَّةِ) غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: أَنْ تَمْتَنِعُوا
عَمَّا دُبِحَ لِلأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِّ، وَالْمَخْنُوقِ وَالزَّنَا»
(اع ١٥: ٢٨-٢٩).

اخْتَارَ أَعْضَاءُ الْمَجْمَعِ رَجُلَيْنِ مِنْهُمَا هَمَا: يَهُودًا
الْمُلَقَّبُ بِرَسَابَا وَسِيلا؛ رَجُلَيْنِ تَقِيَّينِ لِيُرْسِلُوهُمَا
إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةِ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَحَمَلُوهُمَا
بِرِسَالَةٍ تَنْتَضِمُنَ قَرَارَاتِ الْمَجْمَعِ لِيُعْلِنُوهَا لِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْطَاكِيَّةِ.



قَرَأَ وَقَدْ الْمَجْمَعِ الْقَرَارَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ، وَشَرَحُوهُمَا
لَهُمْ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- أَنْ الْإِيمَانَ يَكُونُ لِلْجَمِيعِ أُمَّمًا وَيَهُودًا.
 - أَنْ الْأُمَّمَ الَّذِينَ يَنْضَمُونَ إِلَى الْمَسِيحِيَّةِ غَيْرِ مُلْتَزِمِينَ بِأَيِّ
مِنَ الْفَرَائِضِ أَوْ الطَّقُوسِ الْيَهُودِيَّةِ إِنَّمَا يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْآتِي:
 - (أ) أَلَّا يَأْكُلُوا مِنْ طَعَامِ الدِّيْحَةِ الَّتِي قَدِمَتْ لِلأَوْثَانِ.
 - (ب) أَلَّا يَشْرَبُوا الدَّمَ.
 - (ج) أَلَّا يَخْنُقُوا الْحَيَوَانَ وَيَأْكُلُوا مِنْهُ؛ لِأَنَّ دَمَهُ مَا زَالَ فِيهِ.
 - (د) أَلَّا يَزْنُوا أَوْ يَبْرَوْجُوا زِيجَاتٍ مُحَرَّمَةً نَهَى اللَّهُ عَنْهَا.
- سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذِهِ الْأَخْبَارَ وَعَمَّتِ الْفَرَحَةُ الْجَمِيعَ وَصَارَ
سَلَامٌ وَهُدُوءٌ فِي الْكَنِيسَةِ وَتَمَجَّدَ اللَّهُ وَانْتَشَرَتِ الْكِرَاةُ بَيْنَ الْأُمَّمِ
فِي مَعْظَمِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ.



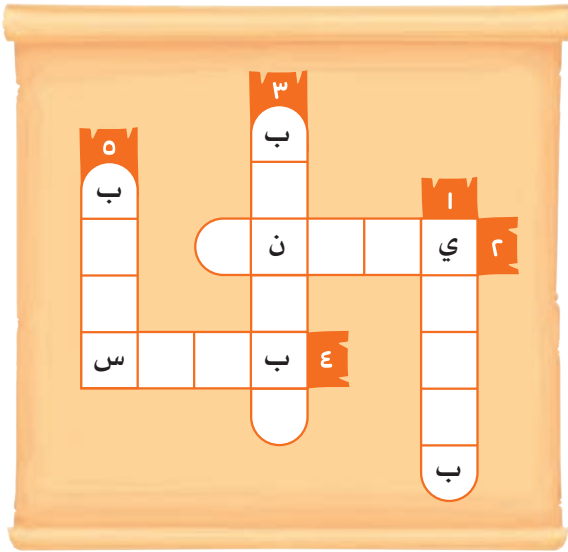
هَلْ تَعْلَمُ ... ؟

- ١ أَنْ الْمَشُورَةَ هِيَ طَلَبُ الرَّأْيِ وَالنَّصِيحَةِ وَالْمُشِيرِ هُوَ مَنْ يُبْدِيهِمَا، وَأَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يُخْبِرُنَا عَنْ أَمْثَلَةٍ لِمُشِيرِينَ صَالِحِينَ وَمُشِيرِينَ أَشْرَارٍ.
- ٢ أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ هُوَ الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ لِلْمَشُورَةِ، وَأَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ مَثَلُ أَعْلَى فِي الْمَشُورَةِ، وَأَنَّ الْآبَاءَ وَالْكَبَارِ تَأْخُذُ مِنْهُمْ النَّصِيحَةَ.
- ٣ أَنَّ مَجْمَعِ أورشليمَ هُوَ أَوَّلُ مَجْمَعِ عَقْدَتِهِ الْكَنِيسَةِ عَامَ ٥٠م بِمَدِينَةِ أورشليمَ، وَأَنَّ سَبَبَ انْعِقَادِهِ هُوَ الْبَحْثُ فِي شُرُوطِ قَبُولِ الدَّاخِلِينَ مِنَ الْأُمَّمِ (غَيْرِ الْيَهُودِ)، وَأَنَّ أَهَمَّ نَتَائِجِهِ عَدَمُ الْإِنْزَامِ بِالطَّقُوسِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ يَعْقُوبَ الرَّسُولَ.
- ٤ أَنَّ مَجْمَعِ "نِيقِيَّةِ" عَقِدَ عَامَ ٣٢٥م بِمَدِينَةِ "نِيقِيَّةِ" وَحَضَرَهُ ٣١٨ أَبًا أَسْقَفًا لِمُنَاقَشَةِ بَدْعَةِ "أريوس"، وَأَنَّ أَهَمَّ نَتَائِجِهِ وَضَعُ قَانُونِ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ الْبَابَا أَنْتَانِاسِيُوسَ الرَّسُولِي.
- ٥ أَنَّ مَجْمَعِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَقِدَ عَامَ ٣٨١م بِمَدِينَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَحَضَرَهُ ١٥٠ أَبًا أَسْقَفًا لِمُنَاقَشَةِ بَدْعَةِ مَقْدُونِيُوسَ، وَأَنَّ أَهَمَّ نَتَائِجِهِ تَكْمِلَةُ قَانُونِ الْإِيمَانِ بِدَعَا مِنْ "نَعَمَ نُؤْمِنُ ... إلخ"، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ الْبَابَا تِيموثَاوَسَ.
- ٦ أَنَّ مَجْمَعِ أفسَسَ عَقِدَ عَامَ ٤٣١م بِمَدِينَةِ أفسَسَ وَحَضَرَهُ مِثْنَا أَبًا أَسْقَفًا لِمُنَاقَشَةِ بَدْعَةِ نَسْطُورَ، وَأَنَّ مِنْ أَهَمَّ نَتَائِجِهِ وَضَعُ مَقْدَمَةِ قَانُونِ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ الْقَدِّيسَ كِيرِلِسَ عَامُودِ الدِّينِ.



نشاط ١ | المشورة في عصر الرُّسُل

أَكْمِلِ الْمُرَبَّعَاتِ الْمُقَابِلَةَ لِتَحْضَلَ عَلَى أَهَمِّ خَمْسِ شَخْصِيَّاتٍ يَلْجَأُ إِلَيْهَا الْمَسِيحِيُّونَ فِي الْعَصْرِ الرَّسُولِيِّ لِأَخْذِ الْمَشُورَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرَّأْيِ:

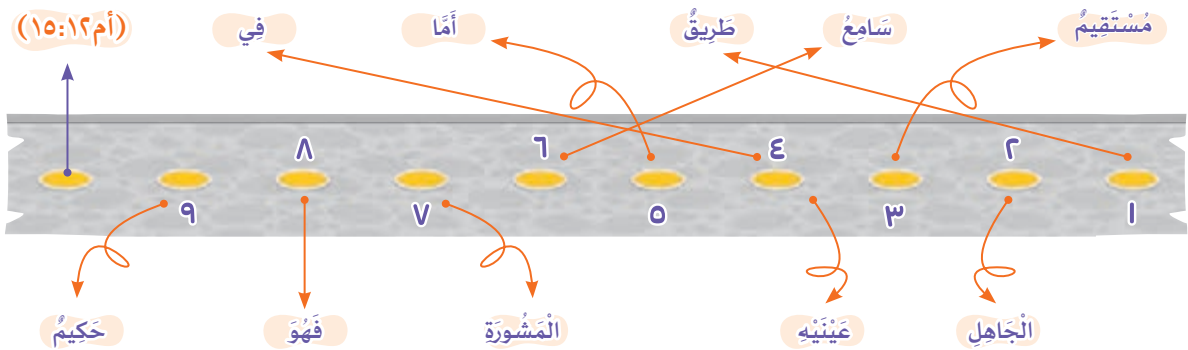


- ١ هُوَابُن "حلفي" وابْنُ خَالَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ بِالْجَسَدِ، آمَنَ بِهِ وَصَارَ أَسْقَفًا لِأُورُشَلِيمَ وَرَأْسَ مَجْمَعِ أُورُشَلِيمَ وَكَتَبَ رِسَالَةً فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَلَقَّبَهُ الْبَارُّ، وَاسْتُشْهِدَ عَامَ ٦٢ م رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ مِنَ الْيَهُودِ. (.....)
- ٢ هُوَابُن "زبدي" أَحَدُ تَلَامِيذِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، وَالْوَحِيدُ مِنَ التَّلَامِيذِ الَّذِي وَقَّفَ عِنْدَ الصَّلِيبِ وَقَتَّ صَلْبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، وَكَتَبَ ثَلَاثَ رِسَائِلَ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَلَقَّبَهُ الْحَبِيبُ، وَرَقَّدَ عَامَ ١٠٠ م. (.....)
- ٣ هُوَ أَحَدُ رُسُلِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَصَدِيقُ بُولَسِ الرَّسُولِ، وَهُوَ الَّذِي عَرَفَهُ بِتِلَامِيذِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَبَشَّرَ مَعَهُ فِي الرَّحْلَةِ الْأُولَى، وَلَقَّبَهُ ابْنُ الْوَعْظِ، وَاسْتُشْهِدَ فِي قُبْرَصَ رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ مِنَ الْيَهُودِ. (.....)

- ٤ وُلِدَ فِي طَرْسُوسَ وَكَانَ اسْمُهُ "شاول"، ظَهَرَ لَهُ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَآمَنَ بِهِ، بَشَّرَ مُعْظَمَ آسِيَا وَأُورُشَلِيمَ، وَكَانَ فَيْلَسُوفًا قَدِيرًا كَتَبَ ١٤ رِسَالَةً، وَلَقَّبَهُ رُسُولُ الْأُمَمِ، وَاسْتُشْهِدَ عَامَ ٦٨ م بِقَطْعِ رَأْسِهِ عَلَى يَدِ نَيْرُونَ. (.....)
- ٥ صَيَّادٌ سَمَكَ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَصِيرَ تَلْمِيذًا لِلْسَّيِّدِ الْمَسِيحِ، وَرَافَقَهُ فِي مُعْظَمِ أَيَّامِ خِدْمَتِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَرَّرَ بِالْإِنْجِيلِ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَاسْتُشْهِدَ مَصْلُوبًا مُنْكَسَ الرَّأْسِ فِي عَهْدِ نَيْرُونَ. (.....)

نشاط ٢ | الآيَةُ الدَّهَبِيَّةُ

اَكْتُبِ الْكَلِمَاتِ بِحَسَبِ الْأَسْمِهِ لِتَحْضَلَ عَلَى آيَةٍ جَمِيلَةٍ عَنِ وَصِيَّةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ لَنَا فِي طَلَبِ الْمَشُورَةِ وَسَمَاعِ النَّصِيحَةِ:



الآيَةُ الدَّهَبِيَّةُ:

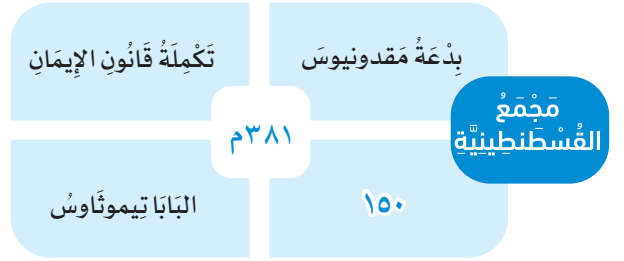
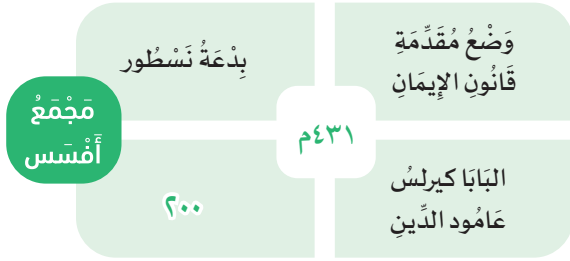
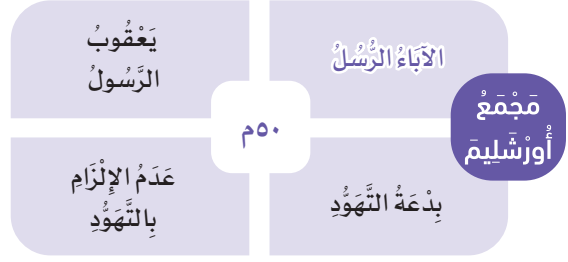
نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْآيَةِ فِي حَيَاتِكَ.



نشاط ٣ المَجَامِعُ الْمَسْكُونِيَّةُ ✦

- يَنْعَقِدُ الْمَجْمَعُ الْمَسْكُونِي لِمَنَاقِشَةٍ أَيْ مُشْكَلَاتٍ تَحُصُّ عَقِيدَةَ الْكَنِيسَةِ وَنِظَامَهَا، وَيَحْضُرُهُ غَالِبِيَّةُ أَسَاقِفَةِ الْكَنِيسَةِ فِي الْعَالَمِ، وَفِي هَذَا النَّشَاطِ سَتَتَعَرَّفُ أَهَمُّ الْمَجَامِعِ الْمَسْكُونِيَّةِ فِي الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ.


- اَمَلِي الْجَدْوَلَ الْوَارِدَ بِالنَّشَاطِ مُسْتَعِينًا بِالْكَلِمَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ:



مَجْمَعُ أُورُشَلِيمَ	مَجْمَعُ نِيَقِيَّةِ	مَجْمَعُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ	مَجْمَعُ أَمَّاسِ	
الْأَبَاءُ الرَّسُولُ				عَدَدُ الْحَاضِرِينَ مِنَ الْأَسَاقِفَةِ
	بِدْعَةُ أَرِيوسَ			سَبَبُ الْإِنْعِقَادِ
		تَكْمِلَةُ قَانُونِ الْإِيْمَانِ		مَقَرَّاتُ الْمَجْمَعِ
			الْبَابَا كِيرِلُسُ عَامُودِ الدِّينِ	أَهْمُ أَبْطَالِ الْمَجْمَعِ
				سَنَةُ انْعِقَادِ الْمَجْمَعِ

نشاط ٤ أَنَا أَطْلُبُ الْمَشُورَةَ وَالنَّصِيحَةَ ✦

رَتَّبِي هَذِهِ الْعِبَارَاتِ بِوَضْعِ رَفْمٍ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ لِتَحْصُلَ عَلَى خُطُوبَاتِ طَلَبِ الْمَشُورَةِ وَالنَّصِيحَةِ:



أَشْكُرُ مَنْ سَاعَدَنِي فِي تَقْدِيمِ النَّصِيحَةِ وَالْمَشُورَةِ.
 أَنْفَذْتُ النَّصِيحَةَ الَّتِي تَلَقَّيْتُهَا.
 أَخْتَارُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِعَرْضِ الْأَمْرِ الَّذِي أُرِيدُ النَّصِيحَةَ بِشَأْنِهِ.
 أَطْرَحُ الْأَمْرَ الَّذِي أُرِيدُ النَّصِيحَةَ بِشَأْنِهِ.
 أَخْتَارُ شَخْصًا كَبِيرًا ذَا خَبْرَةٍ؛ كَالْوَالِدَيْنِ أَوْ الْأَبِّ الْكَاهِنِ أَوْ الْخَادِمِ أَوْ الْمُعَلِّمِ.



نشاط ٥ أنا أطلب المشورة من الله ✕

في هَذَا النَّشَاطِ تَمُودُجٌ لِيَطْلُبَ الْمَشُورَةَ مِنَ اللَّهِ، اِكْتُبِ الْأَمْرَ الَّذِي تَحْتَاجُ لَأَنْ تَأْخُذَ فِيهِ الْمَشُورَةَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ:

إِلَهِي الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَعَلَّمَ أَنِّي لَا أَعْرِفُ مَا الصَّالِحُ لِنَفْسِي، وَهَذَا أَنَا مُخْتَارٌ فِي اتِّخَاذِ قَرَارٍ

وَلَا أَعْرِفُ مَا الْمُفِيدُ لِي! أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُدَبِّرَنِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، لَا تَتْرُكْنِي وَمَشُورَةَ نَفْسِي، وَلَا تَدْعِنِي أَجْرِي وَرَاءَ فِكْرِي، وَدَبِّرِ الْأَمْرَ بِحَسَبِ إِرَادَتِكَ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ يُضْرِبُنِي فَانزِعْ مِنِّي يَا رَبُّ هَذِهِ الرَّغْبَةَ وَعَلِّمْنِي أَنْ أَقُولَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: "يَا أَبَتَاهُ، لَيْسَ كَمَشِيئَتِي بَلْ كَمَشِيئَتِكَ"؛ لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.



نشاط ٦ أقوال الآباء ✕

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْوَارِدَةَ بِالْجَدُولِ حَتَّى تَحْصَلَ عَلَى قَوْلِ آبَائِي لِلْقَدِيسِ أَنْطُونِيوسِ الْكَبِيرِ عَنِ طَلَبِ الْمَشُورَةِ وَالنَّصِيحَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

٣	٦	١
أَنْ	فَتَجَلَّ	صَغُ فِي
٨	٥	٤
بَرَكَه	لَأبيكَ	تَسْمَعُ
٢	٩	٧
قَلْبِكَ	اللَّهِ	عَلَيْكَ

٥	٤	٣	٢	١
.....	صَغُ فِي
٩	٨	٧	٦	
.....	

- الْقَوْلُ الْآبَائِيُّ: (الْأَبْنَا أَنْطُونِيوسُ الْكَبِيرُ)

- تَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَدِكَ الْقَوْلَ الْآبَائِيَّ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟



أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ ؟

اخْتَرِ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

(أ)

- ١ أَوَّلُ مَجْمَعٍ لِلْكَنِيسَةِ فِي الْعَالَمِ
- ٢ الْمَسِيحِيُّونَ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ نَادَوْا
- ٣ مَقَرَّ رِئَاسَةَ الْكَنِيسَةِ فِي الْعَصْرِ الرَّسُولِيِّ
- ٤ مِنْ قَرَارَاتِ مَجْمَعِ أُورُشَلِيمَ
- ٥ رَأَى الرُّوحَ الْقُدُسَ وَنَحْنُ أَلَّا نَصْعَ
- ٦ أَرْسَلَهُمُ الْمَجْمَعُ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ بِالْقَرَارَاتِ
- ٧ بَطَلَ مَجْمَعُ أُورُشَلِيمَ

(ب)

- أ بِأَنَّ الْإِيمَانَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ لَيْسَ كَافِيًا
- ب الْقَدِيسُ يَعْقُوبُ الرَّسُولُ
- ج لَا يَلْزَمُ أَحَدًا بِالْفَرَائِضِ الْيَهُودِيَّةِ
- د مَجْمَعُ أُورُشَلِيمَ
- ه يَهُودًا الْمُلَقَّبَ بِرَسَابَا وَسِيَلَا
- و مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ
- ز عَلَيكُمْ ثِقَلًا غَيْرَ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا دُبِحَ لِلأَصْنَامِ



أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يشرح الظروف التي وُلِد فيها موسى النبي.
- 2 يتعرف دور مريم أخت موسى النبي في حماية أخيها رغم صغر سنها.
- 3 يفسر لماذا قامت مريم بهذه المخاطرة كلها.
- 4 يشرح دور هارون في مساعدة أخيه موسى.
- 5 يصف كيف تكون العلاقة بين الإخوة.
- 6 يُعبر عن قيمة إخوته واحتياجه إليهم.
- 7 يقرر أن يصبح متعاونًا مع إخوته في البيت.

الآية الذهبية

«وَأَدِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ»
(رو ١٢: ١٠).



قُرْبَ حَافَةِ نَهْرِ النَّيْلِ وَقَفَتْ فِي حَوْفٍ وَقَلِقٍ تُرَاقِبُ سَلَّةَ صَغِيرَةً مِنْ وَرَقِ الْبَرْدِيِّ تَسِيرُ بِالنَّهْرِ، الْوَقْتُ يَمُرُّ بِطُءٍ شَدِيدٍ وَهِيَ تَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ.. تُرَى، مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟ وَمَا قِصَّتُهَا؟ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ ذَلِكَ.

"أَمْرٌ مِنْ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ: يُقْتَلُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ الذُّكُورِ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ لِلشَّعْبِ الْعِبْرَانِيِّ، وَمَنْ يَرِ طِفْلاً مِنْهُمْ وَلَا يُخْبِرُنَا يَكُنْ مَصِيرُهُ الْقَتْلُ" .. انْتَشَرَ هَذَا الْإِعْلَانُ بِأَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الصَّعْبِ وُلِدَ طِفْلاً جَمِيلٌ لِعَائِلَةٍ عِبْرَانِيَّةٍ مِنْ أَبِي اسْمُهُ عَمْرَامٌ وَأُمُّ اسْمُهَا يُوكَابِدُ وَاسْمُهُ مُوسَى .. تُرَى، مَا مَصِيرُ مُوسَى؟

حَبَّاتِ الأُمِّ ابْنَتَهَا مُوسَى فَتَرَةً مِنَ الوَقْتِ،
 وَأَوْصَتْ أُخْتَهُ مَرْيَمَ ذَاتَ السَّنَوَاتِ العَشْرِ وَأَخَاهُ
 هَارُونَ ذَا السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ بِأَلَّا يُخِيرَا أَحَدًا بِشَأْنِ
 المَوْلُودِ الجَدِيدِ، وَلَكِنْ صَوَّتْ صُرَاخَهُ أَحَدًا يَعْلو
 وَلَا بُدَّ مِنْ طَرِيقَةٍ لِإِنْقَاذِهِ.. صَنَعَتِ الأُمُّ سَلَّةً
 صَغِيرَةً مِنْ وَرَقِ البَرْدِيِّ وَعَطَّتْهَا بِالرَّفْتِ لِيَمْنَعَ
 دُخُولَ المَاءِ فِيهَا وَوَضَعَتْهَا فِي النَهْرِ، وَلَكِنْ مَنْ
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَاعَ مَسَارَهَا بِالنَهْرِ، وَالأَمْرُ يَحْتَاجُ
 إِلَى إنْسَانٍ شَجَاعٍ.. تَرَى، مَنْ يَقُومُ بِهَذِهِ المِهْمَةِ
 الخَطِيرَةِ وَيُعْرِضُ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ؟



تَتَبَّعَتْ مَرْيَمُ أُخْتُ مُوسَى مَسَارَ السَّلَّةِ بِشَجَاعَةٍ
 فَائِقَةٍ، مَرَّ وَفَتْ عَصِيبٌ عَلَى تِلْكَ الفَتَاةِ الصَّغِيرَةِ
 وَهِيَ تَرَى أَخَاهَا يَمُكُثُ وَجِدًا فِي سَلَّةٍ بَعِيدًا بِالنَهْرِ،
 أَمَا قَلْبُهَا المَمْلُوءُ بِالإِيمَانِ فَقَدْ أَغْطَاهَا قُوَّةً وَشَجَاعَةً..
 فَجَاءَتْ، جَاءَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ بِالنَهْرِ وَوَجَدَتِ
 السَّلَّةَ وَبِهَا الطِّفْلُ مُوسَى فَارْتَجَفَ قَلْبُ مَرْيَمَ مِنَ
 الخَوْفِ.. تَرَى، مَاذَا سَتَفَعَلَ الأَمِيرَةُ؟ لَمْ تَفَكَّرْ طَوِيلًا
 وَاسْتَجَمَعَتْ شَجَاعَتَهَا غَيْرَ مُبَالِيَةٍ بِالعَوَاقِبِ وَذَهَبَتْ
 إِلَى الأَمِيرَةِ وَعَرَضَتْ عَلَيْهَا أَنْ تُخْضِرَ مَرْيَمَةَ لِلطِّفْلِ
 وَوَأَفَقَّتِ الأَمِيرَةُ.. رَكَضَتْ مَرْيَمُ مُسْرِعَةً وَأَخْضَرَتْ
 أُمُّهَا الَّتِي قَامَتْ بِتَرْبِيَةِ طِفْلِهَا، كَانَتْ مَرْيَمُ تُحِبُّ
 أَخَاهَا الصَّغِيرَ مُوسَى وَخَاطَرَتْ بِخِيَاتَهَا لِجَمَالِيَّتِهِ.

تَمُرُّ الأَيَّامُ وَالسَّنُونَ، وَعِنْدَ العَلِيقَةِ يَطْلُبُ اللهُ مِنْ
 مُوسَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيُنْقِذَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ عُبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ، مُوسَى يَعْتَدِرُ قَائِلًا: لَا أَسْتَطِيعُ، لَكِنْ
 اللهُ يُشَجِّعُهُ وَيَقُولُ لَهُ: هَارُونَ أَخُوكَ يُسَاعِدُكَ.
 اسْتَطَاعَ مُوسَى وَهَارُونَ بِقُوَّةِ اللهُ أَنْ يُخْرِجَا الشَّعْبَ
 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَعِنْدَ البَحْرِ الأَحْمَرِ طَارَدَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودُهُ
 الشَّعْبَ.. وَكَانَتْ مَرْيَمُ هُنَاكَ تُرَاقِبُ مُوسَى وَهُوَ يَرْفَعُ
 عَصَاهُ وَيَشُقُّ البَحْرَ، وَيَمْشِي أَمَامَ الشَّعْبِ فِي قَاعِ البَحْرِ
 وَرَأَتْ بِعَيْنَيْهَا عَمَلَ اللهُ العَجِيبَ وَخَلَّاصَهُ لِشَعْبِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَتْ الدُّفَّ بِيَدَيْهَا وَخَرَجَتِ النِّسَاءُ وَرَاءَهَا
 بِدُفُوفٍ وَسَبَّحَتِ الرَّبَّ قَائِلَةً: "رَنَّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ
 تَعَظَّمَ.. الفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي البَحْرِ"، وَخَدَمَتْ
 مَرْيَمُ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ فِي البَرِّيَّةِ وَصَارَتْ أَوْلَى
 نَبِيَّةً بِالعَهْدِ القَدِيمِ.



بَعْدَ عِدَّةٍ أَشْهَرٍ تَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ مَعَ هَارُونَ
عَنْ مُوسَى كَلَامًا رَدِيئًا مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِهِ، فَقَالَا:
" هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ
أَيْضًا؟ نَحْنُ أَنْبِيَاءُ مِثْلُهُ .. اِخْتَمَلَ مُوسَى الْهُجُومَ
بِصَبْرٍ.. رَأَى الرَّبُّ مَا حَدَثَ وَعَاقَبَ مَرْيَمَ بِالْبَرَصِ
فَصَارَ جِلْدُهَا أَيْبَضَ كَ«الثَّلْجِ»، فَخَافَ هَارُونَ
وَاعْتَرَفَ لِمُوسَى بِخَطِيئتهما وَتَرَجَّاهُ أَنْ يُسَاعِدَهُمَا،
صَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لَهُ وَشَفَى
مَرْيَمَ، كَانَ مُوسَى يُحِبُّ أَخَوِيهَ هَارُونَ وَمَرْيَمَ رَغْمَ
إِسَاءَتِهِمَا إِلَيْهِ .



ظَلَّتْ مَرْيَمُ تَلَازِمَ هَارُونَ وَمُوسَى
وَتُسَاعِدُهُمَا فِي رِغَايَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى
مَاتَتْ، أَمَّا هَارُونَ فَلَمْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُوسَى لِحِظَّةٍ
وَاحِدَةً مُنْذُ وَقُوفِهِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ حَتَّى مَمَاتِهِ،
وَمَاتَ مُوسَى النَّبِيُّ وَعُمُرُهُ ١٢٠ عَامًا.. عَاشَ
الإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ مَعًا أَرْبَعِينَ عَامًا اجْتَازُوا فِيهَا
جَمِيعَ الْأَحْدَاثِ الصَّعْبَةِ وَرَعَوْا شَعْبَ اللَّهِ، كَانَتْ
حَيَاتُهُمْ حَافِلَةً بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ وَالتَّضَامُنِ
وَالتَّعَاوُنِ وَالغُفْرَانِ.

هَلْ تَعْلَمُ ... ؟

- ١ أَنْ الرَّبَّ يَسُوعَ عَلِمْنَا أَنَّ أَهَمَّ وَصِيَّتَيْنِ هُمَا أَنْ نُحِبَّ اللَّهَ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالْفِكْرِ وَنُحِبَّ أَقْرِبَاءَنَا كَأَنْفُسِنَا.
- ٢ أَنْ الْغَيْبَةَ أَوْ الْأَنَانِيَّةَ أَوْ التَّنَافُسَ الْقَاتِلَ يُفْسِدُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الإِخْوَةِ؛ كَعِلَاقَةِ قَايِينَ وَهَابِيلَ، يَعْقُوبَ وَعَيْسُو، إِخْوَةَ يُوسُفَ.
- ٣ أَنْ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْكِي عَنْ أُمَّثَلَةٍ لِإِخْوَةٍ مُتَحَابِّينَ؛ كَبُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوسَ، مُوسَى وَهَارُونَ، يُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ بَنِي زَيْدِي.
- ٤ أَنْ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْكِي قِصَصًا عَنْ أَنَابِسَ سَاعَدُوا إِخْوَتَهُمْ؛ كَبُيُوسُفَ وَدَاوُدَ وَهَارُونَ وَأَنْدَرَاوسَ.
- ٥ أَنْ مَحَبَّةَ الإِخْوَةِ تَسْتَمِرُّ حَتَّى آخِرِ الْعُمُرِ وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ أَيُّ شَيْءٍ أَبَدًا كَانَ؛ كَمَلَازِمَةِ هَارُونَ وَمَرْيَمَ مَعَ مُوسَى حَتَّى آخِرِ
لِحِظَّةٍ فِي حَيَاتِهِمْ.
- ٦ أَنْ تَعْيِيرَ مَحَبَّتِكَ لِإِخْوَتِكَ يَكُونُ عَنْ طَرِيقِ الْإِهْتِمَامِ بِهِمْ رُوحِيًّا، قِضَاءِ الْوَقْتِ مَعَهُمْ، الْمُسَاعَدَةِ فِي أُمُورِ الْحَيَاةِ.



نشاط ١ | مَرْيَمَ النَّبِيَّةُ ✦

يسر في اتِّجَاهِ عَقَارِبِ السَّاعَةِ وَاجِبَ عَنِ الأَسئَلَةِ التَّالِيَةِ مِنْ جِلْدِ دِرَاسَتِكَ حَيَاةَ مَرْيَمَ النَّبِيَّةِ، عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الَّذِي تَنْتَهِي بِهِ إِجَابَتُكَ هُوَ الَّذِي تَبْدَأُ بِهِ الإِجَابَةَ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِي:



- ١ ما اسْمُ أَيْبَاهَا؟
- ٢ ما اسْمُ أُمِّهَا الأَصْغَرِ؟
- ٣ ما اسْمُ وَالِدَتِهَا؟
- ٤ أَدَاةٌ تَسْبِيحٍ اسْتَحْدَمَتْهَا.
- ٥ تَكَلَّمْتُ مَعَ ابْنَتِهِ لِتُنْقِذَ أَحَاها.
- ٦ صَارَتْ أَوَّلَ فِي العَهْدِ القَدِيمِ.
- ٧ تَعَاوَنَتْ مَعَهُ لِخِدْمَةِ مُوسَى وَالشَّعْبِ.
- ٨ وَقَفَتْ عِنْدَ حَافَةِ نَهْرٍ ال..... تُرَاقِبُ أَحَاها الأَصْغَرِ.
- ٩ صَارَ وَجْهَهَا كَالثَّلْجِ؛ عِقَابًا عَلَيَّ تَصْرُفِهَا مَعَ مُوسَى.

نشاط ٢ | أَنَا أَحِبُّ إِخْوَتِي ✦

اكتُب اسمَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ فِي المَكَانِ المَخْصِصِ بالنَّشاطِ، مُسْتَعِينًا بِالكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ:
(أندراوس - يوسُفُ الصِّدِّيقِ - هَارُونَ الكَاهِنُ - العَذْرَاءُ مَرْيَمُ - دَاوُدُ النَّبِيُّ)

أَكْرَمْتُ إِخْوَتِي
وَأَخْصَرْتُهُمْ إِلَى مِصْرَ
لِيَعِيشُوا مَعِي.



(.....)

أرْسَلَنِي وَالِدِي لِتَقْضِي
سَلَامَةَ إِخْوَتِي فِي
الحَقْلِ.



(.....)

سَاعَدْتُ أَحِي
بَطْرُسَ وَعَرَفْتُهُ
بِالسَّيِّدِ المَسِيحِ.



(.....)

اشْتَرَكْتُ مَعَ أَحِي مُوسَى
وَأُخْتِي مَرْيَمَ فِي قِيَادَةِ
الشَّعْبِ للخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ.



(.....)





نشاط ٣ الإخوة في الكتاب المقدس

صَلِّ كُلَّ آخٍ بِأَخِيهِ:

يُوحَنَّا بْنُ زَبْدَى

سَام

يَعْقُوبُ

مُوسَى

قَائِينَ

أَنْدَرَاوَسُ

حَام

هَارُونَ

عِيسُو

بَنِيَامِينَ

يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى

بَطْرُسُ

هَائِيلُ

يُوسُفُ

نشاط ٤ عائلات الكتاب المقدس

صَلِّ كُلَّ فَرْدٍ بِعَائِلَتِهِ:

هَارُونَ

زَوْجٌ

مُوسَى

يَسَى

ابْنُهُ

صَفْوَرَةُ

ابْنٌ

بِشْبَع

أَبُوهُ

يُوكَابِدُ

أَخٌ

سَلِيمَانُ

زَوْجَتُهُ

دَاوُدُ



يُوسُفُ

عِيسُو

إِسْحَاقُ

أَخٌ

ابْنٌ

وَالِدٌ

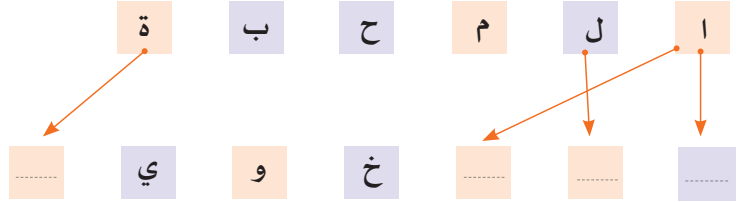
يَعْقُوبُ



نشاط ٥ كلمة السر



تَتَّبِعِ الأَسْهُمَ وَاخْتِمْ الحَرْفَ نَفْسَهُ فِي المَكَانِ الخَالِي حَتَّى تَحْضَلَ عَلَى كَلِمَةِ السَّرِّ الَّتِي تَرْتَبِطُ بَيْنَ الإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ:



كَلِمَةُ السَّرِّ:

نشاط ٦ أقوال الآباء

- اِكْتُبِ عَكْسَ الكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ فِي المُسْتَطِيلَاتِ بِالصِّفِّينِ (أ، ب) لِتَكْتَشِفَ قَوْلًا آبَائِيًّا جَمِيلًا لِلقَدِّيسِ أُغسطينوسَ عَنِ المَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ:



(أ)	X	X	الكَرَاهِيَّة	تَمُوتُ
(ب)	النَّفْسِ	الَّتِي
(ج)	أَقْل	X	X	الأَرْضِ
(د)	أَتَسَاعًا	مِنْ

- القَوْلُ الآبَائِيُّ: (القَدِّيسُ أُغسطينوسُ)
- نَاقِشِ القَوْلَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

مَنْ هُوَ / هِيَ / هُمْ / هُنَّ ...؟

- لَمْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُوسَى لِحَظَّةٍ وَاحِدَةً مُنْذُ وَقُوفِهِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ حَتَّى مَمَاتِهِ. (.....)
- حَيَّاتِ ابْنِهَا مُوسَى فِتْرَةً، وَأَوْصَتْ أُخْتَهُ وَأَخَاهُ بِأَلَّا يُخْبِرَا أَحَدًا بِسُنَانِ المَوْلُودِ الجَدِيدِ. (.....)
- فَتَاءٌ شَجَاعَةٌ أَحْبَبَتْ أَخَاهَا وَفَعَلَتْ مَا بَوَّعَهَا لِجَمَاعَتِهِ وَإِنْقَاذِهِ مِنَ المَوْتِ. (.....)
- أَمَرَ بِقَتْلِ جَمِيعِ الأَطْفَالِ الذُّكُورِ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ لِلشَّعْبِ العِبْرَانِيِّ. (.....)
- وَجَدَّتِ السَّلَّةَ وَبِهَا الطِّفْلُ مُوسَى فِي مِيَاهِ النُّهْرِ وَاهْتَمَّتْ بِرِيَّتِهِ. (.....)
- ظَلَبَ مِنْ مُوسَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ عِبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ. (.....)
- ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ عَاشُوا حَيَاةً حَافِلَةً بِالمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، وَلَمْ يَتْرُكْ أَحَدُهُمُ الأُخَرَ حَتَّى مَوْتِهِمْ. (.....)



التَّوْبَةُ وَالاعْتِرَافُ – أنسيمس اللُّصُّ التَّائِبُ

الدَّرْسُ
الرَّابِعُ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يتعرف الهدف من رسالة بولس الرسول إلى فليمون.
- 2 يوضح المقصود بالتوبة والاعتراف.
- 3 يعطي أمثلة ونماذج للتوبة والاعتراف.
- 4 يقتدي بالسيد المسيح وبولس الرسول في إشفاقهما على الخطاة.
- 5 يشرح كيف تحول أنسيمس من عبد هارب إلى أسقف وقديس.
- 6 يحدد خطوات التوبة وكيف يطبقها في حياته.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهَوَّ
أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا
خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ»
(أِيوَصَّا ١: ٩).



«إِلَى فِلِيمُونِ الْمُحِبُّوبِ، نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمُسَ، أُرِيدُهُ أَنْ يَنْقَى مَعِيَ يُسَاعِدُنِي فِي كِرَاةِ الْإِنْجِيلِ وَلَكِنْ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَسْتَأْذِنَكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بِشَيْءٍ أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، أَنَا أَوْفِي وَأَدْفَعُ الدَّيْنَ عَنْهُ... يُسَلِّمُ عَلَيْكَ مَرْفُسٌ وَلَوْقَا وَجَمِيعُ الْعَامِلِينَ مَعِيَ، نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكَ، آمِينَ.»

إِمضَاء: بُولُسُ مِنْ مَدِينَةِ رُومِيَّةَ عَامَ ٦١ م.

يَا لَهَا مِنْ رِسَالَةٍ عَجِيبَةٍ وَمُثِيرَةٍ! تَرَى، مَنْ أَنْسِيمُسُ هَذَا؟ وَمَا حِكَايَتُهُ؟ وَمَا قِصَّةُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ؟ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ ذَلِكَ.

أُنْسِيمُسُ عَبْدٌ (خَادِمٌ) مَمْلُوكٌ لِتَاجِرِ مَسِيحِي تَقِيٍّ
اسْمُهُ فِيلِمُونُ.. يَعِيشُ فِيلِمُونُ فِي مَدِينَةِ كُولُوسِي بِأَسِيَا
الصُّغْرَى، زَوْجَتُهُ "أَبِيَّةُ" وَأَبْنُهُ "أَرْخَبِسُ"، أُسْرَتُهُ مُجَبَّةٌ
لِلْمَسِيحِ، يَأْتِي بُولُسُ الرَّسُولُ إِلَى بَيْتِهِمْ يَكْرَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
بِتَعَالِيمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.. بَيْتُ فِيلِمُونِ صَارَ كَنِيسَةً
وَمَقَرًّا لِكِرَاةِ الْإِنْجِيلِ فِي كُولُوسِي، أُنْسِيمُسُ يَسْمَعُ هَذِهِ
التَّعَالِيمَ كُلَّهَا وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ.. فِي يَوْمٍ سَرَقَ
أُنْسِيمُسُ مِنْ فِيلِمُونِ مَالًا وَفِيرًا وَهَرَبَ مِنْ كُولُوسِي.



وَدَهَبَ أُنْسِيمُسُ إِلَى رُومًا وَعَاشَ بِهَا وَسَطًا
مَخَافًا مَلَا حَقَّةَ شُرْطَةِ الْمَدِينَةِ لَهُ؛ حَيْثُ كَانَتْ
تُطَارِدُ الْعَبِيدَ الْهَارِبِينَ.. وَبَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ نَفِدَ مِنْهُ
الْمَالُ، وَلَمْ يَجِدْ فُرْصَةَ عَمَلٍ وَصَاقَ بِهِ الْأَمْرُ كَثِيرًا؛
فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

عَرَفَ أُنْسِيمُسُ أَنَّ بُولُسَ الرَّسُولَ بِمَدِينَةِ رُومًا
سَاجِدِينَ، يَنْتَظِرُ الْمَحَاكِمَةَ أَمَامَ نِيرُونَ بِتَهْمَةِ النَّبْشِيرِ
وَالِكِرَاةِ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، فَتَدَاكَرَ أُنْسِيمُسُ بُولُسَ
وَكَرَّاتَهُ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ فِيلِمُونِ وَأَسْرَعَ إِلَى السَّجْنِ
حَيْثُ كَانَ بُولُسُ يَسْتَقْبِلُ زَائِرِيهِ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ
يُسَاعِدَهُ فِي ضَيْقَتِهِ، فَأَخْبَرَهُ بُولُسُ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ
مُحِبِّ الخَطَاةِ الَّذِي يُرِيدُ جَمِيعَ الخَطَاةِ يُخْلِصُونَ وَعَلَى
مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ.. تَأَثَّرَ أُنْسِيمُسُ بِكَلَامِ بُولُسَ،
فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ مُقَدِّمًا تَوْبَةً
حَقِيقِيَّةً وَأَبْدَى اسْتِعْدَادَهُ لِإِصْلَاحِ الخَطَاةِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ،
وَتَغَيَّرَتْ حَيَاتُهُ.



صَارَ أَنْسِيمُسُ ابْنًا لِبُولُسَ الرَّسُولِ بَعْدَ أَنْ
آمَنَ عَلَى يَدَيْهِ وَقَدَّمَ تَوْبَةً نَقِيَّةً، أَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُبْقِيَ
أَنْسِيمُسَ مَعَهُ لِيُسَاعِدَهُ فِي خِدْمَةِ الْكِرَازَةِ، لَكِنَّهُ
لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِدُونِ رَأْيِ وَإِذْنِ فِليْمُونِ، وَلِأَنَّ الْأَمَانَةَ
تَقْتَضِي أَنْ يَرُدَّ أَنْسِيمُسُ لِفِليْمُونِ مُمْتَلِكَاتِهِ أُسْرَعِ
بُولُسُ وَكَتَبَ رِسَالَةً لِفِليْمُونِ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُسَامِحَ
أَنْسِيمُسَ وَأَنْ يَقْبَلَهُ بِرُوحِ الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ صَارَ
أَخًا مَحْبُوبًا فِي الرَّبِّ وَلَيْسَ عَبْدًا بَلْ صَارَ أَيْضًا إِنْسَانًا
جَدِيدًا نَافِعًا فِي الْخِدْمَةِ، وَأُخْبِرَ فِليْمُونُ بِأَنَّهُ سَيَسُدُّ
دَيْنَ أَنْسِيمُسِ بَدَلًا عَنْهُ.



كَانَ عَلَى أَنْسِيمُسِ أَنْ يُوَاجِهَ فِليْمُونِ وَيَطْلُبَ
بِنَفْسِهِ الصَّفْحَ مِنْهُ حَتَّى تَكُونَ تَوْبَتُهُ كَامِلَةً أَمَامَ
اللَّهِ، فَسَافَرَ إِلَى كُولُوسِي حَامِلًا مَعَهُ رِسَالَةَ مُعَلِّمِنَا
بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِليْمُونِ.
عَادَ أَنْسِيمُسُ إِلَى كُولُوسِي بِشَخْصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ،
فَالْعَبْدُ الَّذِي كَانَ مِنْ قَبْلُ غَيْرَ نَافِعٍ وَهَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ
صَارَ الْآنَ نَافِعًا وَعُضْوًا حَيًّا فِي الْكَنِيسَةِ جَسَدِ
الْمَسِيحِ، وَوَضَعَ نَفْسَهُ تَحْتَ خِدْمَةِ بُولُسَ الرَّسُولِ
وَفِليْمُونِ وَالْكَرَازَةَ كُلَّهَا، وَصَارَ أَسْقَمًا لِمَدِينَةِ بِيرِيَّةِ،
وَاسْتَشْهِدَ عَلَى اسْمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

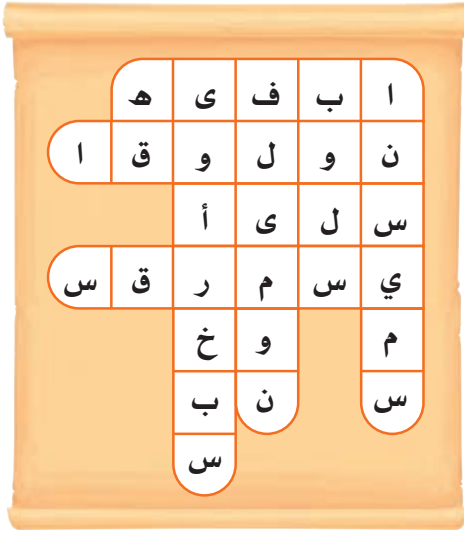
هَلْ تَعْلَمُ ... ؟

- ١ أَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ انْفِصَالٌ عَنِ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ فَالتَّوْبَةُ هِيَ الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ، وَالرَّبُّ يَقُولُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ".
- ٢ أَنَّ التَّوْبَةَ هِيَ الْمِفْتَاحُ الذَّهَبِيُّ الَّذِي يَفْتَحُ بِهِ بَابَ الْمَلَكُوتِ.
- ٣ أَنَّ التَّوْبَةَ تَجْدِيدٌ لِلنَّفْسِ وَتَغْيِيرٌ فِي السُّلُوكِ، وَتُعْطِينَا حَيَاةً أَفْضَلَ.
- ٤ أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْكِي عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ قِصَصِ الْقِدِّيسِينَ النَّائِبِينَ؛ كَأَنْسِيمُسَ وَاللَّصَّ الْيَمِينِ وَشَاوُلَ الطَّرْسُوسِيِّ وَمَرِيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ وَرَكَةَ الْعَشَارِ.
- ٥ أَنَّ تَارِيخَ الْكَنِيسَةِ يَحْكِي عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ قِصَصِ الْقِدِّيسِينَ النَّائِبِينَ؛ كَأَوْغُسطينوسَ، مُوسَى الْأَسْوَدِ، مَرِيَمَ الْقِبْطِيَّةِ.
- ٦ أَنَّ التَّوْبَةَ هِيَ رِحْلَةُ الْعُمْرِ كُلِّهِ، وَيَجِبُ أَنْ نَعِيشَهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ.



نشاط ١ | شَخِصِيَّاتُ الْقِصَّةِ

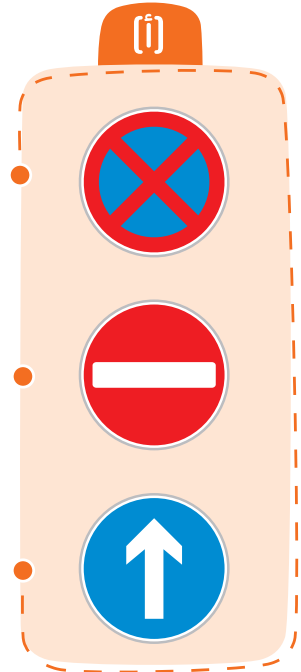
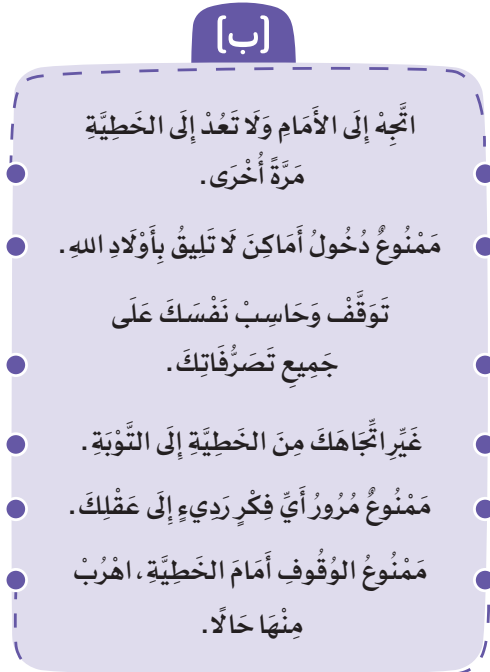
وَرَدَتْ بِالْقِصَّةِ شَخِصِيَّاتٌ مَكْتُوبَةٌ اَسْمَاؤُهُمْ فِي هَذِهِ الْمُرَبَّعَاتِ دَاوِلُ اَنْ تَكْتُشِفَهَا:
(قَدْ يَشْتَرِكُ الْحَرْفُ الْوَاحِدُ فِي اَكْثَرِ مِنْ اِسْمٍ)



- ١ هُوَ اللَّصُّ التَّائِبُ.
- ٢ زَوْجَةُ فُلَيْمُونَ الَّتِي جَعَلَتْ بَيْتَهَا كَنَيْسَةً.
- ٣ رَجُلٌ تَقِيٌّ حَرَّرَ عَبْدَهُ اُنْسِمِسَ.
- ٤ كَارُوزُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي سَاعَدَ بُولِسَ الرَّسُولَ فِي خِدْمَتِهِ.
- ٥ كَاتِبٌ اَحَدِ الْاَنْاجِيلِ الْاَرْبَعَةِ، سَاعَدَ بُولِسَ الرَّسُولَ فِي خِدْمَتِهِ.
- ٦ رَسُولُ الْاُمَمِ.
- ٧ بِنُ فُلَيْمُونَ.

نشاط ٢ | عَلَامَاتُ التَّوْبَةِ

عَلَامَاتُ الْمُرُورِ تُشْبِهُ عَلَامَاتِ التَّوْبَةِ، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النَّشَاطِ التَّالِيِ.
صِلْ مِنَ الْعُمُودِ (ب) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (أ)، (ج):





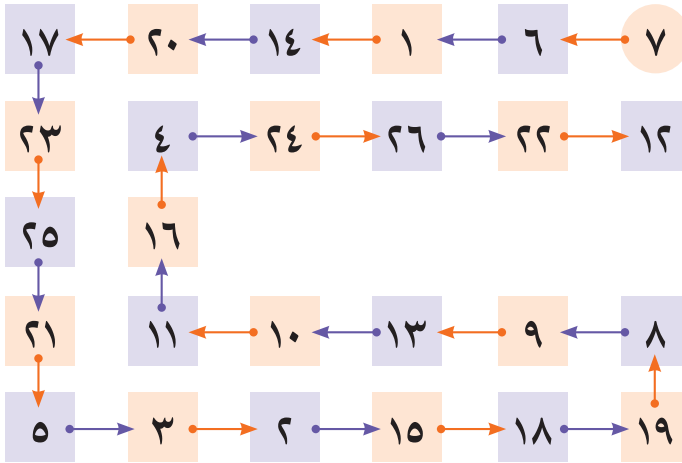
نشاط ٣ عَلاماتُ التَّوْبَةِ ✦

لَوْنِ الْعِبَارَاتِ وَالنَّصْرَمَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّوْبَةِ النَّقِيَّةِ:



نشاط ٤ بُولُسُ يَشْهَدُ بِتَّوْبَةِ اُنْسِيْمُسِ ✦

تَتَّبِعِ الْأَسْهُمَ لِتَتَعَرَّفَ شَهَادَةَ بُولَسِ الرَّسُولِ عَنِ تَّوْبَةِ اُنْسِيْمُسِ كَمَا جَاءَ فِي رِسَالَتِهِ لِغَلِيمُونَ:



١	لَأَجْلِ	١٤	ابْنِي
٢	قَبْلًا	١٥	غَيْرِ
٣	كَانَ	١٦	الَّذِي
٤	رَدَّدْتُهُ	١٧	الَّذِي
٥	الَّذِي	١٨	نَافِعُ
٦	إِلَيْكَ	١٩	لَكَ
٧	أَطْلُبُ	٢٠	اُنْسِيْمُسَ
٨	وَلَكِنَّهُ	٢١	قِيُودِي
٩	الآنَ	٢٢	هُوَ
١٠	لَكَ	٢٣	وَلَدْتُهُ
١١	وَلِي	٢٤	فَأَقْبَلْهُ
١٢	أَحْسَانِي	٢٥	فِي
١٣	نَافِعِ	٢٦	الَّذِي

شَهَادَةُ بُولَسِ الرَّسُولِ:

(فَلِيمُونَ ١ : ١٠-١٢)



نشاط ٥ التَّوْبَةُ تَغْيِيرُ حَيَاةٍ

مِنْ أَعْمَالِ التَّوْبَةِ النَّقِيَّةِ تَغْيِيرُ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَفِي هَذَا النَّشَاطِ سَنَتَعَرَّفُ إِلَى شَخْصِيَّاتٍ تَابَتْ وَتَغَيَّرَتْ. صِلْ مِنَ الْعَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهُ مَعَ (أ)، (ج):

بَعْدَ التَّوْبَةِ

(ج)

- رَسُولُ الْأُمَمِ
- أَبُو رُهْبَانَ وَادِي النَطْرُونَ
- تَلْمِيزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ
- أَسْقَفٌ عَظِيمٌ
- تَلْمِيزَةٌ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

(ب)

- أُغْطِينُوسُ
- مَتَّى الْعَشَّارُ
- مُوسَى الْأَسْوَدُ
- مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ
- بُولُسُ الرَّسُولُ

(أ)

مَقْبَلِ التَّوْبَةِ

- كَانَ يَعْمَلُ فِي مِهْنَةِ الْعَشَّارِينَ
- كَانَ يَضْطَهْدُ الْمَسِيحِيِّينَ
- كَانَ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ بِشَرَاهَةِ
- كَانَ رَئِيسًا لِلْعِصَابَةِ
- كَانَتْ امْرَأَةً خَاطِنَةً



نشاط ٦ أقوال الآباء

هَذِهِ صَلَاةٌ لِلتَّوْبَةِ لِلأَبَا سُنُودَةَ رَئِيسِ الْمُتَوَخِّدِينَ تَشْرُحُ لَنَا خُطُوبَاتِ التَّوْبَةِ:

"أَيُّهَا إِلَهُهُ مُحِبُّ الْبَشَرِ، أَقْبَلْ مِنِّي صَلَاتِي، نَجِّنِي كَيْ لَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ وَأَعْطِنِي سَبِيلًا أَنْ أَصْنَعَ مَشِيئَتَكَ، أَحْفَظْنِي لَكَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا، طَهِّرْ قَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعَ حَوَاسِي، انْتزِعْ مِنِّي الْقَلْبَ الْحَجْرِيَّ وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِقَلْبٍ مُنْسَجِحٍ لِأَتَضَرَّعَ أَمَامَكَ، اجْعَلْنِي مُسْتَحَقًّا أَنْ أُبَارِكَ كُلَّ الْأَوْقَاتِ إِلَى النَّفْسِ الْأَخِيرِ.

- ثَبَّتْ كَلِمَاتِكَ الْمُقَدَّسَةَ فِي قَلْبِي وَنَفْسِي، نَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ فِخَاخِ الشَّرِيرِ، تَرَأَّفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صُرَاخِي، اسْتَجِبْ لِتَضَرُّعِي وَأَقْبَلْ صَلَاتِي، أَنْصِتْ لِصَوْتِي وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي، لِتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي أَمَامَكَ كَرَائِحَةً بِخُورِ طَيْبَةٍ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ".

- اسْتَخْرِجْ مِنَ الصَّلَاةِ خُطُوبَاتِ التَّوْبَةِ:

- | | |
|--------------------------------------|---------------------|
| ١ الصَّلَاةُ: | ٤ التَّوَاضُعُ: |
| ٢ قِرَاءَةُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ: | ٥ التَّسْبِيحُ: |
| ٣ تَقْدِيسُ الْحَوَاسِ: | ٦ صُنْعُ الْخَيْرِ: |



أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

أَيُّ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ صَاحِبَةٌ وَأَيُّهَا غَيْرُ صَاحِبَةٍ؟ وَادْكُرِ السَّبَبَ:

السَّبَبُ

- | | |
|---|---------|
| ١ أنسيمس عبد مملوك لرجل مسيحي اسمه سيمون. | (.....) |
| ٢ نبت فليمون صار مقرا للكرامة في مدينة كولوسي. | (.....) |
| ٣ كان بولس الرسول مسجوناً في مدينة روما ينتظر محاكمته أمام نيرون. | (.....) |
| ٤ سرق أنسيمس مالا من سيده وهرب إلى فلسطين. | (.....) |
| ٥ تعرّز أنسيمس من لص إلى كارز بالمسيحية وأسقف عظيم. | (.....) |
| ٦ بولس كتب رسالة إلى فليمون وأرسلها مع أنسيمس ليوصلها إليه. | (.....) |
| ٧ بولس لم يعرض على فليمون ما سلبه منه أنسيمس. | (.....) |



القديسة ماريينا - غالبة الشيطان

الدرس
الخامس

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1 يوضح دور مربية الطفلة ماريينا في تأهيلها للشهادة بالسيد المسيح.
- 2 يستنتج القيم التي تحلت بها القديسة ماريينا.
- 3 يتعرف بعض الوعود الإلهية التي يتمسك بها وقت الضيقة.
- 4 يتمسك بالوصية في مواجهة صروب الشيطان.
- 5 يوضح دور رئيس الملائكة ميخائيل في حياة القديسة ماريينا.
- 6 يفسر انتصار القديسة ماريينا على الشيطان.
- 7 يستنتج أوجه الشبه والاختلاف بين أحداث استشهاد كل من القديس فيلوباتير والقديسة ماريينا.

الآية الذهبية
«إِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْقُوقُ
السَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ
سَرِيعًا»
(رو: ١٦: ٢٠).



صَلِيبٌ وَغُصْنُ زَيْتُونٍ وَهَالَةٌ نُورٌ عَلَى الرَّأْسِ، لَوْنٌ أَحْمَرٌ وَأَزْرَقُ،
شَيْطَانٌ أَسْوَدٌ قَرْمٌ تَرْبِطُهُ فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ!
هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَرْبِطَ هَذِهِ الْكَلِمَاتَ مَعَ بَعْضِهَا لِتَسْتَدِلَّ مِنْهَا
عَلَى صَاحِبِهَا، تَعَالَ تَعَرَّفْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِ قِصَّةِ الْيَوْمِ.
الزَّمان: القَرْنُ الثَّالِثُ المِيلَادِي.
المكان: مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ بِأَسِيَا الصُّغْرَى.
وُلِدَتْ فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ أُعْطِوْهَا اسْمَ مَارِيِنَا مِنْ أَبَوَيْنِ وَتَبَيَّنَ
يَعْبُدَانِ الْأَصْنَامَ، كَانَ وَالِدُهَا كَاهِنًا وَتَبَيَّنَا، كَانَتْ مَارِيِنَا تَرَاهُ كُلَّ يَوْمٍ
يُبْحَرُ لِلأَوْثَانِ وَيَسْجُدُ لَهَا! وَبَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مَاتَتْ أُمُّهَا وَاخْتَارَ
أَبُوهَا مَاذَا يَفْعَلُ لِلصَّغِيرَةِ.
عَهْدَ بِهَا الْأَبُ إِلَى مَرْيِيَّةَ، انْتَقَلَتْ بَعْدَهَا مَارِيِنَا لِلْعَيْشِ مَعَهَا
فِي ضَوَاحِي مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ وَكَانَتْ الْمَرْيِيَّةُ مَسِيحِيَّةً.

عَاشَتْ مَارِيِنَا مَعَ مَرْيِيَّتِهَا فِي جَوْ مُخْتَلِفٍ تَمَامًا عَنْ ذَلِكَ
الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا الْوَتَنِيِّ، كَانَتْ تَرَى مَرْيِيَّتِهَا الْمَسِيحِيَّةَ
تَقْضِي وَقْتَهَا فِي الصَّلَاةِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَقِرَاءَةِ الْكِتَابِ
الْمُقَدَّسِ وَقِرَاءَةِ سِيرِ وَحْيَةِ الْقَدِيسِينَ وَتَعَالِيمِهِمُ الَّتِي كَانَتْ
تَحْفَظُ الْمَرْيِيَّةَ الْكَثِيرَ مِنْهَا، وَتَسْلُكُ حَيَاتَهَا فِي الْفَضَائِلِ
الْمَسِيحِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي كَانَتْ تَلْمَسُهَا حَيَّةً فِي سِيرِ هَؤُلَاءِ
الْقَدِيسِينَ.. تَعَلَّقَتْ مَارِيِنَا الصَّغِيرَةُ بِمَرْيِيَّتِهَا الْمَسِيحِيَّةِ
الْفَاضِلَةِ، وَتَأَثَّرَتْ بِوَدَاعَتِهَا وَإِيمَانِهَا.



سَمِعَتْ مَارِينَا مِنْ مُرَبِّيَّتِهَا الْكَثِيرَ مِنْ سِيرِ الشُّهَدَاءِ
وَالْقِدِّيسِينَ، وَتَأَثَّرَتْ بِشَجَاعَتِهِمْ فِي الْإِعْتِرَافِ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ
الْوَاحِدِ وَبِإِنِّيهِ الْوَحِيدِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمَامَ الْحُكَّامِ وَالْوُلَاةِ،
وَيَثْبَاتِهِمْ عَلَى الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ الْمُسْتَقِيمِ رَغْمَ كَثْرَةِ الْأَلَامِ الَّتِي
تَعْرَضُوا لَهَا، وَبِتَسَابُقِهِمْ لِلشَّهَادَةِ وَلِسَفْكَ دِمَائِهِمْ مِنْ أَجْلِ عِظَمِ
مَحَبَّتِهِمْ لِلْمَلِكِ الْمَسِيحِ.



وَكَبَّرَتْ مَارِينَا وَهِيَ لَا تَزَالُ تَسْمَعُ عَنِ الْأَكَالِيلِ الْمُعَدَّةِ
لِلشُّهَدَاءِ وَالْحَيَاةِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تَنْتَظِرُهُمْ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ
يَتِمَتُّونَ بِالْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ مَعَ اللَّهِ، فَشَبَّتْ وَقَلْبُهَا مُفْعَمٌ بِمَحَبَّةِ
الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مُتَعَلِّقَةً بِسِيرِ الْقِدِّيسِينَ وَالشُّهَدَاءِ الَّذِينَ
أَحَبَّتْ حَيَاتَهُمْ وَاشْتَاقَتْ لِأَنَّ تَنَالِ الشَّهَادَةَ مِثْلَهُمْ عَلَى اسْمِ الْإِلَهِ
الْوَاحِدِ، وَمَاتَ وَالِدُ الْقِدِّيسَةِ وَقَصَلَتْ مَارِينَا أَنْ تَبْقَى مَعَ مُرَبِّيَّتِهَا
الْمَسِيحِيَّةِ وَرَفَضَتْ أَنْ تَعُودَ لِبَيْتِ أَبِيهَا.



فِي يَوْمٍ رَأَى الْوَالِي مَارِينَا، فَأَعْجَبَ بِهَا كَثِيرًا وَطَلَبَ
أَنْ يَتَزَوَّجَهَا.. عَرَفَ الْوَالِي أَنَّ مَارِينَا تَرَبَّتْ عَلَى الْآدَابِ
وَالْأَخْلَاقِ الْمَسِيحِيَّةِ، فَفَرَّغَ مِنْ إِيمَانِهَا الْمَسِيحِيِّ لِكُنْهَ أَصْرًا
عَلَى الزَّوْجِ بِهَا.

طَلَبَ الْوَالِي مِنْ مَارِينَا أَنْ تَسْجُدَ لِلْأَوْثَانِ فَرَفَضَتْ
بِشِدَّةٍ، وَلَمْ يَبْنَسْ فَأَخَذَ يَلْأَطْفُهَا كَثِيرًا لِثُبَّتِهَا عَنْ إِيمَانِهَا.
لَمْ تُدْعِنِ مَارِينَا لِأَوْامِرِ الْوَالِي، فَفَسَسَى قَلْبُهُ عَلَيْهَا
وَسَلَّمَهَا لِجُنُودِهِ.

عَدَّبَ جُنُودُ الْوَالِي الْقِدِّيسَةَ بِأَنْوَاعِ عَذَابَاتٍ كَثِيرَةٍ، فِي جَمِيعِ
عَذَابَاتِهَا حَضَرَ أَمَامَ عَيْنِي الْقِدِّيسَةِ مَارِينَا قِصَصُ الشُّهَدَاءِ
وَالْقِدِّيسِينَ الَّتِي رَبَّتْهَا عَلَيْهَا مُرَبِّيَّتُهَا الْمَسِيحِيَّةُ، فَتَمَسَّكَتْ
بِإِيمَانِهَا الْمَسِيحِيِّ، فَأَوْدَعَهَا الْجُنُودُ فِي السَّجْنِ.

وَكَانَ هَذَا هُوَ الصَّلِيبُ الَّذِي نَرَاهُ فِي أَيُّفُونَةِ الْقِدِّيسَةِ مَارِينَا..
وَفَجْأَةً نُورٌ أَضَاءَ فِي السَّجْنِ؛ مَنْ هَذَا؟ هُوَ رَبِّيسُ جُنْدِ اللَّهِ
الْمَلَكُ مِيخَائِيلُ، وَمَدَّ الْجَلِيلُ مِيخَائِيلُ يَدَهُ فَشَفِيَتِ الْقِدِّيسَةُ
مَارِينَا مِنْ جَمِيعِ جِرَاحَاتِهَا وَأَلَمِهَا.
عَرَفْنَا حِكَايَةَ الصَّلِيبِ فِي أَيُّفُونَةِ الْقِدِّيسَةِ مَارِينَا، فَمَا حِكَايَةُ
غُصْنِ الزَّيْتُونِ؟



فِي الْعَدِّ أَحْضَرُوا مَارِينَا لِلْوَالِي، فَوَجَدَهَا مُطْمَئِنَّةً وَفِي
نَفْسِهَا سَلَامٌ عَجِيبٌ، وَهَذَا سَبَبُ غُصْنِ الزَّيْتُونِ الَّذِي هُوَ رَمْزُ
السَّلَامِ فِي أَيُّفُونَةِ الْقِدِّيسَةِ مَارِينَا.

اغْتَاظَ الْوَالِي لَمَّا رَأَاهَا عَلَى هَذَا الْحَالِ، فَأَمَرَ بِتَعْدِيبِهَا أَكْثَرَ
وَأَعَادَتِهَا ثَانِيَةً إِلَى السَّجْنِ.

ظَهَرَ الْمَلَكُ مَرَّةً ثَانِيَةً لِلْقَدِيسَةِ مَارِينَا فِي السَّجْنِ وَشَفَى
جِرَاحَهَا، وَلَمَّا أَحْضَرَهَا الْجُنُودُ أَمَامَ الْوَالِي رَأَى الْجَمِيعَ مَا حَدَثَ
فَمَجَدُّوا اللَّهَ وَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِسَبَبِهَا وَنَالُوا إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.
أَثَارَ ثَبَاتِ الْقَدِيسَةِ حَسَدَ الشَّيَاطِينِ وَحَاوَلُوا إِفْرَاعَهَا بِشَتَّى
الطَّرَاقِ، فَاسْتَعَانَتِ الْقَدِيسَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
فَهَرَبَتِ الشَّيَاطِينُ مِنْ أَمَامِهَا.
قَامَتِ الْقَدِيسَةُ مَارِينَا يَمَلَأُ قَلْبَهَا الْإِيمَانُ بِقُوَّةِ عَمَلِ
الصَّالِبِ الْمُخْبِي، وَرَشِمَتِ الشَّيْطَانُ بِعَلَامَةِ الصَّالِبِ الْمَجِيدِ
الَّذِي عَلَّقَ عَلَيْهِ رَبُّ الْمَجْدِ فَتَقَيَّدَ الشَّيْطَانُ فِي الْحَالِ وَلَمْ
يَضْرِبْهَا، وَلِهَذَا نَرَى فِي أَيُّقُونَةَ الْقَدِيسَةِ مَارِينَا شَيْطَانًا أَسْوَدَ قَرْمًا
تُمْسِكُ الْقَدِيسَةُ بِقَرْيَبِهِ وَتَرْبِطُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُؤْذِيهَا.



يَنَسُ الْوَالِي مِنْ إِفْنَاعِ الْقَدِيسَةِ مَارِينَا بِالسُّجُودِ
لِلْأَوْثَانِ، وَلِكثُرَةِ عَدَدِ الَّذِينَ آمَنُوا بِسَبَبِ إِيْمَانِهَا أَمَرَ بِقَطْعِ
رَأْسِهَا، فَبَسَطَتِ الْقَدِيسَةُ يَدَيْهَا وَصَلَّتْ وَأَخْنَتَ رَأْسَهَا
بِشَجَاعَةٍ فَقَطَعَ وَنَالَتْ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.
وَهَذِهِ هِيَ الْهَالَةُ الذَّهَبِيَّةُ الَّتِي تُطَوَّقُ رَأْسَ الْقَدِيسَةِ
فِي أَيُّقُونَتِهَا؛ رَمَزٌ لِلْمَجْدِ وَالْإِكْلِيلِ الشَّهَادَةِ الَّذِي نَالَتْهُ.
أَمَّا اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ فِي أَيُّقُونَتِهَا فَهُوَ رَمَزٌ لِلدَّمِ الَّذِي سَالَ
لِشَهَادَتِهَا عَلَى اسْمِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ، وَاللَّوْنُ الْأَزْرَقُ بِأَيُّقُونَتِهَا
رَمَزٌ لِلسَّمَاءِ وَالْخُلُودِ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَلَكُوتِهِ.
وَلَا يَزَالُ جَسَدُ الْقَدِيسَةِ مَحْفُوظًا بِكِنِيسَةِ الْعَذْرَاءِ
مَرْيَمَ بِحَارَةِ الرُّومِ بِالْقَاهِرَةِ، وَقَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ مِنْهُ مُعْجَزَاتٍ
وَعَجَائِبَ كَثِيرَةً تَمَجِّدُ اسْمَهُ الْقُدُوسَ.

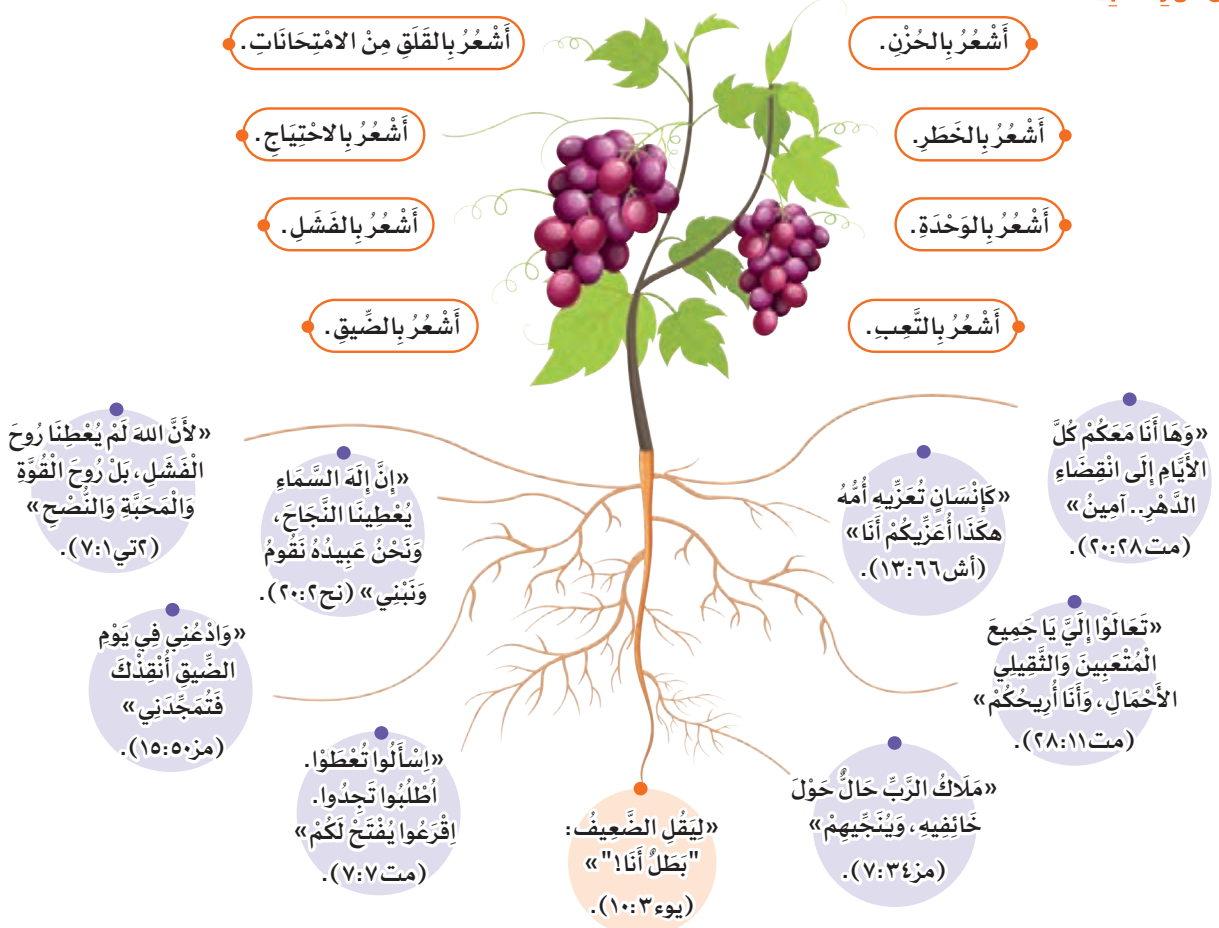
هَلْ تَعْلَمُ ...

- ١ أَنْ مِنْ نَتَائِجِ حُرُوبِ الشَّيْطَانِ أَنْ صَارَ لِلْكَنِيسَةِ عَائِلَةٌ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَوْلَهُمْ إِسْتِفَانُوسُ، وَمَا زَالَتِ الْعَائِلَةُ مُمْتَدَّةً حَتَّى الْيَوْمِ.
- ٢ أَنْ سِرَّ النُّصْرَةِ عَلَى الشَّيْطَانِ هُوَ وُجُودُ اللَّهِ مَعَنَا فِي كُلِّ حِينٍ بِحَسَبِ وَعْدِهِ الصَّادِقِ وَالْأَمِينِ "وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (مَتَّى ٢٨: ٢٠).
- ٣ أَنْ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةَ النُّصْرَةِ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ خِلَالِ السُّلُوكِ بِحَسَبِ الْوَصِيَّةِ وَالْعِبَادَةِ الْكَنِيسِيَّةِ مِنْ صَلَاةٍ وَصَوْمٍ وَتَنَاوُلٍ مَعَ تَوْبَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ.
- ٤ أَنْ التَّمَسُّكُ بِوَعْدِ اللَّهِ يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ عَلَى الْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي يُحْزِنُ بِهَا الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ، وَيَجْعَلُنَا مُظْمَنِينَ فَرِحِينَ.
- ٥ أَنْ التَّمَسُّكُ بِالْوَصِيَّةِ يُعْطِينَا الْقُوَّةَ فِي مُوَاجَهَةِ الْخَطِيئَةِ وَالشَّرِّ الْمَوْجُودِ بِالْعَالَمِ.



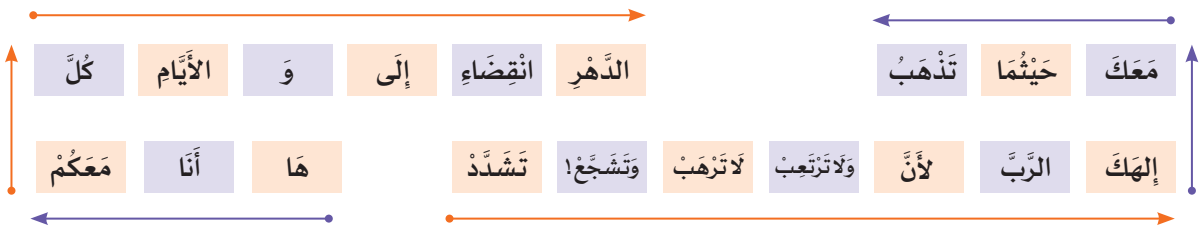
نشاط ١ | وُعودُ الله

- التَّمَسُّكُ بِوَعْدِ اللَّهِ لَنَا يُعْطِينَا الْعَلَبَةَ عَلَى الْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي يُخْزِنُ بِهَا الشَّيْطَانُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ.
- فِي هَذَا النَّسِاطِ تَتَعَرَّفُ بَعْضَ الْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ، صِلْ كُلَّ شُعُورٍ سَلْبِيٍّ بِوَعْدٍ مِنْ وَعْدِ اللَّهِ يُمْكِنُكَ أَنْ تَهْزِمَهُ بِهِ:



نشاط ٢ | سِرُّ النُّصْرَةِ

اللَّهُ أَعْطَانَا النُّصْرَةَ عَلَى جَمِيعِ حُرُوبِ الشَّيْطَانِ، وَفِي هَذَا النَّسِاطِ إِذَا مَا تَتَبَعْنَا الْأَسْهُمَ فَسَنَحْضِلُ عَلَى آيَتَيْنِ نَكْتَشِفُ بِهِمَا سِرَّ النُّصْرَةِ.



١ الآيَةُ الْأُولَى: (مَتَّى ٢٨: ٢٠).

٢ الآيَةُ الثَّانِيَّةُ: (يَسُوعُ ٩: ١).



نشاط ٣ شجرة العائلة *

- اكتب اسم كل شهيد حسب الرقم الخاص به في شجرة عائلة الشهداء.
- مما سبق دراسته في الأعوام الماضية، اكتب اسم كل شهيد حسب رقمه:



- ١ أول الشهداء.
- ٢ كارول الديار المصرية.
- ٣ رسول الأمم.
- ٤ سمعان بن يونا.
- ٥ أمير الشهداء.
- ٦ العجايبي.
- ٧ النهيسي.
- ٨ قائد الكتيبة الطيبية.
- ٩ أميرة الشهداء.
- ١٠ خاتم الشهداء.

نشاط ٤ مكافأة الشهداء *

اكتب كل حرف أسفل العملية الحسابية، ثم جمع الحروف لتحصل على المكافأة التي وعد بها الله الشهداء:

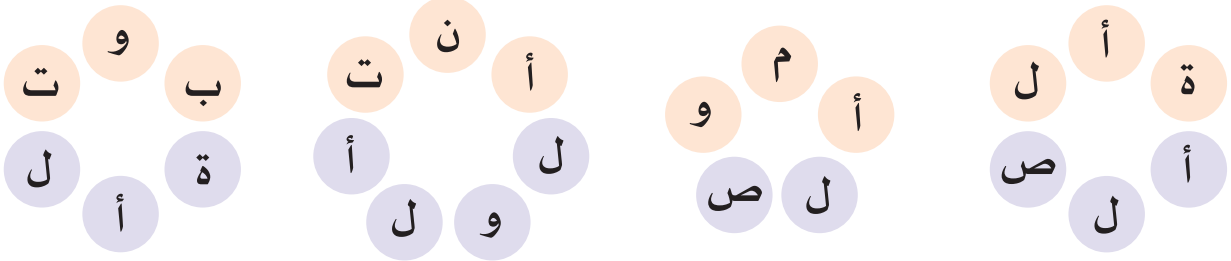
3×10	$20 + 20$	$60 \div 2$	10×2	10×1	10	ا
$10 \times 30 \div 5$	5×2	20×2	5×10	15×2	$20 \div 2$	ك
						ل
						ي
						ح
						ة

المكافأة التي وعد بها الله الشهداء:



نشاط ٥ وسائل النصرة

الله أعطانا وسائل نتنصر بها على الشيطان، إذا رتبت أحرف كل مجموعة فستحصل على هذه الوسائل:



نشاط ٦ أقوال الآباء

تتبع الحروف واكتشف قول القديس "مار أوغريس" عن دور الوصية في محاربة الفكر الشرير:



- القول الآبائي: (مار أوغريس).
- ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس (مار أوغريس)، وكيف تطبقه في حياتك؟

أسئلة الدرس

أكمل الأماكن الخالية بالكلمات المناسبة مما يلي:

إكليل - الوالي - ميخائيل - الشهادة - بالله الواحد - الكتاب المقدس - القديسين - مسيحية - للأوثان - الشيطان - المسيح - الصليب

«مارينا فتاة جميلة، والدها كاهن وثني تراه كل يوم يبخر..... ويسجد لها! ماتت أمها، وعهد بها الأب إلى مربية..... تراها كل يوم تفضي وقتها في الصلاة وقراءة..... وقراءة سير وحياة..... وتأثرت بشجاعتهم في الاعتراف بالإيمان..... وبإبنيه الوحيد ربنا يسوع..... أمام الحكام والولاة، وبثباتهم على الإيمان المسيحي رغم كثرة الآلام التي تعرضوا لها، واشتاق أن تحصل على..... الشهادة مثلهم. في يوم، طلب الوالي من ماريّا أن يتزوجها وأن تسجد للأوثان فرصت بشدة، فسلمها لجنوده الذين عذبوها بأنواع عذاب كثيرة، وظهر لها الملاك..... الذي شفاه من جميع جراحتها وآلامها.. أثار ثبات القديسة حسد..... وحاول إفراعها بسنى الطرائق ورسمته بعلامة..... فميدته في الحال ولم يفو أن يضرها، يبس..... من إفتاع القديسة ماريّا بالسجود للأوثان، ولكنة عدد الذين آمنوا بسبب إيمانها أمر بقطع رأسها ونالت إكليل.....».



أهداف الدرس

- 1 في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - 1 يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل.
 - 2 يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
 - 3 يفسر مفهوم المحبة كما فهمه من المحفوظات.
 - 4 يستنبط أن محبة الأعداء هبة من الله للإنسان.
 - 5 يقارن بين عمل النعمة في إنسان العهد القديم والجديد.

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ، وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، بَارِكُوا لِاعْتِيَابِكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مَبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِلْجُلُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ؛ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْإِسْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الْإِبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَ أَجْرَ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَسَاوُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَمَايَ فَضْلَ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَسَاوُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.
(مت ٥ : ٤٣ - ٤٨)

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ: النَّامُوسُ أَوْصَى بِمَحَبَّةِ الْقَرِيبِ. وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ: لَمْ تَأْتِ وَصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كُلِّهِ تَدْعُو لِلْكَرَاهِيَّةِ، وَهَذَا التَّعْلِيمُ بِالْكَرَاهِيَّةِ (تُبْغِضُ عَدُوَّكَ) مِنْ تَعَالِيمِ الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ الَّتِي رَفَضَهَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ: مَحَبَّةُ الْأَعْدَاءِ لَيْسَتْ فِي قُدْرَةِ الْإِنْسَانِ الْعَادِيِّ، لَكِنَّهَا هِبَةٌ مَمْنُوحَةٌ مِّنْ خَلْقِ اللَّهِ إِيَّاهَا. بَارِكُوا لِاعْتِيَابِكُمْ: تَكَلَّمُوا عَنْهُمْ أَمَامَهُمْ وَفِي غِيَابِهِمْ بِكُلِّ مَا هُوَ خَيْرٌ وَكُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ.

أَحْسِنُوا إِلَى مَبْغِضِكُمْ: قَدَّمُوا لَهُمْ أَعْمَالَ الْخَيْرِ. وَصَلُّوا لِلْجُلُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ: اظْلُبُوا فِي صَلَوَاتِكُمْ لَهُمُ الْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتِ. لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْإِسْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الْإِبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ: لِكَيْ تُشَبِّهُوا اللَّهَ آبَاكُمْ فِي أَعْمَالِ الْمَحَبَّةِ. لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَ أَجْرَ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَسَاوُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟: الْمَحَبَّةُ الَّتِي تَنْتَظِرُ مَقَابِلًا لَيْسَتْ مَحَبَّةً، فَهَذِهِ الْمَحَبَّةُ يَصْنَعُهَا الْإِسْرَارُ أَيْضًا.

وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَمَايَ فَضْلَ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَسَاوُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟: كَانَ الْعَسَاوُونَ يَجْمَعُونَ الْجِزْيَةَ (الضَّرَائِبَ) لِكِنَّهُمْ اسْتَعْلَوْا وَطَيَّفَتْهُمْ فِي ظُلْمِ النَّاسِ وَجَمَعَ مَالٍ وَفَيْرٍ: لِيَا صَارَ اسْمُ عَسَاوٍ اسْمًا سَبِيَّ السُّمْعَةِ. فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ: مَنْ يُحِبُّ النَّاسَ يَتَمَثَّلُ بِاللَّهِ الْمَحَبَّةِ، وَمَنْ تَمَّ بِشِبْهِ أَبِيهِ السَّمَاوِيِّ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ.

ملخص التعاليم في هذا النص:

- 1 يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل.
- 2 يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
- 3 يفسر مفهوم المحبة كما فهمه من المحفوظات.
- 4 يستنبط أن محبة الأعداء هبة من الله للإنسان.
- 5 يقارن بين عمل النعمة في إنسان العهد القديم والجديد.

نشاط 1 كلمة السر

اكتشف الحرف الزائد في كل آية من آيات المحفوظات لتتعرف كلمة السر:

كلمة السر

- 1 سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ()
- 2 أَحِبُّوا لِأَعْدَائِكُمْ، بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. ()
- 3 صَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِينُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ. ()
- 4 إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ ()
- 5 تَبْغِبُ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ()
- 6 فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ. ()

نشاط 2 عبارة ومعنى

صل من الصف (أ) بما يناسبه من (ب):

أ	بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ	أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ	تُبْغِضُ عَدُوَّكَ	مَحَبَّةُ الْأَعْدَاءِ	كُونُوا كَامِلِينَ
ب	تَمَثَّلْ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ	هَبَةٌ مِنَ اللَّهِ	قَدِّمُوا لَهُمْ خِدْمَاتٍ	تَكَلَّمُوا عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ	لَا تَوْجِدُ آيَاتٍ تَقُولُ ذَلِكَ

نشاط 3 وصايا وأفعال

أكمل كل فعل من الأفعال التالية بحسب ما درست من المحفوظات:

- 1 أحبوا:
- 2 باركوا:
- 3 أحسنوا:
- 4 صلوا:

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

نشاط ١ | صَعِّحْ خَطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: ✦

- ١ أولُ مَجْمَعٍ فِي الْمَسِيحِيَّةِ هُوَ مَجْمَعُ (نَيْقِيَّةَ - الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ - أفسس - أورشليم).
- ٢ تَتَبَّعَتْ أَحَاها عِنْدَ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهَا الْفَضْلُ فِي إِنْقَاذِهِ (مَرْيَمَ - مَرْثَا - دِمْيَانَةَ - يُوْسَيِّنَا).
- ٣ أَنَسِيمُسُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ (بُولُسَ - سِيَلَا - فليمون - بَرْنَابَا).
- ٤ مِنَ الْأَسْفَارِ الشَّعْرِيَّةِ (يُوْحَنَّا - يَسُوعَ - الْخُرُوجَ - الْمَرَامِيْنَ).

نشاط ٢ | أَكْمِلْ مَا تَلِي: ✦

- ١ «أَحِبُّوا بَارِكُوا أَحْسِنُوا إِلَى» (مَتَّى ٥:٤٤).
- ٢ «فَكُونُوا أَنْتُمْ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ» (مَتَّى ٥:٤٨).
- ٣ «وَاللهُ السَّلَامُ سَيَسْحَقُ تَحْتَ سَرِيْعًا» (رُومَا ١٦:٢٠).
- ٤ «كُلُّ فِكْرٍ يَحَارِبُكَ ضَعَّ أَمَامَهُ حِينَئِذٍ يَضْعُفُ وَ عَلَيْهِ» (مَارَاوِغْرِيس).

نشاط ٣ | صَعِّحْ عَلَامَةَ [V] أَوْ [X] أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: ✦

- ١ من أسفار موسى الخمسة الخروج والتكوين. ()
- ٢ حَبَّأَتْ مَرْيَمُ ابْنَهَا يُوْسُفَ، حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ فِرْعَوْنُ. ()
- ٣ سِيَلَا هُوَ رَيْسُ مَجْمَعِ أُورُشَلِيمَ. ()
- ٤ الْقِدِيْسَةُ مَارِيْنَا وَافَقَتْ عَلَى الزَّوْاجِ مِنَ الْأَمِيرِ؛ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ. ()



نشاط ٤ من المقصود؟ ✦

- ١ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ تَعَاوَنُوا مَعًا فِي قِيَادَةِ شَعْبِ اللَّهِ وَلَمْ يَفْتَرِقُوا إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ.
 - ٢ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ وَأَمَّنَ عَلَى يَدِ بُولَسَ الرَّسُولِ وَتَغَيَّرَتْ حَيَاتُهُ.
 - ٣ غَالِبَةُ الشَّيْطَانِ.
 - ٤ بَطْلٌ مَجْمَعٌ نَيْقِيَّةٌ.
- (.....)
- (.....)
- (.....)
- (.....)

نشاط ٥ اكتب قرايات مجمع أورشليم: ✦

- ١
 - ٢
 - ٣
 - ٤
-
-
-
-

نشاط ٦ اكتب أربعة أسماء لشخصيات تائبة: ✦

- ١
 - ٢
 - ٣
 - ٤
-
-
-
-

نشاط ٧ اكتب نبذة مختصرة عن سيرة القديسة ماريانا: ✦

- ١
 - ٢
 - ٣
 - ٤
-
-
-
-



المَشْرُوعُ

تَصْمِيمُ وَتَنْفِيدُ لَأَفْتَاتٍ مُصَوَّرَةٍ عَنِ (المَحَبَّةِ):

نشاط ١ استخْرِجْ مِنَ الْمُوعِظَةِ عَلَى الْجَبَلِ آيَاتٍ تُعَبِّرُ عَنِ المَحَبَّةِ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا اللهُ:

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالمُحَوَّرِ، اسْتَخْرِجْ مَجَالَاتِ المَحَبَّةِ الَّتِي تَعَرَّفْتَهَا، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

- | | | |
|---------------|---------------|---------------|
| ١ | ٢ | ٣ |
| التَّطْبِيقُ: | التَّطْبِيقُ: | التَّطْبِيقُ: |
| | | |
| | | |
| | | |

نشاط ٣ فَكِّرْ وَابْحَثْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنِ أَهْمِيَّةِ المَحَبَّةِ فِي حَيَاتِنَا وَبِتَعَامُلَاتِنَا مَعَ الأَخْرَيْنِ:

- | مَجَالَاتِ المَحَبَّةِ | فِي تَعَامُلَاتِنَا مَعَ اللهُ | بِتَعَامُلَاتِنَا مَعَ الأَخْرَيْنِ |
|------------------------|--------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | ١ | ١ |
| ٢ | ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ | ٣ |

نشاط ٤ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكرِ وَالمَغْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَصْمِيمِ اللّأَفْتَاتِ المُصَوَّرَةِ الخَاصَّةِ بِمُجْمُوعَاتِكُمْ.

نشاط ٥ اشْتَرِكْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي تَصْمِيمِ اللّأَفْتَةِ المُصَوَّرَةِ؛ لِتَوْعِيَّتِهِمْ بِأَهْمِيَّةِ المَحَبَّةِ فِي حَيَاتِنَا.

التربية الدينية المسيحية

الصف السادس الابتدائي

شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي،
والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعّالة في تأليف قصص
«كتاب التلميذ».

جميع الحقوق محفوظة © 2024 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع: ٢٠٢٣ / ١٧٣١١

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	مقاس الكتاب
٧٠ جرام مط أبيض فاخر	١٨٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف	١٩,٥ × ٢٧ سم



نهضة مصر
للنشر

طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر



نهضة مصر

للتشـير

